



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فكري  
جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
صفحة

ملحق اليوم مع



اليوم

عدد جديد



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (3332) السنة الثانية عشرة - الاربعاء (8) نيسان 2015

## أولى المدن التي نادى بـ"الإقليم" تؤكد أن "لا عودة لوضع ما قبل حزيران" تكريت بعد داعش؛ صيغة جديدة للأمن والسياسة.. وتحذير من "المركزية" السابقة

### حقوق الإنسان؛ استخراج رفات 47 شخصاً قد تعود لضحايا سبايكر

□ بغداد / المدى

تقول النخب السياسية في تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، اليوم انها تجد معنى جديداً لـ"توسيع صلاحيات" الحكومة المحلية والمشاركة في صنع القرار السياسي والإممي مع المركز. بعد ان اكتشفت ان "العناد السياسي" والتجاهل الذي مارسه الحكومة السابقة ضدها، قد تسبب في سقوط اغلب بلدات

المحافظة خلال ساعات بيد "داعش" في حزيران الماضي، قبل ان يعاد تحريرها قبل اسبوع. وكانت صلاح الدين اولى المحافظات السنية التي حذرت في عام ٢٠١١ من خطورة استخدام الحكومة "العقوبات الاقتصادية" في تأخير صرف المستحقات المالية، ومن تهديد ابنائها بذريعة "اجتثاث البعث"، وخرجت تظاهرات في ذلك العام بمدينة "العلم" شرقي

تكريت تلوح بخيار "الإقليم"، الذي كرّته مرة أخرى في اعقاب ما كان يعرف باعتصامات "المحافظات الست المنتفضة" عام ٢٠١٣. وكان رئيس الحكومة "نوري المالكي" يهاجم بقوة تلك المطالبات ويصف اصحابها بـ"الفقاعات"، فيما لم تعد تكريت الان راغبة بالعودة الى الصيغة السياسية التي سادت قبل سقوط الموصل في ١٠ حزيران. ويتحدث المسؤولون هناك عن

اهمية اعطاء المحافظة الدور الأكبر في وضع الترتيبات الامنية للحفاظ عليها من السقوط مرة أخرى بيد المسلحين، ويطالبون بزيادة "اللامركزية"، على الرغم من ان المحافظة "غير متفائلة" كثيرا بتغييرات جذرية قد تتقدم بها بغداد باتجاهها، كما انها غير مقتنعة احيانا بالقوى السياسية التي تمثلها.

■ التفاصيل ص ٢

## وصفوا زيارة رئيس الوزراء الى اربيل بـ"الناجحة" نواب: وفد كردستاني يستكمل في بغداد مباحثات العبادي وبارزاني

□ بغداد / محمد صباح

لبحت معركة تحرير الموصل من تنظيم (داعش) والعديد من القضايا مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني. وتعد زيارة العبادي الأولى من نوعها بعد توليه رئاسة الحكومة في أيلول عام ٢٠١٤، كما تأتي بعد أيام من نجاح القوات المشتركة في تحرير مدينة تكريت من سيطرة تنظيم داعش. ويقول محسن السعدون، النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، ان زيارة رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى إقليم كردستان بحثت ملفات أمنية تتعلق بالتطورات الميدانية التي حصلت في مدينة تكريت والاستعدادات الممكنة لتحرير نينوى وكركوك من خلال تشكيل غرفة عمليات التي تنهي مطارة داعش. وأضاف السعدون، في تصريح لـ "المدى"، ان "الاتفاق النفطي الموقع بين أربيل وبغداد ما زال نافذاً وسارياً على الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وسيستمر العمل به".

■ التفاصيل ص ٢



### محافظة نينوى؛ زيارة العبادي الى أربيل وضعت ملامح خطة تحرير الموصل

### مصطفى كريم

### مطابوب في الاسماعيلي المصري

## الرئاسات تنعى بحر العلوم.. والنجف تعلن الحداد 3 أيام

□ بغداد / المدى برس

توفي في محافظة النجف، امس الثلاثاء، رجل الدين محمد بحر العلوم عن عمر يناهز ٨٨ عاماً بعد صراع طويل مع المرض. هذا واصدر رئيسا الجمهورية والوزراء، وزعماء الكتل السياسية، بيانات منفصلة نعت الفقيد الراحل واثنت على دوره الوطني والديني. وقال ابراهيم بحر

العلوم، نجل رجل الدين محمد بحر العلوم في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، انه "شاء الله ان يصطفي والدنا العلامة السيد محمد بحر العلوم الى جواره اليوم الثلاثاء، في مدينته الاعز (النجف) التي ودعت برحله قلباً نابضاً وبجها وعقلاً ذاباً عن حوزتها العريقة بالحكمة والروية التي اعتمدها لجداده رضوان الله عليهم". وأضاف بحر العلوم أن "العراق فقد بهذا المنصب الجليل واحداً من أبرز رجالاته المخلصين الذي قضى عقوداً من النضال والتضحيات في سبيل ازالة الطاغوت الذي كان جاثماً على صدور العراقيين". الى ذلك، أعلن مجلس محافظة النجف، امس، الحداد لمدة ثلاثة أيام في المحافظة على وفاة رجل الدين محمد بحر العلوم.

وقال الناطق الاعلامي لمجلس محافظة النجف، محمد الجبوري في حديث الى (المدى برس)، ان "الجلس أعلن الحداد لثلاثة أيام في النجف لوفاة رجل الدين محمد بحر العلوم". يشار الى ان الوضع الصحي للعلامة محمد بحر العلوم تدهور في اذار (٢٠١٥) ونقل في اثرها للمستشفى. يذكر ان بحر العلوم الذي ينتمي الى اسرة دينية اجتماعية سياسية، ولد في عام ١٩٢٧ في مدينة النجف وله أكثر من خمسين مؤلفاً في التاريخ والفقه والسياسة، وهو خريج جامعة النجف الدينية وكذلك حصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة في الشريعة الإسلامية عام ١٩٧٩.

## تحويل الوزارات ابرام عقود بقيمة لا تتجاوز 2 مليار دولار

□ بغداد / المدى برس

وقال مكتب رئيس مجلس الوزراء في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "مجلس الوزراء وجه خلال جلسته الاعتيادية الـ ١٤ التي عقدت برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الوزارات ومؤسسات الدولة كافة بالتفاوض مع المقاولين والشركات المنفذة لمشاريع الدولة بسقف اعلى لا يتجاوز مليار دولار على ان توضع اولوياته بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والمالية لتأمين الاموال اللازمة عن طريق الدفع بالاجل او اي وسيلة متاحة للاقتراض بالدفع بالاجل بالتنسيق مع الوزارة او

أقر مجلس الوزراء، امس الثلاثاء، توصية لجنة الطاقة بشأن مقترح التسعيرة الجديدة لاستهلاك الطاقة الكهربائية، وفيما وجه الوزارات ومؤسسات الدولة بالتفاوض مع المقاولين والشركات المنفذة لمشاريع الدولة بسقف اعلى لا يتجاوز مليار دولار، وافق على تحويل وزارة النقل بالتفاوض مع البنوك الاجنبية لتأمين الاموال للخطوط الجوية العراقية وتمويل صفقة طائرات البيونج.

■ التفاصيل ص ٨

## زيباري: العراق يدرس طلب مساعدة مالية من صندوق النقد الدولي

□ بغداد / المدى

٢٠١٥ وتوقع عجزاً قدره ٢٥ تريليون دينار في ظل الحرب التي يخوضها العراق ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وهبوط أسعار النفط. ومن المتوقع أن تقوم الحكومة بتمويل العجز من خلال أنون خزانة وسندات حكومية واقتراض من بنوك محلية. وبالإضافة لذلك يعتزم العراق سحب أموال من صندوق النقد من خلال حقوق السحب الخاصة المخصصة له وسيستحدث ضريبة على السيارات المستوردة وطاقات تشغيل الهاتف المحمول والانترنت.

قال وزير المالية هوشيار زيباري، امس الثلاثاء، إن بغداد تجري حالياً مباحثات مع صندوق النقد الدولي بخصوص تقديم مساعدات عاجلة، بحسب ما نقلته وكالة رويترز. غير أن زيباري أضاف قائلاً ان للصحيحين على هامش الاجتماع السنوي المشترك للهيئات المالية العربية في الكويت "لم يتخذ قرار نهائي بعد". وكان البرلمان العراقي وافق على ميزانية قيمتها ١١٩ تريليون دينار (١٠٥ مليارات دولار) لعام

وول ستريت جورنال: بغداد تستعد لشن معركة في الانبار وواشنطن تصر على البدء بالموصل  
لجنة برلمانية: شمول ضحايا "الرشد الشعبي" في مؤسسة الشهداء

## اسعار كارتات الشحن تثير جدلاً بين "الهيئة" وشركات النقل

□ بغداد / المدى برس

عجز مالي، بسبب انخفاض اسعار النفط العالمية، مبيناً أن "شركات الهاتف النقال كانت من بين الجهات التي ستشملها عمليات الضرائب والمتعلقة بمفهوم البطاقة على الرغم من

أكدت هيئة الإعلام والاتصالات، أمس الثلاثاء، أن عملية متابعة احتساب "الضريبة" على كارتات الشحن المدفوعة مسبقاً ليس من اختصاصها، وفي حين عزت شركة أسيا سيل ارتفاع اسعار الكارتات الى المضاربين في السوق، كشفت لجنة الخدمات البرلمانية عن سعيها لاستضافة رئيس الهيئة لمعرفة أسباب الارتفاع. وقال عضو مجلس الأمناء في هيئة الإعلام والاتصالات خليل الطياري في حديث لـ (المدى برس) إن "ملف فرض الضرائب على بعض السلع جاء تعقيباً لما أصاب الموازنة الاتحادية من

مشيراً الى أن "ما جاء نكره في قانون الموازنة حول احتساب الضريبة على بطاقات الشحن لا يدخل ضمن اختصاصات عمل الهيئة، بل هي من صميم عمل وزارة المالية، كون عمل الهيئة متخصصاً بمراقبة عمل شركات الهاتف النقال". من جهته قال مدير إعلام شركة أسيا سيل عبدالله حسن في حديث لـ (المدى برس) إن "شركة أسيا سيل لم تفرض أية ضريبة أو أية زيادة على أسعار كارتات التعبئة (كروت الشحن) بقاتها المختلفة لا من قبل شركة أسيا سيل أو من قبل الحكومة حتى الآن".

■ التفاصيل ص ٦



ممثل لحدى شركات النقال خلال توقيع رخصة الجيل الثالث

### برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

به جاوديري رتزار مه سعوود بارزاني سه روكي هه رتمي كوردستان

للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

## معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب

ده يه مين پيشهنگای نیوده وه تهی هه ولیر بو کتیب

2 - 12/4/2015 أربيل- بارک سامی عبد الرحمن

هه ولیر له پارکی سامی عه بدولر حمان له 2-12 نیسانی 2015 سازدهکات

www.erbilbookfair.com

الرعاة الاعلانيين

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

بحر العلوم لم يمت

من له سيرة كسيرة السيد محمد بحر العلوم لا يموت ذكره، ومن خصاله كخصال الراحل أمس لا تفنى سيرته، فبحر العلوم كان علامة متميزاً وشخصية سياسية وطنية مثالا وقوة في تحدي القوة الغاشمة والعسف الدكتاتوري، وفي التطلع الى الحرية.

تعرفت اليه على نحو مباشر في دمشق في العام ١٩٩٠ أثناء الحراك السياسي النشط الذي سعى لتوحيد قوى المعارضة العراقية عقب غزو صدام حسين للكويت، ثم أثناء مؤتمر المعارضة في بيروت أوائل العام ١٩٩١. ولاحقاً التقية في طهران بعد ذلك بنحو سنة، هو كان ضمن وفد المعارضة وأنا كنت في مهمة صحفية. وبعد ذلك جمعنا المنفى اللندني، فكنث التقية مرآت عدة في السنة الواحدة، خصوصاً في مركز أهل البيت الإسلامي الذي أنشاه في العاصمة البريطانية، وكان بيتاً لعارضي نظام صدام بنشاطاته الثقافية والسياسية. توأضه وروحه المرحلة كانا أكثر ما يلفت إليه في الظاهر.. أما في العمق فإن من يتعرف إلى السيد بحر العلوم ويكون على صلة به سيسر به علمه الواسع واعتداله ووسطيته.

أنتذكر انه في تلك الزيارة الطهرانية أعرب أحد المنتسدين عن الاعتراض على العلاقة التي نشأت بين المعارضة العراقية والدول الغربية، وبخاصة الولايات المتحدة.. بهوئه القدسي رد عليه بحر العلوم بالقول: ما جبرنا على المر غير الأمر منه.. سبعينا سنوات لكسب حكومات العالم الى جانب قضيتنا ولم نفلح، وها هي تأتيها وتسعى إلينا بعد غزو الكويت، فما الحكمة في أن نرفض ما سعيينا إليه طويلاً؟ في موقف آخر في لندن، كنت والصديق فالح عبد الجبار في زيارته في بيته.. تطرق الحديث بيننا الى أحد الأشخاص، فلم يُخف السيد بحر العلوم شعوره بعدم الود تجاهه.. لم ينتظر حتى نستوضحه في طبيعة هذا الموقف ودواعيه.. أتذكر انه قال بقدر غير قليل من الجدية والحساسة: شوقوا أنا الإسلامي ورجل الدين الإسلامي الذي يعتمر هذه العمامة أقدر تقديراً عالياً السيد عزيز محمد (زعيم الحزب الشيوعي العراقي آنذاك) وأحبه، وأول سبب لذلك انه ثابت على مبدئه وعقيدته من فرط إيمانه بهما، أما هذا الذي جئنا على ذكره منذ قليل فليس من أصحاب المبادئ والعقائد.. إنه من أصحاب المصالح الذين تتغير مواقفهم وتبدل بتبدل مصالحهم.

عزأنا في بحر العلوم الذي كان على الدوام يُشعرنا بأنه أبنا جميعاً في حياة المنفى الشاققة.. انه باق حياً بعلمه وسيرته الوطنية، فمن له سيرته وخصاله وعلمه لا يموت... سلام لروحه الحية.

أولى المدن التي نادت ب"الإقليم" تؤكد أن "لا عودة لوضع ما قبل حزيران" تكريت بعد داعش؛ صيغة جديدة للأمن والسياسة وتحذير من "المركزية" السابقة

□ بغداد / وائل نعمة



**تقول النخب السياسية في تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، اليوم انها تجد معنى جديداً ل"توسيع صلاحيات" الحكومة المحلية والمشاركة في صنع القرار السياسي والامني مع المركز، بعد ان اكتشفت ان "العناد السياسي" والتجاهل الذي مارسته الحكومة السابقة ضدها، قد تسبب في سقوط اغلب بلدات المحافظة خلال ساعات بيد "داعش" في حزيران الماضي، قبل ان يعاد تحريرها قبل اسبوع.**



الحشد الشعبي في تكريت ا.ف.ب.

الاتوات على الغاولين والتجار، ما عزز امكانية التنظيم المالية"، كما انه يقول ان "المسؤولين عن الامن وعناصر الشرطة كذلك كانوا مقتصرين على جهة ومنطقة واحدة".

لا مكان للمسيئين في المدينة

من جهته قال النائب الاخر عن صلاح الدين ضياء الدوري ان "تكريت لن تقع مرة اخرى بيد المسلحين، فقد عرف الجميع خطورة الامر بعد ان شاهدوا ما فعلته (داعش) بالسكان، وتجهيرهم من منازلهم وحرمانهم من اعمالهم". ويعتبر الدوري في تصريح ل"المدى" ان "شيوخ العشائر هناك اتفقوا على عدم السماح للمسيئين مرة اخرى بالتواجد في تكريت او البلدات الاخرى"، مشيراً الى ان "العشائر ستعمل بطريقة اخضاع العوائل العائدة ل(فلتر) امني لتدقيق اسمائهم، وستعمد الى الية لتزكية البعض مقابل ضمانات العودة الى منازلهم". ويوجد الدوري ان "الامن في تكريت يجب ان يدار في المرحلة المقبلة بشكل محلي عن طريق الشرطة المحلية وانباء الحشد من المحافظة بالإضافة الى العشائر".

حقوق الإنسان؛ استخراج رفات 47 شخصا قد تعود لضحايا سبايكر

□ بغداد/ المدى

اعلنت وزارة حقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، استخراج رفات ٤٧ شخصاً من مقابر جماعية في تكريت قد تكون لضحايا قضاوا في مجزرة سبايكر التي قتل فيها نحو ١٧٠٠ عسكري على يد تنظيم داعش في حزيران الماضي في تكريت.

وقال كامل امين، المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان لفرانس برس "استخرجت حتى الان رفات ٤٧ من مقابر جماعية في تكريت" مشيراً الى ان "عدد المقابر التي تم اكتشافها حتى الان بلغ ١١ مقبرة جماعية بينها مقابر كبيرة".

وردا على سؤال حول كونهم ضحايا قاعدة سبايكر، قال الامين "نتوقع من خلال المعطيات من اعمارهم وطبيعة ملابسهم بان هؤلاء من ضحايا سبايكر. لكن قضية الحسم تتطلب مطابقة الحمض النووي (دي ان ايه) ومعلومات واجراءات قانونية". وأشار الى ان "جميع الضحايا رجال شباب ويرتدون ملابس مدنية".

ولفت الانتباه الى ان بعض "المقابر مدفونة بشكل عشوائي واخرى مدفونة باستخدام صخور كبيرة وهي طريقة اجرامية". وشكلت الحكومة العراقية لجنة مشتركة تضم وزارة حقوق الانسان والصحة مهنتها فتح المقابر الجماعية والتعرف على هويات الضحايا.

وجاء في بيان لوزارة حقوق الانسان ان "المغدورين تم اعدامهم رميا بالرصاص ودفنهم في مكان اقتراف الجريمة". وكان الضحايا الذين عثر على جثثهم موثقي اليدي الى الخلف كما ان بعضهم معصوبو الاعين ويرتدون ملابس صيفية، وفقاً للبيان.

وقام مسلحو داعش بتصفية ١٧٠٠ جندي من معسكر سبايكر الواقع الى الشمال من مدينة تكريت بعد اقتيادهم الى مجمع القصور الرئاسية الواقع على ضفة نهر دجلة. وأثارت هذه المجزرة غضبا عارما لدى اهالي الضحايا الذين اتهموا الحكومة بالتقصير في حمايتهم، واستدعى البرلمان ائذاك القادة الامنيين في المحافظة لالدلاء بشهاداتهم. وعرض التنظيم في او اخر شهر حزيران الماضي تسجيلاً يظهر مئات الجنود يسبرون في طابور بينما يحاصروهم مسلحو التنظيم وبعد ذلك يقومون باعدامهم.

الذي يعتقد بانه من اهم الاسباب التي ادت الى سقوط "تكريت" بيد المسلحين، حيث استمرت تلك المؤسسة بلا اصلاحات حتى انهارت في الصيف الماضي.

الازمة والتغطية على الفساد

بالقابل يبدو ملا جبياد غير متفائل كثيرا بخطوات الحكومة تجاه توسيع الصلاحيات، ويقول "نسمع حتى الان شعارات اعطاء المحافظة صلاحيات امنية ادارية، لكن لاشيء على ارض الواقع حتى الان"، كما يحمل المسؤول في صلاح الدين "القوى السنية" المظلة للمحافظة مسؤولية الفشل في ادارتها ووقوعها بيد المسلحين، فيؤكد ان "السياسيين الذين يظنون مناطقنا يفضلون رمي المسؤولية على غيرهم"، فيما يتهم ملا جبياد البعض من السياسيين بالاستفادة المادية من وجود المسلحين: (داعش) كانت ضرورة لادامة الفساد في بعض مفاصل الدولة واستمرار السرقة. المسلحون غلوا في تلك اللقأت والمعارك صار صوتها هو الاعلى، ويمكن ان يصنع لنا هؤلاء الفاسدون ازمات اخرى للحفاظ على فسادهم".

"داعش" بصيغة جديدة

ويقول عضو مجلس محافظة صلاح الدين سبهان الملا جبياد: "أذا كررت الحكومة الحالية اخطاء المرحلة السابقة في تكريت، بعدم منح المحافظة صلاحيات ادارية واسعة ستكرر النتائج وتظهر (داعش) بصيغة جديدة". ويضيف ملا جبياد في تصريح ل"المدى" ان "الطلب مزيد من اللامركزية لاسيما في الجانب الامني"، مشيراً الى ان "بقاء المحافظ بلا صلاحيات امنية وغير قادر على المشاركة في صناعة القرار الامني سيعني ان المشاكل السابقة ستكرر". ويقرض ملا جبياد وهو عضو مجلس محافظة لورتين منتابيتين ان "تحدد الحكومة الاتحادية الصلاحيات الامنية للمحافظة، وتحدد بوضوح عن الجهة التي لديها السلطة العليا في اقرار الامن بالمحافظات هل هي الحكومة المحلية او الامر مرتبط ولو بشكل مركزي بالقائد العام، فان ترك الامر بدون توضيح سيسهم في حدوث ارباك كبير". كما يتحدث المسؤول المحلي عن اهمية القضاء على الفساد في الاجهزة الامنية، متعلها.

خلال اجتماع عقد في سامراء مجلس صلاح الدين يطالب الحكومة بإطلاق رواتب موظفي الدولة

□ بغداد / المدى برس

عادا "ذلك قطعاً للأرزاق". وأشار عضو مجلس محافظة صلاح الدين إلى أن "قضية قطع الرواتب لها أثر نفسي كبير"، داعياً رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والرئاسات الثلاث إلى النظر في إعادة توزيع رواتب موظفي المحافظة وعدم تأخيرها، لأننا لا نريد اللجوء إلى مواقف لا نحمد عقابها ولكننا سنعمل وفق الطرق القانونية". وتابع المسؤول المحلي أن "المجتمعين أصدروا بياناً يؤكدون فيه أن مواطني جنوب تكريت كانت لهم وقفة وطنية كبيرة سيما في سامراء، لافتاً إلى أن

من أن تقارن بثلاجة مسروقة. وقال جاسم ممتاز، عضو مجلس محافظة صلاح الدين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مسؤولي الدوائر بمحافظة صلاح الدين ونقابة المعلمين عقدوا اجتماعاً في قضاء سامراء جنوبي تكريت لمناقشة قضية تأخر رواتب الموظفين وأثارها على اقتصاد ونفسية العائلة". وأضاف ممتاز أن "المجتمعين ناقشوا أيضاً مسألة قطع رواتب موظفي المحافظة، حيث لم يتسلم الموظفون راتب شهر آذار لغاية الآن"،



مسؤولو صلاح الدين خلال مؤتمر صحفي

أقضية سامراء وبلد والنجيل وطوز وروماتو كانت ومازلت تحت سلطة الدولة المركزية ورفضت رفضاً قاطعاً وجود الزمر الإرهابية وكان من الأجدر ان يكرموا على هذا الموقف الوطني الكبير ولا تقطع رواتبهم". يأتي هذا في وقت قال النائب عبد الرحمن اللوزي، في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، منذ عدة ايام ووسائل الاعلام والقنوات الفضائية تتناول بطريقة محمومة ظاهرة السلب والنهب التي راقت عملية تحرير تكريت بتغطيات اعلامية وتقارير اخبارية وتحليلات سياسية حتى اضحي تحرير تكريت حدثاً ثانوياً، مبيناً ان "تحرير تكريت اصبح ينظر البعض جريمة كبيرة اقرقها افراد الحشد الشعبي ما داموا اعداوا المدينة من دون ثلاثاتها ومولداتها".

وأضاف اللوزي ان "الكثير من السياسيين الذين يذرفون دموع التماسيح على ثلاثيات تكريت هم أكثر طمعاً وجشعاً حتى من اولئك السراق والحصوص الذين شوهوا صورة الحشد الشعبي بما اقرقوه من اعمال سلب ونهب لممتلكات المواطنين". وأشار عضو اتحاد القوى العراقية الى أن "الكثير من الزعامات المفلسة التي وجدت في هذه القضية مادة دسمة تصور من خلالها للناس حرصها المقتعل على ابناء مكون معين وهي يعينها جمعت ثروات طائلة باسم تلك المكون ثم استأثرت بها لنفسها دونهم". ولفت النائب عن محافظة نينوى الى

أن "جزءاً بسيطاً من ثروة اي من هؤلاء الزعماء الان تكفي لتجهيز كل بيوت العراقيين بالثلاجات تماماً كما كانت سرادقاتهم التي نصبوها ايام الاعتصامات والطعام الذي كانوا يقدمونه لمدة اكثر من سنة، كانت ستكفي لايواء نازحي العراق الان، حتى بمعزل عن تخصيصات الحكومة التي سرقتها بعضهم من اقواه النازحين". وتابع اللوزي "لو عرضتم كل اناث العراق على ام شهيد عراقي من البصرة أو الناصرية او السماوة او ميسان او الديوانية او النخف او كربلاء او الحلة او الكوت لما استبدلته بشعرة من راس ولدها الذي روي دمه ارض تكريت في معركة تحريرها".

<p>AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media, culture &amp; Art</p>	<p>رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير <b>فخري كريم</b></p>	<p>المدير العام <b>غادة العاملي</b></p>	<p>رئيس التحرير التنفيذي <b>عدنان حسين</b></p>	<p>نائب رئيس التحرير <b>علي حسين</b></p>	<p>سكرتير التحرير الفني <b>ماجد الماجدي</b></p>	<p>المدير الفني <b>خالد خضير</b></p>
<p>التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص</p>	<p>فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧</p>	<p>كركستان، أبريل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٧ أو ٧٣٦٦</p>	<p>بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١</p>	<p>هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٨٥</p>	<p>طبع في مطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون</p>	

وصفوا زيارة رئيس الوزراء الى اربيل بـ"الناجحة"

## نواب: وفد كردستاني يستكمل في بغداد مباحثات العبادي وبارزاني

□ بغداد / محمد صباح

وصف نواب الكتل الكردستانية، أول زيارة يقوم بها رئيس الوزراء حيدر العبادي الى مدينة أربيل بـ"الناجحة على كافة الأصعدة"، مشيرين الى انها تهدف الى تمتين العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم في ضوء الظروف الحساسة التي تمر بها البلاد.

ولفت النواب الى ان العبادي ورئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني شدا على التمسك بالاتفاق النقطي المبرم، بالإضافة الى مناقشتها مساعي تحرير كركوك ونيوى من سيطرة داعش.

وتوقع البرلمانيون الكرد ان يصل وفد كردستاني الى بغداد لاستكمال المفاوضات التي اجراها العبادي في اربيل مع رئيس الاقليم.

وزار رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على رأس وفد أمني وسياسي كبير، الإثنين الماضي، إقليم كردستان لبحث معركة تحرير الموصل من تنظيم (داعش) والعديد من القضايا مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

وتعد زيارة العبادي الأولى من نوعها بعد توليه رئاسة الحكومة في أيلول عام ٢٠١٤، كما تأتي بعد أيام من نجاح القوات المشتركة في تحرير مدينة تكريت من سيطرة تنظيم داعش.

ويقول محسن السعدون، النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، ان "زيارة رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى إقليم كردستان بحث ملفات أمنية تتعلق بالظواهر الميدانية التي حصلت في مدينة تكريت والاستعدادات الممكنة لتحرير نيوى وكركوك من خلال تشكيل غرفة عمليات التي تهيأ لمطارة داعش".

وأضاف السعدون، في تصريح لـ"المدى"، ان "الاتفاق النقطي



العبادي وبارزاني في مطار أربيل الدولي. أ.ف.ب.

الموقع بين أربيل وبغداد ما زال نافذا وساريا على الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان، وسيستمر العمل به"، لافتا إلى أن "الطرفين ينتظران تشريع قانون النفط والغاز الذي سيحل جميع المشاكل والخلافات".

ويتابع عضو اللجنة القانونية بالقول ان "العبادي أبدى التزامه بالشديد لحكومة كردستان بتسديد موازنة لإقليم المتوقفة"، نافيا وجود أية مشكلة بين بغداد وأربيل "في ظل الأجواء السياسية المستقرة حاليا".

ويؤكد السعدون بأن "الله الكبير الذي يشغل كل الاطراف في الظروف الراهنة يتمثل بتحرير جميع المحافظات الغربية من

سيطرة داعش"، متوقعا "وصول وفد من إقليم كردستان لزيارة بغداد لاستكمال مباحثات بعض الملفات العالقة وتشكيل غرفة العمليات المشتركة".

وينوه عضو كتلة الديمقراطي الكردستاني إلى أن "الاتفاق النقطي مستمر نحو التطور والترسيخ وليس نحو التبعاد بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان".

وأشار عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية الى ان "العبادي وبارزاني بحثا مواضيع وملفات عديدها منها أمنية واقتصادية وما يتعلق بموضوع تحرير محافظة نيوى، ورأى أن "هذه الزيارة كانت ناجحة بامتياز إعلاميا وسياسيا من حيث الوقت والتنفيذ".

من جانبها تؤكد النائبة نجيبه نجيب، عضو اللجنة الاقتصادية، أن رئيس مجلس الوزراء أكد التزامه بدفع حصة إقليم كردستان الـ١٧٪ من الموازنة الاتحادية".

وتوضح نجيب، في تعليق ادلت به لـ"المدى"، ان رئيس الحكومة حيدر العبادي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني اكدا على ضرورة الالتزام بتطبيق الورقة الوطنية والعمل على التحضير لاستعادة محافظة نيوى من سيطرة داعش".

وتلقت النائبة الكردية إلى ان "الملفات المالية تم الترقق اليها بشكل عام وتمت احالتها إلى وزارات المالية والنفط والاتحاديتين وتظيرتها في إقليم كردستان لبحث رواتب الموظفين المتوقفة وحصة

الإقليم من الموازنة الاتحادية فضلا عن تطبيق الاتفاق النقطي".

الى ذلك يقول النائب هوشيار عبدالله، رئيس كتلة التغيير الكردستانية، في حديث مع "المدى"، ان "من أهم الأسباب الغائبة في الاتفاقية النفطية هي قضية الثقة أو حسن النية من قبل الطرفين"، معتبرا ان "زيارة العبادي إلى أربيل فيها أهداف معنوية تكمن في إعادة العلاقة بين الجانبين".

وأضاف النائب عبدالله قائلا "خلال الفترات الماضية أصاب هذه العلاقة نوع من القطيعة التي تمتد لحكومة نوري المالكي السابقة"، معبرا عن اعتقاده بأن "هذه الزيارة تهدف لإعادة الثقة والالتزام بالاتفاق النقطي الموقع بين الطرفين".

قال إن الموصلين رفضوا مشاركة الحشد الشعبي

## محافظ نينوى: زيارة العبادي الى أربيل وضعت ملامح خطة تحرير الموصل



أكد محافظ نينوى اشيل النجيفي، امس الثلاثاء، عدم مشاركة قوات الحشد الشعبي في عملية تحرير الموصل التي ستنتقل من اقليم كردستان بقيادة الجيش العراقي، مشيرا إلى أن زيارة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي إلى أربيل جاءت لوضع الملامح النهائية للخطة العسكرية.

□ السليمانية / المدى برس

وفيما أكد ان ابناء محافظة نينوى سيعملون على مسك الارض بعد تحريرها لمنع الاعمال الانتقامية، أشار إلى انه لا امان في كردستان إذا لم يطرد تنظيم داعش من الموصل.

وقال ائيل النجيفي، خلال مؤتمر صحفي عقده في اربيل وتابعته (المدى برس)، ان "زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى اقليم كردستان، يوم الاثنين، جاءت لنسج جميع تلك الخيوط ووضع الملامح النهائية للخطة العسكرية الخاصة بتحرير مدينة الموصل والاتفاق على توزيع تلك الأدوار بين الجيش العراقي والشرطة المحلية والحشد الوطني وقوات البيشمركة".

وأضاف النجيفي انه "تم في الاجتماع الاتفاق على اعطاء الدور الرئيس للجيش العراقي ومن خلال محاور متفق عليها مع اقليم كردستان، فيما تتولى البيشمركة والشرطة المحلية والحشد الوطني وانباء

عشائر نينوى محاور اخرى حسب الطبيعة السكانية وانطلاقا من اقليم كردستان"، مشيرا إلى أن "مسك الارض سيكون بيد قوة محافظة نينوى حصرا وفي كل منطقة حسب طبيعة سكانها والاقرار الى اهلهما واتخاذ كل السبل لمنع اي نوع من انواع الانتقام".

وبشأن مشاركة الحشد الشعبي، أكد النجيفي أن "الحشد الشعبي لن يشارك في عملية تحرير الموصل وكلام رئيس الوزراء كان واضحا وايضا هذه مطالبة محافظة نينوى، كما ان رأي اقليم كردستان ينص على ان لا يكون هناك حشد شعبي من محافظات اخرى في الموصل والعمل سيكون بالتنسيق بين القوات الاربعة (الجيش العراقي والشرطة

المحلية وقوات الحشد الوطني وقوات البيشمركة) التي ستأخذ بعض المواقع المهمة حسب طبيعة المناطق".

وأشار محافظ نينوى الى أن "الحكومة التركية هي احدى دول التحالف وتعاملها ومشاركتها سيكون بالحدود التي ترسمه دول التحالف فيما بينها"، موضحا "لاستطيع ان احدد بان يكون هناك طيران جوي تركي ولكن بالتأكيد لن تكون هناك قوات برية للتحالف في هذه المعارك".

وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي زار، الاثنين، محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان لبحث معركة تحرير الموصل من تنظيم داعش والعديد من القضايا مع رئيس الاقليم مسعود بارزاني.

وفيما اتهم العبادي خلال اجتماع مشترك مع وفد اقليم كردستان برئاسة رئيس الاقليم مسعود بارزاني "اغداء العراق" بمحاولة "تشيويه النصر" في تكريت من خلال تهويل الحوادث التي شهدتها المدينة، أعرب عن اطمئنانه من تحقيق النصر في نيوى.

وفي حين أكد ضرورة مشاركة أهالي نينوى وجميع العراقيين بتحريرها من تنظيم داعش، تعهد رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني بوضع جميع إمكانات اقليم كردستان تحت تصرف الحكومة المركزية.

بغداد تستعد لشن معركة في الانبار وواشنطن تصر على البدء بالموصل

## ول ستريت جورنال: الخلاف العراقي الأميركي سيتواصل بعد تكريت

□ بغداد / المدى برس

كشفت صحيفة أميركية عن وجود خلاف بوجهات النظر بين العراق وأميركا بشأن وجهة المعركة المقبلة بعد تحرير تكريت من داعش وما إذا كانت في الأنبار كما تفضل بغداد، أو الموصل كما تحب واشنطن.

وأكدت الصحيفة أن العراقيين سيحددون وجهة المعركة المقبلة قريبا، وأنهم اتخذوا جملة إجراءات لضمان عدم تكرار "الإشكالات" التي حدثت مع حلفائهم خلال مارك صلاح الدين.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، في تقرير لها الاثنين، تابعته (المدى برس)، "هناك انقسام بالرائ بين القوات العراقية وشركائها في الجانب الأميركي بشأن المعركة المقبلة ضد داعش وما إذا ينبغي أن تكون باتجاه تحرير الموصل أو الأنبار".

ونكرت الصحيفة الأميركية أن "الطرفين يسعيان للاستفادة من زخم وعنفوان الانتصار الذي تحقق في تكريت لاسترجاع مقتربات محافظة صلاح الدين كلها"، مشيرة إلى أن "ذلك الزخم سيركز على مناطق تنتشر على مساحة ٢٥ ميلا إلى الشمال الغربي من تكريت باتجاه مصفى بيجي، التي ما تزال تضم بعض جيوب داعش، لكن ما بعد ذلك يشكل محل خلاف بين الطرفين".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم، إن "المنطق السليم يقتضي الاستمرار بالاندفاع أكثر باتجاه الشمال، ونقل المعركة نحو الموصل معقل تنظيم داعش"، عابدين ذلك "الخيار منطقيا من الناحية التكتيكية والعملياتية، إذ سيؤمن ٥٠٪ من العراق، وأكثر المناطق كثافة سكانية، على أن يتم التوجه من هناك غربا لطرد العدو إلى قواعد السابقة عبر الحدود في سورية".

وأضافت وول ستريت جورنال "لكن من ناحية أخرى فان قوات الحشد الشعبي، التي تتعاونت مع القوات المسلحة في معركة استرجاع تكريت، تخطط بدلا من ذلك، للتوجه غربا لطرد مسلحي داعش من مواضعهم التي يتحصنون فيها بالمدن الواقعة على امتداد نهر الفرات في محافظة الأنبار"، مبيئة أن "كل واحد من الخيارين مزاياء، لكن احتمالات عدم التوافق قد تعرض المعركة المقبلة للخلاف الاستراتيجي نفسه الذي جعل معركة تكريت تطول أكثر من

شهر مسببة خلافات دبلوماسية".

وتوقع المتحدث باسم الحشد الشعبي كريم النوري، وفقاً للصحيفة، أن "يحدد العراقيون وجهة المعركة المقبلة خلال عشرة أيام".

ونقلت الصحيفة عن عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، شاخوان عبد الله، قوله، إن من "الأفضل تركيز المعركة المقبلة على محافظة الأنبار، على أن تبدأ من مقترباتها المتاخمة لحدود محافظة بغداد من الجانب الغربي".

وأضاف عبد الله أن "الأنبار تعتبر هدفاً جدياً قريباً من بغداد، اما الموصل فهناك مشاكل عسكرية وسياسية يقتضي حلها أو لا قبل تنفيذ خطة تحريرها"، وتابع "لذلك يفضل أن تكون معركتنا المقبلة في الأنبار أولاً ثم الموصل".

ورأت الصحيفة أن "لدى كل من الأميركيين والعراقيين خطة متضاربة، إذ أن الرأي الاستراتيجي الأميركي يفضل التوجه نحو تحرير الموصل كونها بمثابة الخطوة الأولى لسحق تنظيم داعش بالكامل"، وتابعت "اما العراقيون لاسيما مقاتلي الحشد الشعبي فيريدون ملاحقة داعش انطلاقاً من العاصمة وتأمين نصر عسكري آخر قبل أن يوجهوا أنظارهم نحو التحدي الآخر في الموصل".

وعدت وول ستريت، أن "العائق الرئيس أمام استرجاع الموصل يتمثل بأن فصائل الجيش العراقي ما تزال ضعيفة الاستعداد والتهيؤ المعركة يتوقع أن تكون صعبة ومميتة تتخللها حرب شوارع، مبيئة أن "الجانب السياسي يحتل حيزاً مهماً بالموضوع، وما إذا كانت معركة تحرير الموصل ستتم اعتماداً على قوات الميليشيات الشيعية التي من شأنها تعريض المدينة السنية لاحتمال زيادة مخاطر المقاومة وحدة التوتر الطائفي".

وأوضحت الصحيفة ان "القادة العسكريين العراقيين يصرّون على أن الأنبار تضم خليطاً من العناصر الايجابية لنجاح المعركة، حيث تضم عدة قواعد ضخمة وجيدة التحصين للجيش العراقي، مع عناصر العشائر السنية المغتالة التي ما تزال موالية لبغداد منذ مقاتلتها تنظيم القاعدة سابقاً، فضلاً عن انخسار تواجد مسلحي داعش الذين يبذلون قصارى جهودهم حالياً للدفاع عن الموصل، وأن القوات العراقية واثقة أيضاً من إمكانية استخدام جغرافية صحراء المحافظة المكتنوفة لصالحها".

ونقلت وول ستريت، عن المتحدث الأمني باسم

## تعزية

تتقدم مؤسسة

للإعلام والثقافة والفنون

بأحر التعازي لعائلة الشخصية

السياسية والوطنية

المرحوم العلامة محمد بحر العلوم

الذي توفى أمس بعد معاناة مع المرض

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان

لعائلته وزملائه ورفاقه وتلامذته

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## يوم سياسي

**الكتل السياسية تتحمل مسؤولية تعيين العبادي رؤساء لهيئات المستقلة**



عبدالكريم عيطان

**تشكيل هيئة للأحزاب سيخضعها للمحاصرة**



ايتسام الهلالي

**اللجنة المالية تعترم مقاضاة الحكومة بشأن طعونها بالمازنة**



مسعود رستم

**يجب تأمين الحدود باستخدام التكنولوجيا الحديثة**



توفيق الكعبي

**الحشد أبعد خطر "داعش" عن الكويت والسعودية**



كريم النوري

أكد النائب عن ائتلاف الوطنية عبد الكريم عيطان أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أمر بتعيين رؤساء بعض الهيئات المستقلة بالوكالة بسبب عدم اتفاق الكتل على تسمية مرشحيها.

وقال عيطان إن "التعيين بالوكالة مرفوض ومخالف لوثيقة الائتفاق السياسي، لأن الوثيقة نصت بالاتفاق على أن ملف التوازن من الملفات المهمة حاله حال سائر الملفات الأخرى كالمفوضات والصفحة وغيرها"، مشيراً إلى أن "موضوع التوازن إذا ما طُبّق فإنه يضع ثقة متبادلة بين الأطراف السياسية".

وأضاف النائب عن ائتلاف الوطنية أن "العبادي وضع أشخاصاً ليسنموا مناصب رئاسة بعض الهيئات المستقلة بالوكالة بسبب عدم تسمية الكتل السياسية مرشحيها لشغل مناصب رئاسة الهيئات"، مبيّناً أن "وضع الأشخاص بالوكالة لا يدل على رضوخ العبادي للكتل السياسية، وإنما يدل على أخطاء الأحزاب وطرق تعاملها".

اعتبرت عضو اللجنة القانونية النيابية ايتسام الهلالي المطالبة بتشكيل هيئة مستقلة جديدة تعنى بإدارة الأحزاب أمر مرفوض، مؤكدة أن هذه الهيئة إذا ما تشكلت فإنها تخضع للتسييس والمحاصرة.

وقالت الهلالي إن "موضوع المطالبة بتشكيل هيئة مستقلة لإدارة الأحزاب السياسية أمر غير صحيح ومرفوض لأن الهيئة تحتاج إلى ميزانية ومخصصات مالية ورواتب لوظفائها، وهذا ينقل كاهل الموازنة خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها البلد".

وأضافت عضو اللجنة القانونية إن "هيئة الأحزاب المستقلة إذا ما تشكلت فإنها ستخضع للمحاصرة، حالها حال بقية الهيئات التي خضعت للمحاصرة بين الكتل والأحزاب السياسية".

يشار إلى أن بعض النواب طالبوا بتشكيل هيئة مستقلة للأحزاب، عازين السبب في ضرورة إبعاد أية تأثيرات جانبية على الأحزاب عند تأسيسها.

كشفت اللجنة المالية النيابية عن سعيها لرفع دعوى قضائية لدى المحكمة الاتحادية ضد مجلس الوزراء لاطعنه في 17 مادة أضيفت على موازنة 2015، فيما هدبت باللجوء إلى شوري الدولة لحسم الموضوع. وقال مسعود حيدر أن "مجلس الوزراء قرر الترتيب في تطبيق 17 مادة أضيفت من قبل اللجنة المالية على مشروع قانون موازنة العام الحالي فيما قدم طعنا لدى المحكمة الاتحادية بهذا الشأن". وأضاف عضو اللجنة المالية النيابية أن "قرار المجلس بهذا الشأن يعتبر خرقاً قانونياً ودستورياً"، مبيّناً أن "المالية النيابية قدمت كتاباً رسمياً إلى هيئة رئاسة مجلس النواب بالسماح للجنة بالرافعة لدى المحكمة الاتحادية بهذا الشأن".

أكد حيدر أنه "إذا اقتضى الأمر من الممكن أن نصل إلى مجلس شوري الدولة، لأن قراراته قضائية وحقيقية بعيدة عن الصراعات السياسية".

دعا النائب عن التحالف الوطني توفيق الكعبي إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة لضبط الحدود العراقية ومنع تسلل الإرهابيين إلى العراق.

وقال الكعبي إن "من أهم نقاط استقرار العالم العربي والاقليمي هو تجفيف منابع الإرهاب، وخلق الحدود بالطرق المتقدمة والتكنولوجيا الحديثة"، مبيّناً أن "هناك طائرات وبالونات وخنادق وقاطعا شبكياً، نستطيع من خلالها معرفة المتسللين من مناطق ومكانات بعيدة".

وشدد النائب عن التحالف الوطني على "ضرورة تفعيل هذه الانظمة المتقدمة لضبط الحدود، خاصة ونحن مقبلون على تحرير الموصل وإبعاد داعش عن المنطقة، والبدء بالمرحلة الجديدة وهي إعمار العراق ومعالجة الفساد الإداري".

يشار إلى أن مجموعة كبيرة من العصابات الارهابية دخلت إلى الأراضي العراقية عن طريق تسليها من الحدود الرابطة مع سوريا.

قال القيادي في الحشد الشعبي كريم النوري إن مشاركة الحشد في تحرير المناطق من تنظيم "داعش" رفقت زحف الارهابيين إلى بغداد، ومنها إلى جنوب العراق ومنابع النفط في الكويت والسعودية.

وأضاف النوري أنه "لولا الحشد الشعبي وتبليته لنداء مرجعية النجف لوصلت عصابات داعش الارهابية إلى أبع نقطة في العراق، ومنه إلى الكويت والسعودية، حيث كانت منابع النفط فيها الهدف الاستراتيجي لهذه العصابات".

وأوضح القيادي في الحشد الشعبي أن "شجاعة أبطال الحشد الشعبي وأقدامهم على التضحية منع سقوط العتبات المقدسة في بغداد وسامراء وكربلاء والنجف"، مبيّناً أن "ملبي نداء المرجعية الدينية بكافة تشكيلاتهم لفتوا العصابات الارهابية والمتعاطفين معها دروساً في الشجاعة". وحررت القوات الأمنية بساندة الحشد الشعبي وأبناء العشائر في صلاح الدين مؤخرًا مدينة تكريت من يد تنظيم "داعش".

## تحدّثت عن ارتياب أهالي الموصل والأنبار من الحشد والقوات الأمنية

## نيوزيلندا هيرالد: كسب دعم العشائر السنية لا يقل أهمية عن الحرب على داعش

**بعد النصر الذي حقّقته القوات العراقية في استعادة مدينة تكريت من داعش بدعم من الضربات الجوية للتحالف الدولي والمشورة الإيرانية وقوات الحشد الشعبي، يواجه البلد اليوم معركة أكثر أهمية هي كسب الدعم السني. ولعبت العشائر السنية دوراً بارزاً خلال محاربة تنظيم القاعدة في العراق، لكن عدم ثققتها بحكومة بغداد قد ساعد في تسهيل استيلاء متطرفي داعش على أجزاء من البلاد.**



## ترجمة المدى

مع الخراب الذي حصل في تكريت واستمرار الميليشيات بدورياتها في المدينة مازالت العشائر السنية القوية مرتابة كما كانت في السابق. ويقول ستار جواد، كبير الباحثين في مركز البيان للدراسات والتخطيط في بغداد، إن "الحكومة تحتاج إلى هذه العشائر المحلية لتأمين المنطقة لحين عودة المؤسسات الحكومية إليها".

وأضاف جواد "على الحكومة أن تتأكد من أن كل من يقاتل اليوم سيكون له مستقبل في عراق الغد، وليس إيجاد حل عسكري مؤقت اليوم ونسيانهم في ما بعد".

وتصاعدت مظالم السنة خلال السنوات الثمانية لحكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي يقال أنه كان يتبع سياسة طائفية حيث أنه رد على احتجاجات السنة بقمع عنيف ما زاد في تأجيج الانقسام.

وفي كانون الأول من عام 2013 انسحبت القوات الأمنية من مدينة الرمادي بعد تفكيك مخيم للاحتجاج ما سمح لمسلحي داعش بالسيطرة على المدينة. وعندما اكتسح مسلحو داعش المدينة رُحّب بهم الكثير من السنة في البداية كمحررين.

ويعتقد المحللون أن أعضاء في حزب البعث قد ساعدوا المتطرفين. أما العشائر السنية القليلة التي تصدّت لداعش فقد دفعت ثمنها باهظاً، حيث ضُمت مقبرة جماعية في بلدة الدولية في محافظة صلاح الدين رفات 150



مقاتلو العشائر في الأنبار.. أرشيف

مجموعات حقوق الإنسان تنهّم بعض الميليشيات بممارسة أعمال تخريبية. وفي تكريت تسبّب القتال بتدمير الكثير من المنازل إضافة إلى انقطاعات في الطاقة الكهربائية والماء وتخريب الطرق في بعض أجزاء المدينة، وبينما تنهّم الحكومة عصابات إجرامية بأعمال النهب فإن آخرين يتهمون بعض رجال الميليشيات.

ويقول علي محمود جاسم المعلم، مواطن مصلواوي نازح حالياً في كركوك، أن "سكان الموصل غير متحمسين تماماً لدخول الميليشيات إلى المدينة لأنها تتصرف مثل مسلحي داعش الذين نهبوا منازل المسيحيين في الموصل".

من جانبه دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، القوات الأمنية إلى إيقاف أعمال النهب والتخريب في تكريت ووعد بإنشاء صندوق تمويل للمساعدة في عودة السكان إلى تكريت، لكنه لم يذكر التفاصيل، إلا أن محللين يؤكدون الحاجة إلى مثل هذه الخطوة.

وتم اختبار دمج أفواج سنية صغيرة رمزية مع الجيش العراقي في معركة تكريت - 200 رجل معظمهم من عشيرة الجبور- انضموا إلى القوات الحكومية. والهدف هو بذر نواة قوة حرس وطني محلية تبقى في تكريت وغيرها من المدن المحررة من داعش، والتوترات بين الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي تثير القلق حيث انسحبت العديد من هذه القوات من عمليات تكريت بعد بدء الضربات

السكان السنة في محافظتي الأنبار ونيوى يتوقعون أن تكون مدنهم الهدف التالي للهجوم العراقي، إلا أن الكثيرين منهم مازالوا متخوفين من مجموعة داعش من جهة ومن

في محافظة الأنبار في تشرين الثاني الماضي، وكانت أعمال القتل تلك بمثابة تحذير للأخريين الذين يميلون إلى معاونة الحكومة. ومع استعادة مدينة تكريت فإن

شخصاً من عشيرة الجبور قتلهم مسلحو المجموعة في كانون الأول الماضي، كما قتل المسلحون أكثر من 200 شخص بينهم رجال ونساء وأطفال من عشيرة البو نمر السنية

## نائب: داعش يريد إعادة نشاطه

## في ديالى لتفطية خسائره في تكريت

## بغداد/ المدى برس

حماية أرواح المواطنين من العمليات الإرهابية"، داعياً القائد للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى "إعادة القوات الأمنية من أفواج الطوائر والشرطة الاتحادية وقطعات الفرقة الخامسة التي شاركت في عملية تحرير مدينة تكريت إلى ديالى لحفظ الأمن".

وأشار التميمي وهو نائب عن محافظة ديالى إلى إن "عصابات داعش الإرهابية جمدت عملياتها الإرهابية في ديالى بعد هزيمتها في مدينة تكريت وهي تحاول استعادة نشاطها الإرهابي عبر تنفيذ هجمات مسلحة". وكان ديوان الوقف الشيعي في ديالى قد أعلن، الإثنين، عن إصابة ثلاثة مواطنين وتدمير عدد من السيارات بانفجار سيارة مفخخة في مرآب الإمام عبد الله بن علي الهادي، شرقي بعقوبة (50 كم شمال شرق بغداد).

يذكر أن محافظة ديالى، مركزها مدينة بعقوبة، شهدت سيطرة تنظيم داعش والمجموع المسلحة المتحالفة معه، كجيش النقشبندية، على بعض مناطقها، بعد سيطرته على مدينتي الموصل وتكريت، في العاشر من حزيران، لكن القوات الأمنية والحشد الشعبي تمكنت من تحرير المحافظة وإعادة بعض المنازل إلى منازلهم.

## الطب العدلي يباشر حفر 12 مقبرة جماعية لضحايا سبايكر

## بغداد / المدى

بدأت فرق من الطب الشرعي حفر 12 موقعا يشتبه بأنها مقابر جماعية تحوي جثثاً ما يصل إلى 1700 جندي نجدهم عناصر داعش في الصيف الماضي حينما اجتاحتها شمال العراق.

وكانت أعمال القتل الجماعي في حزيران الماضي لجنود شيعة من سبايكر - وهي قاعدة أمريكية سابقة خارج مدينة تكريت السنية- أصبحت رمزا لوحشية مقاتلي داعش وكراهيتهم للشعية في العراق.

وجاء نبش المدافن في مجمع قصور الرئاسة لصدام حسين بعد أيام من طرد مقاتلي التنظيم من المدينة على أيدي القوات العراقية والقوات الشعبية. وقال خالد العتبي، مسؤول الصحة الذي يعمل مع فريق الطب العدلي الذي أرسل إلى تكريت "حفرنا أول موقع لمقابر جماعية الإثنين. ووفرنا حتى الآن على 20 جثة على الأقل وتشير المؤشرات الأولية إلى أنهم بلا شك كانوا من ضحايا سبايكر".

وأضاف قوله "كان مشهداً مروعاً، لم نستطع منع أنفسنا من البكاء. أي بربري وحشي هذا الذي يمكنه قتل 1700 شخص بدم بارد".

وروي ناجون من سبايكر لرويترز المحنة التي شهدوها في حزيران الماضي حينما اجتاحت أفراد داعش مدينة تكريت واعتقلوا الجنود الشيعة ثم دنجوههم.



مقبرة تضم رفات قتلى سبايكر في تكريت. ا.ف.ب.

وأضاف قوله "نحن سعداء. على الأقل ستعرف الأسر قريباً مصير أبنائنا وأقاربنا".

ويذكر أن المفوضية العليا لحقوق الإنسان أعلنت، الأحد، أن قوة أمنية مشتركة اكتشفت أربع مقابر جماعية في منطقة القصور الرئاسية في تكريت، مبيّنة أن

الدلائل الأولية تشير إلى عائدتها لضحايا سبايكر. وقال عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "القوات الأمنية وأبناء الحشد الشعبي واللجنة المشكلة في الإمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة حقوق الإنسان اكتشفوا أربعة مواقع لمقابر جماعية في منطقة القصور الرئاسية في تكريت"، مبيّناً أن "الأدلة الأولية تشير عائدتها لشهداء مقبرة سبايكر". وأوضح الغراوي، أن "الجان المختصة باشرت على الفور في إجراء المسح الأولي لهذه المقابر وبعد اكتمال كافة التحضيرات سوف يتم فتحها ورفع رفات الشهداء وأجراء المطابقة مع الحامض النووي لعوائل الشهداء والمفقودين لمجزرة سبايكر".

وأضاف أن "المفوضية سوف تكون حاضرة لعملية اكتمال توثيق الأدلة والتي سوف تستخرج من هذه المقابر لتقديرها إلى رئاسة الادعاء العام العراقي كونها جرائم إبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم جنائية خطيرة".

وتابع عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان، أن مفوضيته "تسعى أيضاً إلى عملية التنسيق المشترك مع اللجنة المشكلة في الإمانة العامة لمجلس الوزراء وباقي وزارات الدولة المعنية لغرض تدويل مجزرة سبايكر".

# ميسانيون يهددون بـ "تظاهرة كبرى" ضد "الصبات الأمنية"

شرطة المحافظة: الظروف الأمنية سمحت لنا بغلق الشوارع وبعض الأحياء

ميسان / علي عبد الواحد



طالب مواطنون ميسانيون، أمس الثلاثاء، الحكومة المحلية بتطبيق القرار الذي أصدره مجلس المحافظة بفتح الشوارع والأسواق المغلقة، وفيما هددوا بتنظيم تظاهرة "كبرى" أمام مبنى مجلس المحافظة في حال عدم الاستجابة لمطالبهم، أكدت شرطة ميسان أن افتتاح الأسواق والشوارع سيكون بشكل تدريجي يعقبه تطبيق خطة أمنية لضمان انسيابية حركة المواطنين.



وقال المواطن يعقوب حسن المياحي الذي يسكن محلة الجديدة، وسط العارة، في حديث إلى (المدى برس)، انه "لحد الآن لم تكن هناك جدية حقيقية بتطبيق قرار مجلس محافظة ميسان والقاضي بفتح كل الشوارع والأسواق المغلقة أمنياً، بعد أن تضررت هذه الأماكن بسبب قطع حركة السير عنها ما أدى إلى تعطيل العمل وانعدام الرزق". وأضاف المياحي، إن "مدينة العارة من المدن التي تشهد استقراراً أمنياً ملحوظاً، وهذا يعطي حافزاً أساسياً وعدم الممانعة في فتح جميع الأماكن التي قطعت بحجة الإجراءات الأمنية غير المستقرة في البلد"، مشيراً إلى أن "المناطق التي تشهد قطاعاً في شوارعها ليست الأسواق وغيرها بل حتى الأحياء السكنية التي تكون مرتبطة بالسوق الكبير خصوصاً في منطقة السري والسراي والجديدة والمحمودية". وأكد المياحي، أن "أهالي الأحياء والمناطق والأسواق يستعدون لتظاهرة كبيرة ستنتقل من شارع بجلة



لحد الشوارع المغلقة وسط مدينة العارة

بعضاته"، مطالباً بـ"فتح شارع بغداد الذي تعتمد عليه أكثر من ألفي عائلة في كسب قوتها". من جانبه قال قائد شرطة محافظة ميسان اللواء الركن محمد جاسم الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "إجراءات غلق الأسواق والشوارع وبعض الأحياء القريبة من السوق الكبير جاءت بسبب الظروف الأمنية التي يمر بها البلد"، مؤكداً أن "هذا الإجراء يأتي في المصلحة العامة للمواطن وتوفير الحماية له من قبل قيادة الشرطة التي تسعى لراحة المواطنين". وأشار الزبيدي، إلى أن "فتح الشوارع والأسواق سيكون بصورة تدريجية حسب التوجيهات التي صدرت من رئيس الوزراء وزير الداخلية ومجلس المحافظة بفتح الشوارع والأسواق

المغلقة نتيجة الاستقرار الامني الذي شهدته المحافظة"، لافتاً إلى وجود "خطة أمنية ستطبق بعد فتح أغلب الشوارع والأسواق المغلقة لضمان حركة المواطنين بانسيابية تامة". ودعا الزبيدي المواطنين إلى "التعاون مع الأجهزة الأمنية للحفاظ على الامن والاستقرار". وطالب مواطنون ميسانيون، الأربعاء ٢١ اب ٢٠١٣، بضرورة إقالة قادة الأجهزة الأمنية بالمحافظة نتيجة "عجزهم" عن إدارة الملف الأمني، وفي حين انتقد إعلاميون الإجراءات التي تتخذها القوات الأمنية لـ"إعاقة عملهم ومنعهم من نقل الحقيقة" للمواطنين، حملت اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة قادة القوات الأمنية مسؤولية الخروق التي حدثت، وتعهدهم

بمرواً بمجلس المحافظة للمطالبة بفتح الشوارع أمام حركة المواطنين في حال عدم الاستجابة لمطالب المواطنين". بدوره قال صاحب محل تجاري فضل ان نناديه (أبو تحسين) في حديث إلى (المدى برس)، إن "مواطني المحافظة خرجوا بوقفات احتجاجية وتظاهرات أمام مبنى المحافظة ولم نجد رداً حقيقياً من قبل المسؤولين"، مشيراً إلى أن "شارع بغداد يمثل عصباً أساسياً مهماً في المحافظة كونه يضم العديد من المحال التي تباع كافة الاحتياجات منها المنزلية والكهربائية والغذائية والأسواق والملابس وغيرها". وأكد أبو تحسين، أن "هذا الشارع مغلق منذ وقت طويل ويشهد إجراءات أمنية صعبة حتى بالنسبة لصاحب المحل الذي يملك تخويلاً او باجا لإدخال

# عمال بلدية كربلاء يرفضون استقدام الأجانب بدلاً عنهم

حملوا الحكومة المحلية عدم مراعاة ظروفهم المعيشية وتسريحهم من العمل

كربلاء / طارق الطريفي

تظاهر المئات من عمال بلدية كربلاء، أمس الثلاثاء، احتجاجاً على تعاقدهم الحكومة المحلية مع شركة إماراتية للتنظيف واستقدامها عمالة أجنبية، وهاجموا إدارة المحافظة، وفيما اتهموها بـ"عدم مراعاة" ظروف العمال المعيشية وحملوها مسؤولية تسريحهم من العمل، طالبوا بإلغاء العقد مع الشركة الإماراتية أو اشتراط الإبقاء على العمالة المحلية.

وقال أحد عمال التنظيف المتظاهرين ويدي، "أهناك عمال محليون في كربلاء، وهم من أفضل من عمال التنظيف في بغداد، إن المئات من عمال التنظيف خرجوا، اليوم (أمس)، في تظاهرة بمرکز المدينة ليعلنوا رفضهم لتعاقد الحكومة المحلية مع شركة

إماراتية للقيام بأعمال التنظيف التي ستأتي بعمالة أجنبية بدلاً عننا"، مبيناً إن "جميع العمال يعملون بصفة أجور يومية ويقدمون تلك الشركة سكنون بلا عمل ولم ترع إدارة كربلاء ظروفنا المعيشية، خاصة ونحن لدينا عوائل وأطفال وكثير منّا يسكن بالإيجار". وأكد عليوي، أن "العقد مع الشركة الإماراتية كلف الحكومة أكثر من ١١ مليار دينار سنوياً في حين كانت تخصيصات أعمال التنظيف وأجورنا جميعاً لا تتجاوز الـ ٨ مليارات سنوياً، وتابع عليوي، "كان من الأفضل لحكومة كربلاء أن تدرّبنا بالمبالغ الفائضة وأن تجهزنا بمتطلبات وأليات العمل وتزويد أجورنا بدلاً من التعاقد مع شركة من خارج البلاد وجلب العمالة الأجنبية"، محملاً إدارة

المحافظة "مسؤولية تسريح عمال التنظيف بالمحافظة لاسيما وان عدداً يصل إلى الـ ٢٧٠٠ عامل، وستضطرنا لأن نكون سراًفاً من أجل ان نكسب معيشتنا". من جانبه اعرب عامل آخر يدعى موسى جبار، في حديث إلى (المدى برس)، عن استغرابه "من تعاقدهم حكومة كربلاء مع شركة إماراتية للتنظيف بمبلغ يتجاوز الـ ١١ مليار دينار في وقت ندعى أن هناك تشفاً وأوقفت المشاريع وأهملت الخدمات ولم تحط رواتب الموظفين المؤقتين منذ أربعة أشهر". وأوضح جبار، أن "هناك غموضاً وعدم وضوح في عملية التعاقد هذه وتسريح العمالة المحلية برغم أن الأموال التي كانت مخصصة لنا زهيدة جداً قياساً بقيمة العقد مع الشركة الإماراتية"، مؤكداً أن "الشركة ستأتي بعمال من بنغلادش

بنسبة ٥٠٪ وستسوف الـ ٥٠٪ الأخرى بشكل تدريجي وسيكون مصيرنا الطرد من العمل"، مطالباً في الوقت ذاته، حكومة كربلاء "بالغاء العقد مع الشركة الإماراتية أو الاشتراط عليها عدم تسريح جميع العمال المحليين". وكانت مديرية بلدية كربلاء، قد أعلنت أمس الاول الاثنين (٢١ من آذار ٢٠١٥)، عن توقيعها عقداً مع شركة إماراتية للقيام بأعمال التنظيف بالمدينة بكلفة أكثر من ١١ مليار دينار، وأكدت أنها ستبدأ أعمالها مطلع أيار المقبل بعمالة من خارج البلاد، وفيما عزت إدارة المحافظة استخدام شركة للتنظيف لـ"حرصها" على مظهر المدينة، أشارت إلى أن من بنود العقد هو الحفاظ على بقاء العمالة المحلية وأجورهم.



جانب من تظاهرة عمال بلدية كربلاء،

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



## الى من يهمة الامر...وزارة الداخلية

منطقة الاربعة شوارع الواقعة في منطقة اليرموك، مجموعة من الاشخاص عدهم يتجاوز ٦ يستقلون سيارتين يقومون بايقاف سيارة حديثة الموديل ويخربون سائقها انه قام بدھس احد الاشخاص ويدعون انه قريبهم وسوف يخبرون الشرطة

## لو كنت مسوولا

اكثر من مرة قمنا بالكتابة عن جسر الجادرية ونوهنا ونبهنا ان هناك سيارا حد يديا ساقطا ويقدر طولها باربعة امتار والناس تقف يوميا على الجسر للقاطات صور او التمتع بمنظر بجلة الخالد .. انقذوا الناس قبل السقوط في النهر خصوصا ان الاطفال يقفون وينظرون دون ميالة او خوف من السقوط، من المسؤول يا امانه بغداد .. عاجلوا الموضوع قبل فوات الاوان مع التقدير.

## المواطن يشكو

محنة الثواب والتجاوز على الكهرباء مجموعة من سكنة محلة النواب الواقعة في منطقة الامسين الثانية يعانون من انقطاع التيار الكهربائي بين فترة واخرى بسبب التجاوزات على الكهرباء وسبب ذلك يعود الى بيع هذه الخدمة الى منطقة اخرى هي الاعلام وتخفيف الضغط عليها في حين جعلوا المنطقة التي كانت تزودها

## مؤسسة السجناء .. انصفونا

السيد رئيس مؤسسة السجناء السياسيين المركز العام : اتقدم بشكوى عبر الصحيفة من اجل فسح المجال اامانا للقاء رئيس المؤسسة لعرض مشكلتنا امامه فنحن مجموعه تعرضت الى الظلم والاضطهاد ونستحق الحقوق والامتيازات ولكم جزيل الشكر والتقدير. عبد جميل سهيل

ويجب دفع فصل عشائري لانه اصبح مقعدا ومن يعيل عائلته وطبعا هذا الحادث خيال فقط (فخ) ومن ثم تم نقله و فوراً الى المستشفى وعندما يخبرهم انه لم يفعل ذلك يقولون تعال معنا الى مستشفى الحارثية ويستخرجون له اشعة واوراق

## مشاهدات

تزايد عدد السكان وانشطار البيوت اشطار البيت الواحد الى ثلاثة او اربعة بيوت، مع الاسف ان هذا البيوت اصبحت تحتل مساحة اكبر مثلا يقومون بالتجاوز على الرصيف لعمل كراج سيارة او بناء لان المساحة صغيرة بعد التقسيم وهذا السبب هو الذي جعل الاقبال على استئجار البيوت والشقق السكنية في المدن واسع جدا، ما شجع اصحاب العقارات على استغلال الفقراء من المستأجرين امام عدم وجود قانون يحدد اسعار الاجارات وينصف المستأجر امام جشع المؤجر. ينكر ان قانون الإيجار في الدستور العراقي يحدد المستأجر والمؤجر بعدة ملزمات او محددات يجب الامتثال لها . اما عن سعر الاجارات فهو يعتبر قانونيا قديما لايتناسب وحجم التضخم المالي الذي تشهده الاسواق العراقية وباستمرار .

## مناشدة

الى محافظ بغداد

ويقي شخص للتفاوض فالمبلغ المطلوب كان ٢٠ مليون دينار عراقي وبعد الاتصال صار مليون دينار فقط . هذا الحادث يتكرر يوميا ويقع في شباك هذه العصابة الناس البرياء وليت القوات الامنية تلاحظ ذلك في منطقة الاربعة شوارع تحديدا .

## مشاهدات

تزايد عدد السكان وانشطار البيوت اشطار البيت الواحد الى ثلاثة او اربعة بيوت، مع الاسف ان هذا البيوت اصبحت تحتل مساحة اكبر مثلا يقومون بالتجاوز على الرصيف لعمل كراج سيارة او بناء لان المساحة صغيرة بعد التقسيم وهذا السبب هو الذي جعل الاقبال على استئجار البيوت والشقق السكنية في المدن واسع جدا، ما شجع اصحاب العقارات على استغلال الفقراء من المستأجرين امام عدم وجود قانون يحدد اسعار الاجارات وينصف المستأجر امام جشع المؤجر. ينكر ان قانون الإيجار في الدستور العراقي يحدد المستأجر والمؤجر بعدة ملزمات او محددات يجب الامتثال لها . اما عن سعر الاجارات فهو يعتبر قانونيا قديما لايتناسب وحجم التضخم المالي الذي تشهده الاسواق العراقية وباستمرار .

## الاتصالات تخلي مسؤوليتها من ارتفاع أجور "كارتات الشحن"

آسيا سيل؛ لم نعرض أية ضريبة وبعض نقاط البيع تتلاعب بالأسعار

أكدت هيئة الإعلام والاتصالات، أمس الثلاثاء، أن عملية متابعة احتساب "الضريبة" على كارتات الشحن المدفوعة مسبقاً ليس من اختصاصها، وفي حين عزت شركة آسيا سيل ارتفاع أسعار الكارتات الى المضاربين في السوق، كشفت لجنة الخدمات البرلمانية عن سعيها لاستضافة رئيس الهيئة لمعرفة أسباب الارتفاع.



العراق يولج ارتقاعا ملحوظا في أسعار كارتات شحن الاتصالات الثقالة.. ارشيف

من جهته قال مدير إعلام شركة آسيا سيل عبدالله حسن في حديث لـ (المدى برس) إن "شركة آسيا سيل لم تفرض أية ضريبة أو أية زيادة على أسعار كارتات التعبئة قبل شركة آسيا سيل أو من قبل الحكومة حتى الآن".

وأوضح حسن "في بعض المناطق ونقاط البيع يتم بيع كارتات التعبئة بأسعار تزيد على السعر الرسمي وهذا مخالف لتعليمات الشركة وقد تم إرسال كتاب رسمي من قبلنا لجميع الوكلاء بالالتزام بالأسعار المحددة، داعياً "مشتري

على بطاقات الشحن"، مستدركا بالقول أن "الأمر لا يزال قيد المداولة بين الشركات والهيئة ووزارة المالية لأن قانون الموازنة يؤكد بأن تطبيق الضريبة على هذه السلع لكن بعد صدور تعليمات بهذا الخصوص".

وتابع الطيار أن "هناك بعض ضعاف النفوس ممن استغلوا الفرصة ورفعوا أسعار كارتات الشحن وأن الشركات لم تقم بأية تسعيرة جديدة، لكن هذا لا يمنعهم من تفعيل مراقبتهم على وكلائهم وتحذيرهم من مغية رفع الأسعار من دون وجه حق".

وأضاف الطيار أن "الهيئة أرسلت كتاباً رسمية إلى وزارة المالية لتسألها عن عملية آلية احتساب هذه الفروقات"، مشيراً إلى أن "ما جاء ذكره في قانون الموازنة حول احتساب الضريبة على بطاقات الشحن لا يدخل ضمن اختصاصات عمل الهيئة، بل هي من صميم عمل وزارة المالية، كون عمل الهيئة متخصصاً بمراقبة عمل شركات الهاتف النقال".

وأوضح عضو مجلس الأمناء في هيئة الإعلام والاتصالات أن "الهيئة لا يمكن أن تسمح بأن تعفي هذه الشركات نفسها من الضرائب عندما تقوم بتحميلها للمواطن

بغداد/ المدى برس

وقال عضو مجلس الأمناء في هيئة الإعلام والاتصالات خليل الطيار في حديث لـ (المدى برس) إن "ملف فرض الضرائب على بعض السلع جاء تعقيباً لما أصاب الموازنة الاتحادية من عجز مالي، بسبب انخفاض أسعار النفط العالمية"، مبيّناً أن "شركات الهاتف النقال كانت من بين الجهات التي ستشملها عمليات الضرائب والمتعلقة بمفهوم البطاقة على الرغم من أن هنالك سوء فهم حول تفسير هذه المادة".

الشبكة بعدم دفع أية مبالغ تزيد على السعر المعين من الشركة وأن يبلغوا عن التجار المخالفين".

من جانبه قالت عضو لجنة الخدمات والإعمار أميرة كريم جمه في حديث لـ (المدى برس) إن "اللجنة تعتزم استضافة رئيس هيئة الإعلام والاتصالات لبحث ملف ارتفاع أسعار بطاقات الشحن في الأسواق مؤخراً".

وأضافت كريم أن "الضرائب التي سُتت في قانون موازنة عام ٢٠١٥ أوضحت ان الشركات فقط هي من سوف تتحملها لا المواطن".

وكان مستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، أكد السبت (٣ كانون الثاني ٢٠١٥) أن الضرائب المفروضة على المواطن لن تكون كبيرة إلا أنها ستغطي جزءاً من العجز في الموازنة، مشيراً إلى أن خطط الحكومة الموضوعية بزيادة الضرائب والقروض الخارجية والداخلية ستغطي العجز، وفيما دعت خبيرة اقتصادية إلى وضع نظام جباية "محمي من الفساد لاستحصا الضرائب، أكد ممثل عن المصارف الخاصة أن المصارف الخاصة ستأخذ دورها في المرحلة المقبلة.

وكانت اللجنة المالية البرلمانية قد كشفت في (١٤ كانون الأول ٢٠١٤)، عن مساع حكومية لمعالجة عجز الموازنة بسبب هبوط أسعار النفط العالمية عبر سلسلة إجراءات تقشفية من شأنها توفير ما لا يقل عن ١٣ مليار دولار، وتوقعت للجنة أن تلجأ الحكومة إلى التصرف بـ ٥٠ بالمئة من احتياطي مصرفي الراقدين والرصيد، فضلاً عن الاقتراض من رصيد المصرف التجاري وصندوق المصرفين، كما رجّحت اللجنة أن يشمل التقشف "التفقات الكعالية والسيادية" التي قالت إنها تشكل ١٠ بالمئة من موازنة البلاد.

وشهدت الأيام الماضية ارتفاعاً في أسعار بطاقات الشحن في وقت يشهده العراق أزمة مالية تمثلت بعجز كبير في موازنة عام ٢٠١٥ وبطالة فاقت الـ ٣٠٪.

## الصحة ترفد مؤسسات الديوانية بـ (٦١) طبيباً

الديوانية/ تحسين الزركاني

وعربات تخدير وسيارات محملة بالأدوية لسد النقص في المستشفيات والمراكز الصحية. وقال مدير عام دائرة صحة الديوانية، عدنان تركي علوان في حديث لـ (المدى برس) إن "الوزارة أوفت بتعهداتها في دعم المؤسسات الصحية في المحافظة، حيث عينت (٦١) طبيباً دورياً من الخريجين

والجدد، وتم تشكيل لجنة خاصة لتوزيعهم بالتساوي بين المؤسسات الصحية"، مشيراً إلى أن "الأطباء الجدد سيستلمون بسد جزء من حاجة المحافظة للأطباء الدوريين"، وأضاف علوان، أن "قسم مخازن الصيدلة استلم اليوم، أربعة أجهزة إنعاش وعربات تخدير ومنظومة

مستشفيات والمراكز الصحية. وقال مدير عام دائرة صحة الديوانية، عدنان تركي علوان في حديث لـ (المدى برس) إن "الوزارة أوفت بتعهداتها في دعم المؤسسات الصحية في المحافظة، حيث عينت (٦١) طبيباً دورياً من الخريجين

## مرور تكريت تستأنف عملها وسط توقف رواتب منتسبيها

داعش استولى على 7000 لوحة تسجيل خلال سيطرته على المدينة

صلاح الدين / علي موسى

قررت لجنة الشهداء والسجناء والسياسيين، أمس الثلاثاء، شمول ضحايا الحشد الشعبي والعمليات "الإرهابية" بقانون مؤسسة الشهداء، داعياً إلى رعاية عوائل "الشهداء" وإقرار حقوقهم.

وقال مقرر اللجنة محمد الكاش في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن لجنة الشهداء قررت شمول شهداء الحشد الشعبي وشهداء العمليات الإرهابية بقانون مؤسسة الشهداء، مبيّناً أن "لجنة الشهداء متابعة لما يهم شهداء الحشد الشعبي وضحايا العمليات الإرهابية وتسعى جاهدة للحصول على حقوقهم وامتيازات لهم".

وأضاف الكاش وهو نائب عن كتلة المواطن من واجبات الوطني والشعري والأخلاقي العسل على انحصاف هؤلاء الابطال الذين ضحوا بدمائهم في سبيل استقرار البلد"، داعياً إلى "رعاية عوائل الشهداء وإقرار حقوقهم".

يذكر أن قوات الحشد الشعبي تشكلت بعد دعوة ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبدالمهدي الكربلائي، يوم الجمعة (١٣ حزيران ٢٠١٤) القادريين على حمل السلاح إلى "التطوع"، في الحرب ضد الإرهاب، عاداً إياها حرباً "مقدسة"، وأكد أن من يُقتل في هذه الحرب هو "شهيد"، وفيما دعا القوات المسلحة إلى "التحلي بالشجاعة والاستئصال"، طالب القيادات السياسية بترك "خلافاتهم وتوحيد موقفهم"، لإسناد القوات المسلحة.

بحل المشكلة". وشدد الجبوري على أن "هذه المشكلة لن نختبئنا عن تأدية مهامنا برغم أهمية رعاية بغداد لنا".

من جانبه قال عقيد المرور فاضل السامرائي

وطالب الجبوري وزارة الداخلية بـ"إطلاق رواتب منتسبي الدائرة الموقفة منذ ثلاثة اشهر"، لافتاً إلى أنه "لم يتسلم راتبه منذ ستة اشهر"، مبيّناً أن "وزير الداخلية وعده

الدائرة واصلوا العمل من اجل تمشية أمور المواطنين وأنجزنا اكثر من ٦٠٠ معاملة نقل ملكية إضافة إلى مباشرة المفارز عملها في مناطق الدور والعلم وتكريت".

وقال مدير مرور صلاح الدين العميد حسين الجبوري في حديث لـ (المدى برس) على هامش افتتاح المقر القديم للمديرية في تكريت: إن "المديرية نقلت عملها من المقر البديل في قضاء سامراء الى مدينة تكريت وبدأنا بتنظيم أمورنا وجمع الأضابير التي بعثرها تنظيم (داعش)، مبيّناً أن "عناصر التنظيم عبثوا بموجودات الدائرة وسرقوا الكثير من الاتات ومولدات الطاقة الكهربائية والعمل يجري الآن لتحديد الخسائر والأضرار

استأنفت مديرية مرور صلاح الدين، أمس الثلاثاء، عملها في مقرها القديم في مدينة تكريت (١٧٠ كم شمالي بغداد) وطلابت بإطلاق رواتب منتسبيها المتوقفة منذ ثلاثة اشهر، وفيما أشارت إلى حاجتها لدعم بغداد، أكدت إنجازها ٦٠٠ معاملة تحويل ملكية لمركبات المواطنين.

وقال مدير مرور صلاح الدين العميد حسين الجبوري في حديث لـ (المدى برس) على هامش افتتاح المقر القديم للمديرية في تكريت: إن "المديرية نقلت عملها من المقر البديل في قضاء سامراء الى مدينة تكريت وبدأنا بتنظيم أمورنا وجمع الأضابير التي بعثرها تنظيم (داعش)، مبيّناً أن "عناصر التنظيم عبثوا بموجودات الدائرة وسرقوا الكثير من الاتات ومولدات الطاقة الكهربائية والعمل يجري الآن لتحديد الخسائر والأضرار

وأضاف الجبوري أن "المديرية كانت تمارس مهامها بمقرات بديلة في مدن سامراء وبلد والدجيل"، مؤكداً أن "منتسبي



منتسبو المرور يعودون لتكريت لمزاولة وظيفتهم

وأوضح السامرائي أن "الكثير من مستمسكات سيارات المدنيين تم اتلافها وسرقتها لكننا نسعى إلى الاستعانة بالأقراص المدمجة التي انجزناها قبل حزيران من العام الماضي"، مؤكداً "مواصلة العمل برغم الصعوبات التي نواجهها خصوصاً انقطاع التيار الكهربائي وقلة السيارات".

يذكر أن القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أعلن الثلاثاء الماضي (٣١ آذار ٢٠١٥) عن تحرير وسط مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين (١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد) من عناصر تنظيم (داعش) ورفع العلم العراقي فوق مبنى المحافظة، وفي حين بيّن أن القوات الأمنية مستمرة بعملية التطهير كون (داعش) فحّخ المباني والبيوت، أكد أن تكريت "تحررت بدماء العراقيين وحدهم"، بعد اقل من شهر على انطلاق عملية تحريرها.



النائب أرشد الصايحي

"إن لجنة حقوق الانسان النيابية استمعت الى مهام الدائرة ونشاطاتها المتغلطة بحق الانسان والشكاوى والخروقات التي تؤثر على العراقيين خارج العراق فضلاً عن الأجنبي داخله، ان أعضاء اللجنة اكورا على ضرورة متابعة نشاطات حقوق الانسان مع السفارات والوزارات المعنية، كوزارة حقوق الانسان والمفوضية العليا لحقوق الانسان ولجنة حقوق الانسان في مجلس النواب".



وزير البيئة قتيبة الجبوري

"إن دولا عربية وصديقة تعهدت بتمويل مشاريع وزارة البيئة الخاصة بإزالة الأنغام والمخدرات غير المنغلقة من المدن العراقية. إن وزارة البيئة تحركت منذ مطلع العام الحالي لحصول تمويل دولي لمشاريعها بعد الانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية، وإن الوزارة ملتزمة بالجدول الزمني الذي حددته الاتفاقيات الدولية الخاصة بالتخلص من الانغام والمخدرات غير المنغلقة في نهاية عام ٢٠١٨".



النائب محمد الشمري

"إن موازنة ٢٠١٥ التي تم التصويت عليها، تضمنت تخصيص الوزارات نسبة ٥٪ من مجمل درجاتها الوظيفية لحملة الشهادات العليا الماجستير، والدكتوراه، والدبلوم العالي)، نشدد على ضرورة الالتزام بالنسبة التي تم تحديدها في بنود موازنة هذا العام ووضع ضوابط تحقق مبدأ تكافؤ الفرص لهذه الشريحة المهمة".



وزير حقوق الإنسان محمد البياتي

"تم استخراج ١٢ رفأناً من ضحايا المقابر الجماعية التي تم فتحها في القصور الرئاسية في تكريت، إذ استخرجت فرق الوزارة من المقبرة الأولى رفأناً واحدة في الخامس من نيسان الجاري، فيما استخرجت خلال اليوم التالي (١٠ رفات من المقبرة الثانية والتي لا زال العمل جارياً، كما استخرجت رفأناً واحدة من المقبرة الجماعية الثالثة، التي تم فتحها بعد ان توزع الفريق على قسمين لفتح المقبرتين (الثانية والثالثة) في وقت واحد".

## ما قتل ودلّ

# مؤتمر البصرة الاستثماري .. فرصة لجذب الأموال وتأهيل المحافظة

## نواب يعارضون أن يكون خاصاً بالنفط.. وخبراء يطالبون بتعميم التجربة

□ بغداد / عامر محيي

شدت لجنة الاقتصاد النيابية، أمس الثلاثاء، على إقامة مؤتمر البصرة الاستثماري ليكون ملتقىً مالياً يمكن أن يساعد المحافظة على النهوض بواقعها الإنساني والخدمي، وفيما عارضت اللجنة أن يكون المؤتمر خاصاً بالنفط من دون باقي المجالات الصناعية والزراعية، أكد خبراء في مجال المال والإعمال توافر امكانية تعميم التجربة في حال نجاحها الى باقي محافظات العراق.

وقالت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية نجيبه نجيب في حديث لـ "المدى"، أن اللجنة كثفت اجتماعاتها مع اللجان الأخرى لغرض إقامة مؤتمر استثماري في محافظة البصرة تتم من خلاله دعوة الشركات الراغبة في العمل بالمحافظة، مضيفاً أن "البصرة تمتلك الكثير من المشاريع الاستثمارية الخاصة بقطاع النفط، إلا أن لجنة الاستثمار لا تريد عقد مؤتمر في مجال النفط فقط، بل في مجالات أخرى كالصناعة والزراعة، لا سيما وأن البصرة لها الكثير من الموارد في هذين المجالين".

وأضافت نجيب بالقول أن لجنتها "التقت وزير الموارد المائية ولجان التربة والخدمات والبيئة وتم الحديث عن كيفية مساعدة المحافظات على نجاح الاستثمار فيها"، مبيّنة أن "الكثير من الشركات العالمية أبدت استعدادها للاستثمار في العراق وهي بانتظار الطلب الحكومي لتوقيع العقود وتنفيذ المشاريع التي يرغب بها العراق".

وأكدت عضو التحالف الكردستاني أن "لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية تعمل في الوقت الحالي على تشريع قانون جديد للاستثمار يضمن توفير كافة السبل التي تضمن نجاح الاستثمارات"، مضيفاً "اتجهنا نحو خطة

لدعم الاستثمار لاسيما مع وجود الازمة التي عصفت بالبلاد جراء انخفاض أسعار النفط". من جانبه يقول الخبير في الشأن الاقتصادي أحمد فهمي في تصريح لـ "المدى" أن "محافظة البصرة وغيرها من المحافظات الجنوبية

تعاني من الإهمال رغم إمتلاكها ثروات اقتصادية هائلة"، مبيّنا أن "فرص الاستثمار في محافظة البصرة يمكن أن تنجح في حال تركّزت على المستثمرين العراقيين داخل وخارج البلد".

وأضاف فهمي بالقول أن "المطلوب من مؤتمرات الاستثمار الخروج بمؤشرات كمية ونوعية حول الاستثمارات، والتركيز على تحقيق اضافة حقيقية للنتائج القومي الاجمالي، بمعنى أن تكون استثمارات حقيقية

تؤدي الى جوانب تنموية ملموسة سواء في قطاعات تنمية وتطوير الموارد البشرية او البنى التحتية لكل محافظة". وأشار فهمي الى أن "المحافظة بالتأكيد تعاني الكثير من الإهمال والتخريب بفعل ١٢ سنة



من الإهمال والاحداث المتعلقة بالارهاب"، مشدداً على "ضرورة ان تقوم الهيئة المنظمة بالاستفادة من طروحات الاستثماريين العراقيين من ذوي الخبرة العملية خارج البلد".

ودعت لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، الى عقد مؤتمر دولي كبير للاستثمار في البصرة، مشيراً الى أن المحافظة تمتلك ثروة نفطية هائلة لكي تكون قبلة للمستثمرين.

وقال عضو اللجنة عبد السلام المالكي خلال مؤتمر صحفي بحضور عدد من اعضاء اللجنة وحضرته "المدى"، ادعو الحكومة وهيئة الاستثمار والحكومة المحلية في البصرة الى اقامة مؤتمر دولي كبير للاستثمار لجذب الاموال والاستثمارات وإعداد خطة استثمارية شاملة امام الشركات لبناء المشاريع الحيوية وخصوصا البنى التحتية التي تحتاجها البصرة خاصة والبلاد عامة".

وأضاف أن "اختيار البصرة لعقد هذا المؤتمر فيها جاء بسبب موقعها الجغرافي باعتبارها المنفذ البحري للعراق مع آسيا وأفريقيا وأوروبا"، مشيراً الى أن "البصرة تمتلك ثروة نفطية هائلة لكي تكون قبلة للمستثمرين وسعيًا لاستثمار هذه الميزات لها وأنصافها باعتبارها المورد الرئيسي للموازنة".

وأشار الى أن "البصرة تستحق منا الكثير لتحقيق تطلعات سكانها التي حرمت من الحصول على حقوقها"، مضيفاً "ادعو وزارة الخارجية لعقد مؤتمر مصغر ودعوة سفراء الدول العاملة في العراق من اجل التعريف بالبصرة من كافة المجالات للتعاون مع دول العالم وشركاتها المرموقة".

وأعلنت هيئة الاستثمار في البصرة، في (٢ تشرين الثاني ٢٠١٤)، تحقيق زيادة خلال العام الحالي في حجم الاستثمارات الأجنبية قياساً بما كانت عليه في العام السابق.

## خارج الحدود

الرياض

### تصدير أول شحنة من فحم الكوك البترولي

قالت شركة "ينبع أرامكو سينوبك للتكرير" وهي مشروع مشترك بين "أرامكو السعودية" و"سينوبك الصينية، أمس الثلاثاء، إن صفقاتها صدرت أول شحنة تنتجها من فحم الكوك البترولي. وكانت المصفاة الجديدة التي تبلغ طاقتها ٤٠٠ ألف برميل يوميا قد بدأت في وقت سابق تصدير شحنات من وقود الديزل والبنزين. وكشفت "ياسرف" أنها صدرت ٤٩ ألف طن من فحم الكوك البترولي من ميناء ينبع إلى جهة غير معلومة، وقال مصدر في قطاع النفط إن "الشحنة اتجهت إلى الهند".

وتنتج المصافي النفطية فحم الكوك البترولي من الخامات الثقيلة عالية الكبريت، وتقوم مصفاة "ياسرف" في معالجة الخام العربي الثقيل.

### قرض بقيمة 300 مليون دولار لمصر

قال مدير الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، عبد الوهاب البدر، أمس الثلاثاء، إن الصندوق سيقدّم قروضا لمصر قدرها ٣٠٠ مليون دولار سنويا على مدى السنوات الخمس المقبلة، وأضاف البدر في تصريح لرويترز على هامش الاجتماع السنوي المشترك للهيئات المالية العربية في الكويت أن الصندوق يعترض تقديم ٢٥٠ مليون دينار (٨٣٢ مليون دولار) قروضا في السنة المالية ٢٠١٥-٢٠١٦ "نصفها على الأقل للدول العربية". والكويت من بين الدول الخليجية التي تدعم مساعي مصر للنهوض باقتصادها، وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح قد أعلن في مؤتمر دعم الاقتصاد المصري الشهر الماضي أن أجهزة الاستثمار الكويتية ستوجه ٤ مليارات دولار للاستثمار في مصر لدعم جهودها لتحقيق الاستقرار وتوفير مناخ ملائم لنمو الاقتصاد وخلق فرص استثمارية واعدة.

الكويت

□ بغداد / المدى برس

أقر مجلس الوزراء، امس الثلاثاء، توصية لجنة الطاقة بشأن مقترح التسعيرة الجديدة لاستهلاك الطاقة الكهربائية، وفيما وجه الوزراء ومؤسسات الدولة بالتفاوض مع المقاولين والشركات المنفذة لمشاريع الدولة بسقف اعلى لا يتجاوز مليارى دولار، وافق على تحويل وزارة النقل بالتفاوض مع البنوك الأجنبية لتأمين الاموال لخطوط الجوية العراقية وتمويل صفقة طائرات البوينغ.

وقال مكتب رئيس مجلس الوزراء في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن "مجلس الوزراء وجه خلال جلسته

الاعتيادية الـ١٤ التي عقدت برئاسة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، الوزراء ومؤسسات الدولة كافة بالتفاوض مع المقاولين والشركات المنفذة لمشاريع الدولة بسقف اعلى لا يتجاوز مليارى دولار على ان توضع اولوياته بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والمالية لتأمين الاموال اللازمة عن طريق الدفع بالأجل او اي وسيلة متاحة للاقتراض بالدفع بالأجل بالتنسيق مع الوزارة او الجهة المعنية".

وأضاف البيان الحكومي ان "المجلس أقر توصية لجنة الطاقة بشأن مقترح التسعيرة الجديدة لاستهلاك الطاقة الكهربائية المقدمة من وزارة الكهرباء واعداد النظر بتسعيرة القطاع الصناعي

باتجاه التخفيض"، مبيّناً أن "المجلس دعا وزارة التخطيط لتحديد اولويات المشاريع المشمولة على ضوء نسب الإنجاز والمردود الاقتصادي والخدمي وتوفير فرص العمل".

وتابع بيان مكتب العبادي ان "المجلس وجه الوزراء ومؤسسات الدولة تفعيل الاستثمار او الجباية وتوفير الخدمات المدفوعة الثمن حسب القوانين النافذة"، مؤكداً ان "المجلس وجه لجنة الشؤون الاقتصادية وضع تعليمات للاستلام الاولى للمشاريع ومعالجة خطابات الضمان".

وتابع البيان أن "مجلس الوزراء وافق على تعديل الفقرة (٢) من قرار مجلس

الوزراء رقم(١٠٨) لسنة ٢٠١٥، لتصبح الصيغة بالشكل الاتي:(تحويل وزارة النقل صلاحية التفاوض مع ادارات البنوك الأجنبية وحسب العروض المقدمة من قبلها، لغرض تأمين القرض المالي اللازم الى الشركة العامة للخطوط الجوية العراقية لتسديد اثمان الطائرات المدنية المتعاقد عليها مع شركة بوينغ وكذلك اجور المحامين والمستشارين، مع قيام وزارة المالية بحسم موضوع الخدمات الاستثمارية مع البنوك الأجنبية مع تحديد جهة تمويل العقد الاستشاري استنادا الى احكام المادة (٣٢) من قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية/٢٠١٥"، مشيراً الى ان "المجلس وافق على تعديل

الفقرة (٢) من قرار مجلس الوزراء (١٥٠) لسنة ٢٠١٤، باختزال الوفد حسب طلب وزارة التجارة، وأوضح المكتب في بيانه أن "المجلس وافق على تمديد إعفاء شركات القطاع الخاص العراقي والأجنبي المسنود للمشتقات النفطية من الرسوم التمركية وضريبة إعمار العراق لمدة سنتين ابتداء من تاريخ ٢٠١٤/١/١٧، استناداً الى احكام المادة (٢) من قانون استيراد وبيع المنتجات النفطية رقم(٩) لسنة ٢٠٠٦"، مضيفاً ان "المجلس وافق على تقييد المبالغ المسددة الى وزارة المالية عن استيرادات المشتقات النفطية لعام ٢٠١٤ ايراداً نهائياً الى الخزينة العامة".

## وجّهت باعتماد "الدفع بالأجل" والاقتراض الخارجي لتنفيذ المشاريع

## الحكومة تخوّل الوزارات إبرام عقود بقيمة لا تتجاوز الـ 2 مليار دولار

موجز الاقتصاد

### زيباري : نجحت مع صندوق النقد تقديم مساعدات عاجلة

قال وزير المالية هوشيار زيباري، أمس الثلاثاء، إن بغداد تجري حالياً مباحثات مع صندوق النقد الدولي بخصوص تقديم مساعدات عاجلة، وأضاف زيباري للصحفيين على هامش الاجتماع السنوي المشترك للهيئات المالية العربية في الكويت لم يتخذ قرار نهائي بعد، "وكان البرلمان العراقي قد وافق على ميزانية قيمتها ١١٩ تريليون دينار (١٠٥ مليارات دولار) لعام ٢٠١٥ وتتوقع عجزاً قدره ٢٥ تريليون دينار في ظل الحرب التي يخوضها العراق ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وهبوط أسعار النفط. ومن المتوقع أن تقوم الحكومة بتمويل العجز من خلال أنون خزائنة وسندات حكومية والاقتراض من بنوك محلية".

### لوك أول تشكو خفض إنتاجها

أعلنت شركة لوك أول الروسية العاملة في حقل غرب القرنة ٢ عن تقليص إنتاجها بمعدل ٥٠ ألف برميل يوميا استجابة لطلب الجانب العراقي، عادة أن ذلك يؤثر في اقتصاديات المشروع، في حين أكدت شركة نفط الجنوب، أنها ستعالج المشكلة خلال أسبوعين الصالي، ليعود إلى معدلاته الطبيعية خلال أيام المقبل، مبيّنة أن طاقها الخزنينة الكلية تصل إلى ١٣ مليون برميل، و قدرتها التصديرية القصوى إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا. وقال المدير المفوض للشركة، صالح أوف، في حديث لعدد من وسائل الاعلام من بينها (المدى برس) بمقر الشركة في حقل غرب القرنة بمحافظة البصرة، إن "لوك أول خفضت إنتاج حقل غرب القرنة ٢، شمالي البصرة، من ٤٠٠ ألف برميل إلى ٣٥٠ ألف برميل يوميا استجابة لطلب الجانب العراقي".

### مجلس الوزراء يقرّ العمل بتسعيرة جديدة للكهرباء

أكد وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، أمس الثلاثاء، أن مجلس الوزراء أقر العمل بتسعيرة كهرباء جديدة لا تمس المواطن الفقير وتشمل اصحاب الاستهلاك العالي، وقال الفهداوي في بيان تلقى "المدى"، نسخة منه إن "مجلس الوزراء اقر العمل بتسعيرة كهرباء جديدة لا تمس المواطن الفقير وتشمل اصحاب الاستهلاك العالي"، مبيّناً أن "الهدف من القرار ترشيد استهلاك الطاقة"، وأعلنت وزارة الكهرباء، السبت (١٠ كانون الثاني ٢٠١٥)، انها فأتاحت مجلس الوزراء لاعتماد تسعيرة تصاعدية لأجور الطاقة الكهربائية، مشيرة الى ان هذه التسعيرة ستخدم الفقير وذوي الدخل المحدود.

### أدوية سامراء تحقق مبيعات بـ 27 مليار دينار

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن ان الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في سامراء حققت مبيعات بلغت قيمتها ٢٧ مليار دينار خلال عام. ونقل بيان للوزارة وتلقّت "المدى"، نسخة منه، عن مدير عام الشركة فلاح حسن صالح قوله ان "قيمة المبيعات انخفضت خلال الربع الاخير من عام ٢٠١٤ الى ما يقارب ٦ مليارات دينار بسبب الظروف الامنية التي يمر بها البلد، مبيّنا ان ذلك اثر على حركة تسويق مبيعات الشركة اذا ما تمت مقارنتها بالفترة نفسها من العام ٢٠١٣ والتي كانت تقدر بحوالي اكثر من ٨,٥ مليار دينار عراقي. واعلن عن وجود كميات كبيرة من الانتاج جاهزة للتسويق وطلوبية من قبل المذاخر، مشيراً الى ان "الوضع الامني حال دون وصولها الى المنافذ التسويقية".

الغامة

### 9.2 مليون طفل تحت خط الفقر

أظهر الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء في #مصر أن نحو ٩,٢ مليون طفل في مصر يعيشون تحت خط الفقر في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين يوم واحد إلى ١٧ عاما بما يمثل نحو ٢٨,٨ بالمئة من إجمالي الأطفال في الفئة العمرية ذاتها، مشيراً إلى أن ٥٣ بالمئة من الأطفال في الوجه القبلي يعانون من الفقر. وأوضح الجهاز في الموجز الإحصائي الذي أصدره الإثنين عن "فقر الأطفال في #مصر" أن المؤشرات تشير إلى ضرورة اتخاذ قرارات فعالة لمواجهة فقر الأطفال في جميع أنحاء #مصر. وأضاف أن عدد الأطفال المعرضين للفقر الذين يعيشون بين خطي الفقر الأعلى والأدنى يبلغ حوالي ٧,٥ مليون طفل خلال عام ٢٠١٢-٢٠١٣، لافتاً إلى ارتفاع نسب الفقر بين الأطفال على مدار ١٥ عاما الماضية وخاصة منذ عام ٢٠١٠-٢٠١١.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
بلاكبيرن روفرز	٢١:٤٥	باير ليفركوزن	٢١:٣٠
نابولي	٢١:٤٥	الميريا	٢١:٠٠
أرمينيا بيليفلد	٢٠:٠٠	ريال مدريد	٢٣:٠٠

## مسعود يطالب عيد بتحقيق عادل

# سلامان : مسامحتي لعبد الغني درساً له . والجمهور السعودي أبكاني

## المنسق العام يحمّل كوركيس تسريب شريطه للبغدادية

□ بغداد / إياد الصالحي

تصاعدت قضية لاعب الاتحاد السعودي سيف سلمان مع لاعب النصر حسين عبد الغني لتأخذ ابعاداً أكثر حساسية من الواقعة التي جرت ضمن مسابقة دوري جميل السعودي يوم السبت الماضي بعدما أسهت تقارير صحفية محلية في تأجيج القضية وتضمين معلومات مغايرة عما شهدها ملعب المباراة فضلاً عن تدخل رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود مطالباً بتحقيق عاجل لرد اعتبار سلمان الذي كشف عن مجريات الحادثة من دون زيادة أو نقصان ، نافياً في الوقت نفسه إضفاء طابع طائفي أو سياسي على القضية مثلما يروم البعض جزها خارج حدود كرة القدم. فقد أبدى سلمان استغرابه مما تناولته بعض الصحف والقنوات المحلية بشيء من المبالغة بخصوص حادثة تهجم لاعب النصر السعودي حسين عبد الغني عليه شخصياً، عاداً ذلك يدق أسفينا في العلاقات الطيبة التي تربطنا مع الأشقاء في السعودية.

وقال سلمان في اتصال مع (المدى): ان التناقص المحموم بين الفريقين الكبيرين الاتحاد والنصر أضفى طابعاً حماسياً مثيراً بين اللاعبين الذين كانوا يمتنون بالنفس بتقديم عرض يليق بالفريقين لكنهم لم يخرجوا عن حدود اللعب القوي والتنظيف باستثناء تلك الحالة الشاذة التي خرج فيها حسين عبد الغني عن طوره من دون سبب حقيقي ما جعله في موقف لا يحسد عليه وسط سخط واستياء الجميع من جمهور وإعلام رفضوا سلوكه الغريب!

وأضاف: إن كرة القدم تتسم بالمخاشنة والمصادمة والتحدي لغرض القوة بين اللاعبين، لكنها لا ينبغي للاعب ارتكاب أخطاء شنيعة، فما قام به عبد الغني من سب وقذف لى وأهلي وبلدي ليس له أي تفسير سوى ترجمة لمشاعر خاصة به نحو أي لاعب آخر اعتاد تكرار ذلك في مناسبات ماضية كما نقل لي من لاعبين مقربين من فريقه لكنه أبداً لم يبتلع بأية عبارة طائفة تسيء الى مذهبي ، بل لم أسمع عن وجود هكذا أمور طائفة في السعودية، وكنت ولم أزل محط اهتمام النادي والملاك الغني واللعبين وجمهور الاتحاد وبقية الأندية الذين يتكون لي كل التقدير والاحترام أينما حللت مثلما أنا أبادلهم الاحترام والمحبة لتعاملهم الطيب معي.

وتساءل سلمان: لماذا تصرّف عبد الغني معي بقسوة وتعرّض لأهلي بكلمات مخدشة للحياة صراحة لم أجد أي سبب مقنع لكن أحد زملائي في الفريق أوضح لي أن أسلوب عبد الغني ليس غريباً عليه فهو يتعامل هكذا مع أي لاعب مميز ويظل بلا حياء حتى يستقزمه بالشتيمة ويحقق مراده بتشتيت تركيزه وإخراجه عن أجواء المباراة!

وعفاً إذا كانت هناك مباحة سبق تصرّف عبد الغني معي قال: لا توجد بيني وبينه أية مشكلة سببها لكنه كثير المشاكل هنا في السعودية بحسب ما نكره لي مقربون منه وهذا طبعه في اللاعب يتشتم حتى اللاعبين السعوديين أثناء المباراة ولا يضع قيمة للاعبين المحترفين

الأسويين باعتبارهم ضيوفاً لدى المملكة، هذا ما توفر عنه من معلومات من بعض لاعبي النصر الذين هدأوني وأبدوا أسفهم وخجلهم مما تعرضت له.

وأوضح سلمان: اشتكيت لحظة وقوع الحادثة لحكم المباراة السلوفيني سلافكو فينيكس وكشفت له بطني التي ظهرت عليها بقع خمر نتيجة مسك عبد الغني وشده العنيف للخاصة من الجهتين بصورة متعمدة، والغريب ان الحكم لم يبال لشكواي وأخذ يحذرنى ويطلبني بالابتعاد عن التلاحم مع الخصم وذلك ما أظهرته الصور المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي.

ووجه سلمان عتبه الى عبد الغني قائلاً: لم تكن الحادثة هذه لتأخذ اهتماماً وأسعا في السعودية والعراق وعدد من الدول العربية لولا انك لاعب كبير نفتخر به وخدمت الكرتين السعودية والعربية ولديك خبرة في التعامل مع مباريات القمة وكنت اعتقد انك ستكون أهلاً للجميع ويشكل حضورك قدوة لنا نتعلم منك كل شيء سواء داخل الملعب أم خارجه ، وما أحرزني أنك لم تتعامل بالروح الرياضية التي ترعرت عليها في الملاعب والتي تحتم على الرياضي الاعتذار من المنافس إذا ما بدر منه شيء سلبي ، وهذا ما استغريت له صراحة لأنني لم أخطأ بحكك وكلائنا ننتمي الى ناديين عريقين في دوري يعد من ابرز دوريات المنطقة شعاره الأول للعب التنظيف.

وعن موقف ادارة نادي الاتحاد قال: حاولت



لحظة ضرب عبد الغني لسلمان



أحمد عيد



مسعود يصافح لاعبي المنتخب ويطمئن على مستواهم

الإدارة اعادة الاعتبار لي وعرضت عليّ أن أرفع دعوى قضائية ضد عبد الغني بتهمة السب والقذف لكني رفضت واعتبرت ردة فعل الإعلام والجمهور باستنكارهما هذا التصرف المشين هو انصاف بعينه لقضيته وقررت مسامحته لان الغاية ليست العقوبة، بل إساءة درس له بان سلوكه سينعكس عليه مستقبلاً إذا ما أراد ولوج مهنة التدريب وعليه أن يتحلى بصفات العربي لجليل اللاعبين يستلزم رعايتهم وحسن التصرف معهم، اما عن موقف الجمهور فبين أنه لأول مرة يشاهد جمهوراً كبيراً بوعيه وأخلاقه ومؤازرته للاعب محترف ولن أشاهد مستقبلاً مثله، فالعلم العراقي مرفوع في اغلب مباريات فريق الاتحاد أو فريق الرائد الذي يلعب له زميلي أمجد راضي

وأكثر ما هزني المشهد في ملعب الجوهرة تلك الجموع الغفيرة التي راحت تشجعني وعلم بلادي يرفرف بين أيدي المشجعين فكنت أعب ودموعي تجري بسماح هاتف (حبيو العراقي حيو) ولا يوجد مشجع سعودي خدش مسامحي بعبارة طائفة أو أساء لي أو طعن بهويتني وهذه رسالة الى جميع وسائل الاعلام والمواقع الاجتماعية التي تنقل بعضها المعلومات من نسج الخيال أو لدوافع مغرضة! وفي الشأن ذاته حمل المنسق العام لاتحاد كرة القدم العراقي في السعودية محمد إبراهيم مسؤولية تسريب تسجيل صوتي للاعب سيف سلمان بث من قناة البغدادية مساء أول من أمس

## مصطفى كريم مطلوب في

## الاسماعيلي المصري

□ بغداد / محمد الخفاجي

جددت ادارة نادي الاسماعيلي المصري رغبتها بالتعاقد مع مهاجم فريق القوة الجوية مصطفى كريم لتدعيم صفوف فريقها الكروي في الموسم المقبل ٢٠١٥-٢٠١٦ استعداداً

للاستحقاقات المحلية والأفريقية التي تنتظره. وقال كريم ل(المدى): لقد تلقيت اتصالات عدة من إدارة نادي الاسماعيلي المصري من اجل التعاقد معي في بداية الموسم الحالي لدوري الكرة الممتاز، وبعد أن رفضت الفكرة عاودوا الاتصال بي خلال الايام الماضية ليفتاحوني مرة اخرى بتمثيل الفريق خلال الموسم القادم.

وأضاف: لئن اتمكن من اتخاذ أي قرار حالياً لكن الرغبة موجودة بالعودة إلى الاحتراف وذلك لوجود ظروف مساعدة أفضل من الظروف السيئة التي نعيشها في الدوري الممتاز، لاسيما من الناحية التنظيمية فمن المعيب ألا نعلم متى سينتهي الدوري وهل سنكمله أم سيليغى كما حصل في الموسم السابق. وأشار إلى ان قيمة العقد المالية لن تكون أكثر مما يتقاضاه في نادي القوة الجوية، لكن الوضع في الدوري الممتاز يجعل اللاعب يفرح، ويتمنى ان يحترف في خارج البلد من اجل ممارسة كرة قدم حقيقية. ولفت إلى ان هذا الموضوع سيأخذ منه وقت طويل لدراسته جيداً خصوصاً انه خاض تجربة من قبل مع الفريق نفسه وحقق معه نتائج جيدة.

## اتحاد الكرة يبحث مع سلمان مصير الممتاز

□ بغداد / علي سلام

عقد اتحاد كرة القدم اجتماعاً موسعاً مع الملاك التدريب للمنتخب الوطني بقيادة المدرب أكرم أحمد سلمان ولجنة المنتخبات لمناقشة برنامج اعداد المنتخب للصفيات الآسيوية القادمة المؤهلة لكونياول روسيا ٢٠١٨ فضلاً عن الاتفاق حول موعد انتهاء منافسات الدوري

الكروي الممتاز هذا الموسم. وقال المدير الفني للمنتخب اكرم احمد سلمان ل(المدى): تم مناقشة برنامج اعداد المنتخب الوطني الذي سيتضمن مباراة تجريبية واحدة قبل خوض التصفيات حيث سيتم انتظار قرعة توزيع المنتخبات في ١٤ نيسان الحالي قبل الشروع في عملية اعداد المنتخب الذي تنتظره مباراة تجريبية واحدة قبل دخول التصفيات حيث ستكون فترة اعداد المنتخب اسبوعين فقط. وأضاف: ان الاتحاد حدد موعد انتهاء منافسات الدوري الممتاز الذي من المنتظر ان يسدل ستار منافساته ٣٠ أيار القادم الذي سيفتح المجال لإعداد المنتخب إذ من المؤمل ان يلتحق بعده جميع لاعبي المنتخب من الذين ينشطون في الدوري الممتاز وذلك وفقاً للبرنامج المحدد خلال الاجتماع.

## الشرطة يفتقد خدمات كلف وسالم مع الحدود

□ بغداد / الممدى

يلتقي في الساعة ٣:٣٠ ظهر اليوم الاربعاء فريقا الشرطة والحدود على ملعب الشعب الدولي في إطار منافسات الجولة السابعة من منافسات المرحلة الثانية لدوري الكرة الممتاز.

وقال المدرب المساعد لكرة الشرطة كريم نافع ل(المدى): أكملنا تحضيراتنا للمباراة بخوض آخر وحدة تدريبية لنا على ملعب الصناعة عدنا من خلالها على منح اللاعبين جرعة خفيفة من التدريب لإبعادهم عن الاجهاد الذي ممكن ان يصيب احداً من



الشرطة يفتقد ابرز لاعبيه

اللاعبين. وأضاف نافع: أمجد كلف ووليد سالم بسبب الإصابات على الرغم من انهما ان جاهزين يتهما لن نسمح لهما

بعد في المشاركة مع الفريق بالمباراة.

وتابع: سنخوض المباراة ولا ننظر للفارق بيننا كمتصدرين للمجموعة وبين الفرق الأخرى لاسيما ان الحدود يشغل المركز السادس فنحن ندخل كل مباراة بنفس واحدة وهدف واحد هو تحقيق الانتصار والمضي قدماً في مسيرتنا الناجحة. واختتم حديثه: سيغادر فريق الشرطة بعد هذه المباراة إلى فلسطين لخوض مباراة الاياب مع فريق وادي النيص الفلسطيني في إطار الجولة الرابعة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.



محمد ابراهيم

لاعب النصر حسين عبد الغني، وأكدت لكوركيس ان التسجيل خاص باتحاد الكرة لغرض عدم اتخاذ موقف خاطئ يعكس العلاقة مع اتحاد كرة القدم السعودي ووعدي الرجل خيراً.

وأضاف: فوجئت في مساء امس الاول الاثنان قيام مقدم برنامج (ستوديو الملاعب) حيدر زكي ببث التسجيل كاملاً وطلب اتحاد الكرة باتخاذ موقف حازم ضد سلوك لاعب النصر عبد الغني لرد اعتبار سلمان وقدم شكره في نهاية عرض التسجيل الى الإعلامي حسين الخرساني لتزويد القناة بالشريط. عندها اجريت اتصالاً بالكاين كوركيس على الفور لمعرفة اسباب تسريب الشريط للقناة المذكورة ففاجأ هو الآخر وأكد عدم معرفته بذلك وألقى باللائمة على الخرساني بعدما تعهد له الأخير بالاستماع للتسجيل من دون إرساله الى أية وسيلة اعلامية.

وتابع ابراهيم: هاتفت الاعلامي حيدر زكي لبيان كيفية حصوله على التسجيل فقال انه تلقى اتصالاً من الإعلامي حسين الخرساني يعلمه ان لديه تسجيلاً صوتياً لسيف سلمان ذكر فيه حقيقة ما جرى له في المباراة بهدف اطلاع الجمهور العراقي وتخفيف حدة التوتر التي صاحبت الموضوع من دون معرفته بنوايا الخرساني إلا بحدود هذا الهدف.

وكشف المنسق العام للاتحاد عن تلقيه اتصالاً من رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود أمس الثلاثاء للاستفسار منه عما حدث، وذكر له مسعود انه اجري محادثة هاتفية مع رئيس الاتحاد السعودي احمد عيد مطالباً فيها اجراء تحقيق عادل بخصوص نفوه لاعب النصر حسين عبد الغني بكلمات غير لائقة ضد العراق أثناء مصادمته مع اللاعب سيف سلمان ووعده عيد بمناقشة الموضوع في مجلس ادارة الاتحاد.

وأشار ابراهيم الى ان القضية ناسوبية بحتة وبإمكان لجنة الانضباط في الاتحاد السعودي النظر في شكوى مقدمة من سلمان يتم بموجبها استدعاؤه مع اللاعب عبد الغني ثم تثبيت الادعاء أو نفيه بحلف اليمين. وسبق للجنة ان ثبتت واقعة ضد اللاعب نفسه في قضية مشابهة واصدرت قرارها العادل، أما تدخل اتحاد الكرة العراقي عبر رئيسه وتصريح متحدته الرسمي كامل زغير عن نيته رفع شكوى الى الاتحاد الآسيوي ضد قائد فريق النصر حسين عبد الغني استناداً الي واقعة المباراة فهذا أمر غير مقبول ويُعد تدخلاً غير سليم في مسابقة تجرى خارج البلاد تحكمها الضوابط والعايير والإجراءات المناسبة.



مصطفى كريم

# ليفركوزن يسعى للثأر من البايرن في كأس المانيا



مواجهة ثأرية للليفركوزن مع البايرن رداً لخسارته في البوندسليغا

ويطلع اليوم الأربعاء بوروسيا مونشنغلاذباخ ثالث الدوري مع مضيفه أرمينيا بيليفيلد من الدرجة الثالثة الذي أقصى فيرير بريرمن من ثمن النهائي بفوزه عليه ٣-١. وتبدو كفة بوروسيا مونشنغلاذباخ راجحة لتحقيق الفوز بالنظر إلى الفوارق الكبيرة بين الفريقين وكذلك إلى كونه فاز على مضيفه ٧ مرات في المباريات الثمان الأخيرة بينهما

الأخيرة أمام بوروسيا دورتموند (٠-١) السبت. ويعاني المدرب الإسباني غوسيب غوارديولا من غياب النمسواي دافيد الألبا والجناح الهولندي أريين روبن والفرنسي فرانك ريبيري. يذكر أن الفريقين سيلتقيان على ملعب (باي أرينا) في الثاني من أيار المقبل في إياب الدوري الذي حسمه الفريق البافاري بنسبة كبيرة.

متتالية في السدوري خولته الإرتقاء إلى المركز الرابع، وهو يعول على عاملي الأرض والجمهور لتجريد ضيفه من اللقب ومواصلة مشواره في المسابقة. كما أن أصحاب الأرض يرغوبون في استغلال الإصابات الكثيرة التي تضرب الفريق البافاري التي أضيف إليها القائد وصانع الألعاب باستيان شفاينشتايفر حيث تعرض لها في المباراة

## يون / ا ف ب

يلتقي بايرن ميونيخ حامل اللقب مع مضيفه باير ليفركوزن اليوم الأربعاء في قمة الدور ربع النهائي من كأس ألمانيا. وستكون المواجهة ثأرية بالنسبة لباير ليفركوزن الذي سقط أمام الفريق البافاري ٢-١ على ملعب أليانز أرينا في الدوري المحلي. ويدخل باير ليفركوزن المباراة منتشياً بخمسة انتصارات

## كلمة صدق

محمد حمدي

### تحضيرات الأسود المبكرة

يعود بنا تاريخ الإخفاقات الإدارية في ميدان الرياضة إلى أزمنة غابرة بصور مستنسخة لم تستقد منها أو نتخذها دروسا كفي لا تلدغ من ذات الجحر مرتين ؛ وكم من بطولة انسابت من بين ايدينا ونحن نلثث خلف عقد المدرب وتجميع اللاعبين وتأمين المعسكرات التدريبية والمباريات الودية وإيقاف الدوري فيما يكون عامل الوقت قد تجاوزنا إلى الضفة الأخرى بعد أن دخلنا في زمن البطولة ولا يتبقى لنا سوى الرهان على الغيرة والدعاء إلى الله للخروج بأقل الخسائر او حدوث معجزة ربما أجاد بها التاريخ لصالحنا غير مرة ؟

الحقيقة ان ما دعاني الى إعادة هذه التحضيرات التي ندرتها جميعا بعد ان عايشناها مرات ومرات هو الوضوح التام لمدرّب منتخبنا الوطني الكابتن أكرم سلمان والمدرّب المساعد نزار أشرف بأن يتماشى البرنامج التدريبي طويل الأمد للمنتخب مع عمل الاتحاد الساند مبكرا في تأمين حضور اللاعبين وإقامة المباريات الودية والمعسكرات الخارجة فقد فصل الملاك التدريبي للمنتخب نظام التصفيات المقبلة المؤهلة لمونديال روسيا ٢٠١٨ وأم آسيا ٢٠١٩ باستيعاب كبير وحرقة سايرت برنامج الإعداد والأكثر أهمية في الطرح شرحهم ودراساتهم للفائدة من المباريات الودية التي رفعت من اسمهم المنتخب في تصنيف (فيفا الشهري) وما استفدنا من ذلك بوقوفنا على رأس المجموعات من بين الكبار في آسيا وما تمنحنا من افضلية في عدم مواجهة الفرق القوية كل ذلك تم تسجيله بدقة والتعامل معه حتى في اختيار الفرق التي سنواجهها ودياً واعتقد ان الملاك التدريبي قدم ما لديه من رؤيا مهمة للتحضير طالما أردنا الإنجاز وما تبقى هو عمل لجان الاتحاد التي يجب عليها مصارعة الزمن من أجل تكامل البرنامج فنيا واداريا ولا ينقى أسرى ظروفنا الحرجة !

ومن بين اخطر الملفات التي يعاني منها الملاك التدريبي للمنتخب مشكلة دوري الكرة للموسم الحالي وضرورة الإنتهاء منه قبل حزيران المقبل أسوة بدول العالم الأخرى وأن لا يبقى دورينا الماراثوني مستندا كما في السنوات السابقة حيث لم يقدم اتحاد الكرة الى الآن تصورات حلال هذا الموضوع وأبقى على تصريحاته مرنة الى حدود بعيدة حول تمكن الاتحاد من علاج الموقف ولا تعلم ما الأليات التي ستنتج يضاف الى ذلك ملف اللاعبين المغتربين ومفاتيح انديتهم واختيار ملعبنا في دولة أخرى كون تصفيات المونديال تقام بطريقة الذهاب والإياب والتي تمنى النفس أن يكون الاختيار صحيحا وموضوعيا في هذه التصفيات باختيار دولة تتواجد فيها جاليات عراقية كبيرة واجواء مناسبة للمباريات تزيد من كل ذلك ان لا تعاد علينا اسطوانة الإخفاقات الادارية وحلم الوصول الى المونديال مرة أخرى يجب ان تكون اعداداته دقيقة جدا ولا تحتمل التأجيل والتأويل كما يجب ان تكون لغة التصريحات الاعلامية مهنية بمن يتصدى للمهمة ولا تتلصقت التصريحات هنا وهناك لكل من يتسبب الى الاتحاد ليعان على هواه ويفعل ما يريد من أزمات تستسبب مشاكل للمنتخب وملاكه التدريبي الذي نعول عليه الكثير ولنا ثقة كبيرة بان الامور لو سارت معهم بصورة طبيعية سلسلة فإن منتخبنا بتشكيلته الرائعة ووفرة نجومه في الداخل والخارج سيتمكن من إعادة إنجازه ١٩٨٨ في مونديال روسيا المقبل.

# البقعة يكسب نقطة من الجزيرة

## عمان / ا ف ب

تصدى لها حارس البقعة انس طريف في الدقيقة ٣٠ بعد تعرض المحترف البرزيليي فرانكو للإعاقة داخل منطقة الجزاء. وحافظ الجزيرة الذي لم يعرف طمعا للخسارة في مرحلة الإياب، على المركز الثالث رافعا رصيده الى ٣٠ نقطة وبفارق ٤ نقاط عن الوحدات المتصدر ونقطة واحدة عن

الرمثا الثاني، فيما رفع البقعة رصيده الى ١٧ نقطة في المركز التاسع. وكان الجزيرة تعادل في الجولة الماضية مع شباب الاردن ١-١ فيما تعادل البقعة مع الفيصلي من دون أهداف. وفي مباراة ثانية، فرط ذات راس بفوز في متناوله على الفيصلي بعد ان تقدم عليه بهيفين نظيفين لشريف النوايشه (٤٣) وعمر الشلوح (٦٩) قبل ان تهتز

شباكه بهيفي التعادل بواسطة السنغالي الحسن دبالو (٧٧) والكاميروني جان ميشيل لند (٨٢). ورفع ذات راس رصيده الى ٢٦ نقطة في المركز الرابع بفارق الأهداف امام الصريح الذي يلتقي اليوم الأربعاء مع الحسين اريد، فيما اصبح رصيد الفيصلي ٢٠ نقطة في المركز الثامن .

# لوبيز يقود سلة نيتس للفوز على بورتلاند

## واشنطن / رويترز

انتصاره السابع في آخر ثماني مباريات. كما أضاف ديرون وليامز ٢٤ نقطة وأهدى لزملائه ١٠ تمريرات حاسمة ليعتافي نيتس من آثار هزيمة ثقيلة بفارق ٣٢ نقطة أمام اتلانتا هوكس يوم السبت الماضي. وأحرز تاديوس يانغ ٢٠ نقطة مع نيتس الذي ظل متقدما بفارق ضئيل على بوسطن سيلتيكس صاحب المركز الثامن في القسم الشرقي بعدما رفع رصيده إلى ٣٦ انتصارا مقابل ٤١ هزيمة. وخسر تريل بليزرز للمرة الثانية في ثماني مباريات برغم ٣٦ نقطة من داميان ليالارد. وغاب نيكولا لاس باتوم وكريس كامان ولاماركوس الديرغ بسبب الإصابة عن صفوف تريل بليزرز الذي ضمن لقب مجموعة الشمال الغربي يوم الجمعة الماضي .

# قمة نارية بين الإسماعيلي والأهلي

## القاهرة / ا ف ب

بين النادي والمستمرة على مدى أعوام طويلة بغض النظر عن موقعها في جدول الترتيب، حيث يمثل الفوز بالمباراة مذاقا خاصا لجمهورها. يدخل الأهلي المباراة في أفضل احواله المعنوية بعد التأهل السهل إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا بفوزه ذهابا وإيابا بالنتيجة نفسها بهيفين نظيفين على الجيش الرواندي، وفضيا بعدما استعاد كل لاعبيه المصابين أبرزهم حسام عاشور أحد أهم الأعمدة الرئيسية في الفريق، وتأكيدات طبيب الفريق خالد محمود على جاهزية وليد سليمان ومحمود حسن، بينما سيغيب المدافع محمد نجيب للإصابة، وسيشارك شريف حازم بدلا منه. على الجانب الآخر، استعد الإسماعيلي للمباراة وأقام معسكراً مغلقاً بالجونة قبل ٤٨ ساعة من المباراة حتى يتأقلم اللاعبون مع الأجواء هناك.



عودة المباريات المثيرة في الدوري المصري



ماريتينا تيمغين

# هينغيز تعود لمنافسات كأس ديفيز

## زيوريخ / د ب ا

وقال ريني ستيمباخ رئيس الاتحاد السويسري للتنس قبل جولة المباريات المقبلة لفريق بلاده التي ستقام في الفترة ما بين يومي ١٨ و١٩ نيسان الحالي بمدينة زيلونا جورا البولندية: إنه أمر رائع أن تدعم ماريتينا فريقنا بعد عودتها الناجحة . وتقدم هينغيز بعد عودتها مرة أخرى إلى ملاعب اللعبة البيضاء مستوى راقيا

للانضمام للفريق السويسري خلال جولة مبارياته المقبلة أمام نظيره البولندي على ملعب الأخير في إطار المنافسات المؤهلة للمجموعة العالمية من البطولة. ولم تخض هينغيز منافسات بطولة كأس ديفيز منذ المباراة النهائية التي خسرتها سويسرا أمام إسبانيا عام ١٩٩٨، عندما كانت تبلغ من العمر آنذاك ١٨ عاما .

أعلن الاتحاد السويسري للتنس أن لاعبة ماريتينا هينغيز ستعود مرة أخرى بعد ١٧ عاما للمشاركة في منافسات بطولة كأس ديفيز. أسندت هينغيز المصنفة الأولى السابقة على مستوى العالم والمتخصصة في المنافسات الزوجية في الوقت الراهن،

# سيتي يتعد عن صراع لقب (البريمرليغ)

## لندن / ا ف ب

ودافع بالاس، الذي قدم عرضا رائعا، بشكل قوي، ليتصدى لضغط سيتي المبكر قبل أن ينتزع التقدم عن طريق جلين موراي في الدقيقة ٣٤. وسدد موراي من مسافة قريبة بعد ارتداد تسديدة سكوت دان من ساق الحارس جو هارت في اتجاهه. وتم احتساب الهدف على الرغم من مطالبة سيتي بإلغائه بداعي التسلل أثناء تهيئة الكرة، إلا أنه لم يكن هناك أي نقاش حول

الهدف الثاني لبالاس الذي جاء عقب مرور ٣ دقائق على بداية الشوط الثاني. وأسقط فرناندينو منافسه موراي على بعد ٢٠ مترا من المرمى، وسدد جيسون بونتشون الكرة بقوة لتعمر من فوق الحائط إلى داخل شباك هارت. وأعاد بايا توريه فريقه سيتي لأجواء اللقاء ثانية بتسديدة قوية عقب مرور ٧٨ دقيقة، إلا أن أصحاب الأرض تمسكوا بنقاط المباراة الثلاث.

فاز كريستال بالاس على مانشستر سيتي ٢-١ في ختام المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ليقلص أمان سيتي في الاحتفاظ بالبطولة. بعد هذه الهزيمة، تراجع سيتي إلى المركز الرابع بفارق ٩ نقاط عن تشيلسي المتصدر، الذي كان قد فاز السبت الماضي على ضيفه ستوك سيتي ٢-١.



بروك لوبيز

## إعادة قراءة تاريخ الطائفة البهائية في العراق (5)

## البهائيون في العراق البعثي؛ من التشويه العلني إلى تبني سياسة الحظر



حين لم يحصل رد فعل جديد ضد البهائيين، ولم تكن هناك استجابة لطباقتهم ظلوا في حالة ترقب، لكن حصل حدث مهم يشعرون بالقلق، ففي العام 1969 صُيف الإعلامي "إبراهيم الجنابي" في برنامج تلفزيوني رجل دين معهما هو السيد "موسى الموسوي". وكان الموسوي معارضا للشاه، وفي ما بعد أصبح معارضا للثورة الإسلامية في إيران، وفي أثناء تقديمه في البرنامج التلفزيوني في القناة الرسمية الوحيدة للدولة أخذ يهاجم الشاه، وكانت الخلافات بين العراق وإيران قد بدأت تطفو على السطح من جديد، وفي أثناء حديثه ذكر أن الشاه يعتمد على مستشارين يهائيين، وأن طبيبه الشخصي "يهاني" فسأله إبراهيم عن ماهية البهائية. وتقرر أن تعتقد حلقة ثانية من البرنامج يشرف فيها "موسى الموسوي" البهائية.



المقابله.

عرضت أسماء الوفد البهائي المشكل من يهائيين ويمتلون بعقوبة والبصرة والموصل واربعه من بغداد واثنين من كركوك، كان هناك اثنان يمثلان أعضاء المحفل المركزي، أما الآخرون فمن عموم البهائيين ويمتلون التوزيع الجغرافي للبهائيين في العراق.

كان "العباجي" أحد أعضاء الوفد ونقطة الاتصال لترتيب الحوار، وفي أثناء ذلك أصبحت مقابلة رئيس الجمهورية اشبه بقصة حوار مع إدارة القصر الجمهوري التي كان يتولاها آنذاك "صباح عمر العلي"، فقد اعترف رئيس الجمهورية عن المقابلة بسبب وعكة صحية، وأثار ذلك شك البهائيين من ان الرئيس لا يريد مقابلتهم، بصف العباجي موجة القلق التي انتابت البهائيين بالقول: "كان رهاننا من أن نتيجة المقابلة سوف تنعكس على مستقبل البهائيين خلال المدة المقبلة، لذا انتابنا القلق، وبعضنا رجع إلى منزله يائسا، وحصيلته النقاشات ذهبت باتجاه إرسال ما لدينا من وثائق وتوضيحات بالبريد".

استمر التسويف مدة ثلاثة أسابيع، وكان رأيه أن لا يرسل شيئا بالبريد، وأن يسلم هذه الوثائق بيده، وبالفعل سلمها بيده إلى صباح عمر العلي (شقيق صلاح عمر العلي)، وبينما كان يتحدث مع العلي، عاد "حامد الجبوري" من مهمة كان مكلفا بها؛ وكان الجبوري يشغل منصب وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، وقد أحيلت المقابلة إليه بدلا من رئيس الجمهورية، سال صباح العلي عبد الرزاق العباجي "إذا وافق السيد الوزير على لقاء لخمس دقائق، هل نقابلة؟". رحب العباجي بالفكرة، جرت المقابلة التي دامت خمسا واربعين دقيقة، شرح خلالها الوزير مخاوف البهائيين.

وفي أثناء المقابلة اراد الجبوري معرفة المزيد عن البهائيين، فسلمه العباجي الوثائق الأساسية التي تزود بها لغرض المقابلة، وهي حسب تسلسلها التاريخي:

1- قرار محكمة ببا التشريعية للاستئناف وفتواها في العاشر من أيار سنة ١٩٦٥، وصدقت عليه الدوائر الدينية العليا في القاهرة، وعدته حكما نهائيا في ما يتعلق باستقلال الدين البهائي عن الديانات الأخرى.

2- فتوى صدرت نتيجة للاستفسار الذي وجهته وزارة الداخلية المصرية كتابة في الرابع والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٦٩ إلى وزارة العدل مرقة معه نسخة من مصنف الأحكام البهائية الخاصة بالأحوال الشخصية

الذي طبعه المحفل الروحاني المركزي للبهائيين في مصر، طالبت من المفتي بأن يصدر فتواه في الالتئاس الذي قدمه تلك المحفل إلى الحكومة المصرية بشأن تخصيص أربع قطع من الأراضي، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

كتب المفتي في جوابه الصادر في الحادي عشر من آذار سنة ١٩٦٩م على المخابرة التي وجهتها له وزارة العدل؛ فقال: "نحن... لدى تسلمنا من الأراضى، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

كتب المفتي في جوابه الصادر في الحادي عشر من آذار سنة ١٩٦٩م على المخابرة التي وجهتها له وزارة العدل؛ فقال: "نحن... لدى تسلمنا من الأراضى، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

كتب المفتي في جوابه الصادر في الحادي عشر من آذار سنة ١٩٦٩م على المخابرة التي وجهتها له وزارة العدل؛ فقال: "نحن... لدى تسلمنا من الأراضى، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

كتب المفتي في جوابه الصادر في الحادي عشر من آذار سنة ١٩٦٩م على المخابرة التي وجهتها له وزارة العدل؛ فقال: "نحن... لدى تسلمنا من الأراضى، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

كتب المفتي في جوابه الصادر في الحادي عشر من آذار سنة ١٩٦٩م على المخابرة التي وجهتها له وزارة العدل؛ فقال: "نحن... لدى تسلمنا من الأراضى، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

كتب المفتي في جوابه الصادر في الحادي عشر من آذار سنة ١٩٦٩م على المخابرة التي وجهتها له وزارة العدل؛ فقال: "نحن... لدى تسلمنا من الأراضى، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

كتب المفتي في جوابه الصادر في الحادي عشر من آذار سنة ١٩٦٩م على المخابرة التي وجهتها له وزارة العدل؛ فقال: "نحن... لدى تسلمنا من الأراضى، بقصد استعمالها مقابر للجماعة البهائية في القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والإسماعيلية.

والسياسية في وزارة الداخلية، وحذر من أن موضوع البهائيين قد تطور مع صدور كتاب من رئاسة الجمهورية موجه لوزير الداخلية يتضمن سؤالا هو: ماذا تبشأن قانون تحريم البهائية؟

شكل الخبر صدمة، إذ تبين أن رد فعل رئيس الجمهورية كان سلبيا تماما.

حينها كان مدير الدائرة السرية والسياسية "يونس المصلح" قد أرسل بطلبه، فذهب مع زميل بهائي آخر هو "نعمة صبور" المحامي. فقد وصل للمصلح كتاب من رئيس الجمهورية يسأل فيه عن البهائية، وأهدافها، وقد ارتأى المصلح أن يسمع من البهائيين أنفسهم.

كانت هذه فرصة للبهائيين لتوضيح الأمور حسب الوصف الحماسي للعباجي: "أخذت رأي المحفل المركزي، لأنني وجدت أن الكلام ليوم واحد، مع مدير الدائرة السرية والسياسية، ليس كافيا، لذا ذهبت مرات عدة، وخصص لي الرجل يوما بالأسبوع، وأجرينا بحدود أربع مقابلات، أخذت له ملخصات عدة بتوجيه من المحفل المركزي. وكان الرجل يكتب بدوره تقريرا، ووعدني بأنه سيكون إيجابيا.

كان العباجي يتصل بالمصلح على نحو دائم لمتابعة الموضوع، وبعد أيام اتصل به الأخير وطلب أن يزوره، قال له: "قدمت التقرير للوزير الجديد "سعدون عياد"، فرماه في وجهي بعد مطالعته، لو كان الأمر بيد الوزير القديم صالح مهدي معاش، لضمت الأمور على نحو أسهل لصالحكم، لقد كتب الوزير الجديد مطالعة خاصة لرئيس الجمهورية، وأعتقد أن اتجاه



كانت هذه فرصة للبهائيين لتوضيح الأمور حسب الوصف الحماسي

لعباجي: "أخذت رأي المحفل المركزي، لأنني وجدت أن الكلام ليوم

واحد، مع مدير الدائرة السرية والسياسية، ليس كافيا، لذا ذهبت مرات

عدة، وخصص لي الرجل يوما بالأسبوع، وأجرينا بحدود أربع مقابلات،

أخذت له ملخصات عدة بتوجيه من المحفل المركزي. وكان الرجل يكتب

بدوره تقريرا، ووعدني بأنه سيكون إيجابيا.

كان العباجي يتصل بالمصلح على نحو دائم لمتابعة الموضوع، وبعد أيام اتصل به الأخير وطلب أن يزوره، قال له: "قدمت التقرير للوزير الجديد "سعدون عياد"، فرماه في وجهي بعد مطالعته، لو كان الأمر بيد الوزير القديم صالح مهدي معاش، لضمت الأمور على نحو أسهل لصالحكم، لقد كتب الوزير الجديد مطالعة خاصة لرئيس الجمهورية، وأعتقد أن اتجاه

كانت هذه فرصة للبهائيين لتوضيح الأمور حسب الوصف الحماسي

لعباجي: "أخذت رأي المحفل المركزي، لأنني وجدت أن الكلام ليوم

واحد، مع مدير الدائرة السرية والسياسية، ليس كافيا، لذا ذهبت مرات

عدة، وخصص لي الرجل يوما بالأسبوع، وأجرينا بحدود أربع مقابلات،

أخذت له ملخصات عدة بتوجيه من المحفل المركزي. وكان الرجل يكتب

بدوره تقريرا، ووعدني بأنه سيكون إيجابيا.

كان العباجي يتصل بالمصلح على نحو دائم لمتابعة الموضوع، وبعد أيام اتصل به الأخير وطلب أن يزوره، قال له: "قدمت التقرير للوزير الجديد "سعدون عياد"، فرماه في وجهي بعد مطالعته، لو كان الأمر بيد الوزير القديم صالح مهدي معاش، لضمت الأمور على نحو أسهل لصالحكم، لقد كتب الوزير الجديد مطالعة خاصة لرئيس الجمهورية، وأعتقد أن اتجاه

كانت هذه فرصة للبهائيين لتوضيح الأمور حسب الوصف الحماسي

لعباجي: "أخذت رأي المحفل المركزي، لأنني وجدت أن الكلام ليوم

واحد، مع مدير الدائرة السرية والسياسية، ليس كافيا، لذا ذهبت مرات

عدة، وخصص لي الرجل يوما بالأسبوع، وأجرينا بحدود أربع مقابلات،

أخذت له ملخصات عدة بتوجيه من المحفل المركزي. وكان الرجل يكتب

بدوره تقريرا، ووعدني بأنه سيكون إيجابيا.

كان العباجي يتصل بالمصلح على نحو دائم لمتابعة الموضوع، وبعد أيام اتصل به الأخير وطلب أن يزوره، قال له: "قدمت التقرير للوزير الجديد "سعدون عياد"، فرماه في وجهي بعد مطالعته، لو كان الأمر بيد الوزير القديم صالح مهدي معاش، لضمت الأمور على نحو أسهل لصالحكم، لقد كتب الوزير الجديد مطالعة خاصة لرئيس الجمهورية، وأعتقد أن اتجاه

كانت هذه فرصة للبهائيين لتوضيح الأمور حسب الوصف الحماسي

لعباجي: "أخذت رأي المحفل المركزي، لأنني وجدت أن الكلام ليوم

واحد، مع مدير الدائرة السرية والسياسية، ليس كافيا، لذا ذهبت مرات

عدة، وخصص لي الرجل يوما بالأسبوع، وأجرينا بحدود أربع مقابلات،

أخذت له ملخصات عدة بتوجيه من المحفل المركزي. وكان الرجل يكتب

بدوره تقريرا، ووعدني بأنه سيكون إيجابيا.



□ سعد سلام

يصف "العباجي" الظروف المحيطة بالمحاولة العلنية الأولى لتشويه البهائية تحت غطاء الإعلام الرسمي كالآتي: "في الأسبوع التالي جاء الرجل إلى البرنامج ومعه حزمة من الشناتم واتهم على البهائيين، لذا حاولت أن استعين بمن عرفهم من البعثيين أثناء سجنى لعدة مرات، واتصلت بهم معاينا على عملية التشويه العلني لمواطنين عراقيين مخلصين، وتطوع د.عصام حويش (كان آخر محافظ للبنك المركزي في ظل حكم صدام حسين)، وكان معي في السجن لفتح باب حوار حول الأمر، وجاء معي مدة باقتراح من ثلاثة خيارات عرضها البعثيون:

الأول: تخصيص صفحة كاملة من جريدة الثورة لكتابة رد دفاعي، الخيار الثاني: زيارة وفد من القيادة القطرية للحزب للتفاوض مع البهائيين، ومعرفة ماهية هويتهم، فقد قال لي أننا حزب ذو طابع شمولي، وأنتم جهة نامية تجري انتخابات دورية، ولا بد أن تعرف أين تسير بكم الأمور؟ وتمتل الخبار الثالث في ترتيب لقاء خاص مع رئيس الجمهورية".

عرض العباجي الخيارات على المحفل المركزي، إذ لا يمكن اتخاذ قرارات بناء على تصرفات شخصية، فكل قرار يتخذ بالتصويت الجماعي. وقرر المحفل المركزي بعد مناقشة مستفيضة للخيارات اللقاء الخاص برئيس الجمهورية، وتشكل بناء على ذلك وفد بهائي.

كان هذا الخيار الأفضل من وجهة نظر العباجي "لأننا لم نرد ضجة اعلامية، وكان من المهم بالنسبة لنا ان نعرف سايتولوجية صانع القرار، وما يخبئه لنا، وكان لي معارف آخرون في القصر الجمهوري سهلا لنا ترتيب

منظم للبطقة الوسطى المدنية ( المنبع الاجتماعي الأبرز للنخب السياسية والثقافية الوطنية ) منذ ثمانينيات القرن الماضي.. تلك الطبقة التي كانت هي القائدة للتحولات الاجتماعية في معظم بلدان العالم.. فعلامة من علامات الأزمة، وأحد عوامل ديمومتها، هي ضعف الطبقة الوسطى المدنية المتعلمة والمتنورة، وضوم دورها ووظيفتها.

لا أرغب في أن أكون متشائما على الرغم من أن مؤشرات كثيرة تجعلنا كذلك.. فأحلامنا الكبرى في تأسيس دولة مدنية ديمقراطية حديثة تخلف المرحلة الديكتاتورية تبدو وكأنها أخذت بالانهيار.. هناك من يتحدث عن حرب أهلية واسعة النطاق لا تبقى ولا تذر..

وهناك من يتحدث عن تقسيم طائفي وعرقي يكون معه العراق نسيا منسيا.. وهناك من يتحدث عن استنزاف مؤلم وطويل للسكان والموارد والفرص ينهي برجع العراق إلى العصور المظلمة.. وكل طرف يستند في ادعائه إلى دلائل من الواقع، ويقرأها عبر منظار معتم ليوصل مساره إلى ما يظن أنه النهاية الكارثية الحتمية. لكنني أعتقد أن ما يعيب عن أذهان هؤلاء هو أن تلك العوامل الكارثية ومن يخطط لإدامتها ومن ينفذ ستراتيجاتها لا يعملون من غير مقاومة وتواجههم وظروف غير مؤاتية تعرقل عملهم، والتعويل هو على هذه الأخيرة..

وإلا لماذا على مثقفي التنوير ونشطاء المجتمع المدني والسياسيين الديمقراطيين ودعاة البناء والتنمية والسلام أن يعلنوا عجزهم في مواجهة ستراتيجمات الطامعين، أو لماذا عليهم أن يستسلموا أمام شرانم من المنظرين القادمين من ظلمات التاريخ وصفحاته السود.

وظالما كنا نتحدث عن العوامل المنتجة



□ سعد محمد رحيم

في توصيفنا لجانب مهم من الصراع الدائر اليوم، عراقيا، نستطيع القول إنه صراع سرديات وثقافات، أي صراع خطابات، في مقابل صراع المصالح بين القوى المتنفذة والضاغطة من أجل الثروة والسلطة والنفوذ. وعلى الرغم من إدراكنا أن النمط الثاني من الصراع غالبا ما يتقدم على النمط الأول ويوظفه، فالبد، في هذا الإطار، من أن نشير إلى مسؤولية النخب الثقافية في بناء ذاكرة تاريخية للأمة، وسردية تأسيسية للدولة، ووعي اجتماعي وسياسي تنويري، وخطاب مدني حضاري..

يمكننا الحديث عن إخفاق المثقفين، ويمكننا الإشارة إلى حالات إقصائهم وتهيشهم طوال العقود السابقة من قبل السلطات الحاكمة. ويمكن التأكيد أن المشهد العام الذي يعيب عنه المثقف العضوي يضطرب، تعم فيه الفوضى وقد يسد ويتعفن. ولكن علينا أن نعرف أيضا بأنه في موازاة إقصاء المثقفين في العراق جرى تدمير منظم وغير

يمكننا الحديث عن إخفاق المثقفين، ويمكننا الإشارة إلى حالات إقصائهم وتهيشهم طوال العقود السابقة من قبل السلطات الحاكمة. ويمكن التأكيد أن المشهد العام الذي يعيب عنه المثقف العضوي يضطرب، تعم فيه الفوضى وقد يسد ويتعفن. ولكن علينا أن نعرف أيضا بأنه في موازاة إقصاء المثقفين في العراق جرى تدمير منظم وغير

يمكننا الحديث عن إخفاق المثقفين، ويمكننا الإشارة إلى حالات إقصائهم وتهيشهم طوال العقود السابقة من قبل السلطات الحاكمة. ويمكن التأكيد أن المشهد العام الذي يعيب عنه المثقف العضوي يضطرب، تعم فيه الفوضى وقد يسد ويتعفن. ولكن علينا أن نعرف أيضا بأنه في موازاة إقصاء المثقفين في العراق جرى تدمير منظم وغير

الحاضر، وعصر يمكن إعادة بناء المجتمع السياسي العراقي على أسس عقلانية وعادلة؟ كيف ننمّي المجتمع المدني ونجعله الرافد الأعظم للمجتمع السياسي إلى الحد الذي يمكن أن ينمائها وينصهرها معا؟ كيف نحد من هيمنة وسلطة المجتمع الأهلي بمؤسساته التقليدية وأعرافه المعوقة لبناء الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة؟ كيف نخرج من الدائرة المغلقة للاقتصاد الربيعي، ذلك الذي لا يبقى لنا سوى موقع جد هامشي في عالم معول صاخب ومتغير يتسارع في تطوره العلمي والتقني والمعلوماتي والثقافي والإعلامي؛ أقول كيف نخرج من تلك الدائرة المغلقة لبنني أسس اقتصاد متنوع بموارده، ومنتج في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والسياحة والمعلوماتية؟

وأيضا؛ كيف يمكن تخفيف منابع الإرهاب وقطع التمويل عنه؟ كيف يمكن تسخير وسائل الإعلام والثقافة والتواصل الاجتماعي لتفكيك الأيديولوجيات التكفيرية والطائفية المتطرفة؟

في رأيي أن الوسيلة الأكثر جدوى لذلك هي تطوير التعليم وإشاعة ثقافة التسامح والحوار، وتغيير نمط معيشة السكان، أي تحسين ظروفهم المادية. أما من الناحية السياسية فالمطلوب بناء دولة المواطنة والقانون والحريات المدنية، والمباشرة بتحقيق تنمية مركبة مستدامة على وفق رؤية وطنية شاملة وخطط تعتمد المعايير العلمية، وتحقيق الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وبناء القوات المسلحة اعتمادا على أسس وطنية، وإنشاء منظومة استخبارية يمكنها رصد وملاحقة المجموعات الإرهابية والمفلسدين وسرّاق المال العام، ووضع حد لمن يهدد السلم الأهلي وأمن البلاد..

التي تربط الهوية الوطنية بهوية الدولة السيادة، فإن احتكار هوية الدولة ومن ثم الوطن وتفخيلها في صورة السلطة الأوليغارشية الحاكمة ورجلها الديكتاتور لابد من أن يفرضي إلى وهن الهوية الوطنية لدى الأفراد والجماعات. وهذا يفرض إلى حد بعيد تعرض مؤسسات الدولة والمصالح العامة للسلب والنهب والتخريب بعد سقوط تلك الأنظمة، ويصدق هذا أكثر على الدول الحديثة التشكيل، أو التي فيها تنوع إثني وديني وثقافي، ناهيك عن تاريخ طويل من القمع والاستبداد والظلم الاجتماعي، كما في العراق الحديث.

إن الهوية الوطنية أبعد غوراً من الناحية الوجدانية والشعورية من هوية الدولة القائمة، إلا أنها تتجسد فيها من الناحية الواقعية الجيو سياسية. وهذه الدولة إذا ما اكتسب بلون طائفي فستكون قد قررت مصيرها مقدما.. إن الطائفية في الورم الشنيع الذي بات يتغلغل في نسجنا الاجتماعية ومنظومتنا السياسية ومؤسستنا.. وما لم يجر استئصال هذا الورم ومعالجته فإن مسلسل الانهيار لن يتوقف.. المشكلة أن الطائفية ليست مسألة دفاع عن قناعات وأفكار منهجية ضد ما يناقضها، عبر حوار عقلاني، وإنما أضحت أداة استثمار سياسي ليحيا إليها أولئك الذين لا يمتلكون موهبة التعاطي والعدل والصحيح مع الحياة السياسية، وليست لهم برامج عمل، أو حتى خطاب حين نقول الحلول فلا تعني وجود وصفة سرية جاهزة يمكن باتباعها والأخذ بها تجاوز مشكلاتنا بين ليلة وضحاها..

وشخصيا أعتقد أن إيجاد تقاليد سياسية جديدة واستنبات أخلاقيات جديدة في حقلنا السياسي عبر بناء جسور للفتنة بين

# حتى نتجنب الكارثة

## في غابة الكتب، على خطى حي بن يقظان

أسيرٌ في أروقة معرض المدى الدولي للكتاب، في أربيل، كمن يسير في غابة من الكتب، يوماً بأشروها المتواثون بين الأشجار إلى اقتناؤها، استحباباً أو إرغاماً، بما يملكه سحر الغابة الورقي من جاذبية، وما يملكه سحرها الناشرون من قوة التأثير والتسلط، لكنني في جميع هذه الأحوال العقلية، كنت أشعر بشعور حي بن يقظان، ربيب ابن طفيل، الذي تركه على جزيرة عنراء، يكتسب المعرفة من خلقه التربوي، وخلقته الروعية، ومثاله الأفلاطوني في اكتساب المعرفة من ذاته ومع ذاته، من دون معين أو مرشد تسلي، أو نموذج بشري سابق.

عشرات الأجنحة المصفوفة، في غابة المعرض، تحث عقلي على استرجاع لحظة شعورية غاربة، كنت فيها أشبه بطل يتعلم الكلام من أصوات الشفاه، وإيماءات الوجوه، وإيحاءات الطبيعة البشرية الغنية بالرغبات والحواس، ولغة الأشياء المترجمة في صور وكلمات مبهمة. كنت أعلم، من جديد، أنظر وأتذكر، أقرأ وأترجم، وكان شعوري يتراجع بأسرع من برق خائف إلى غابة الطفولة، حيث الإيحاء والأشياء يشرقون من ظلالهم ويومنون باتجاهي: خذ أيها الطفل، أيها المنعطف للخطوط والرسوم والشخص.. خذ أيها العارف الصغير إنك تولد من جديد في وسط خصب..

استرجع بصمت، أو بوضوء المعرض المحببة، ما كنت قد تعلمته من قبل... أو ابدأ معرفتك من جديد. امتلكت مكتبات عدة، أحرقت أو أتلفت، سترأ ووقاية من مدهامات ليلية كانت تحدث عن قرينة، لمحو ما تعلمته من قبل، وما عرفته وأمنت به وناضلت من أجله، طيلة سنوات قارة مجهولة: أطلنطس غارقة في نصف ظلام من الرغبات البدئية، والمداهمات المفاجئة، والانقطاعات ثم الانصالات، برغبة أشد من قبض روح حان وقت رحيلها من هذه الغابة الساحرة، وما زال شعوري هو هذا نفسه، في تأليف كتاب، لم يؤلف مثيل له من قبل، أضيفه إلى كتب الغابة، وما زال

تتسع وترحل وراء هذه الدائرة الضيقة، ولست براغب اليوم بأكثر من هذا القطر المستدير، أسير بين أجنحته، واسترجع لحظة التأليف الأولى. تتسند هذه الرغبة القديمة يوماً بعد يوم، فالكتاب نشأة بين نشأت متعددة، تبدأ من حرف أو إشارة، ثم تتسع لتبلغ قارة مجهولة: أطلنطس غارقة في نصف ظلام من الرغبات البدئية، والمداهمات المفاجئة، والانقطاعات ثم الانصالات، برغبة أشد من قبض روح حان وقت رحيلها من هذه الغابة الساحرة، وما زال شعوري هو هذا نفسه، في تأليف كتاب، لم يؤلف مثيل له من قبل، أضيفه إلى كتب الغابة، وما زال

### محمد خضير

شعوري يجسني في قفرها المستدير، قبل أن يأزف رحيلي إلى دائرة ثانية، نشأة أخرى، تجاورها أو تعلوها أو تتقدم عليها، أو تتراجع عنها إلى نشأة حي بن يقظان، أنعلم من جديد، وأولد من جديد. سندخل جميعاً الغابة المعرفية، ثم نرحل منها وننشأ في دائرة أخرى، تتعدد الدوائر (المعارف)، نأخذ منها ونضيف إليها، ليلها، ليل على صغوبنا وانحدارنا ثم انتقائنا، ولن يختلف هذا الشعور كثيراً: إننا ننقل بين أحياء ابن طفيل، ببغلة من ولد تواء، في أحضان غابة جديدة، وتعلم شيئاً من جديد.

## منطقة محررة

نجم والي

### استئصال

مستريحاً في غرفة العمليات، وقبل أن يبدأ المخدر مفعوله، قلت "رحلة موفقة دكتور. "أجاب ضاحكاً "أمل ذلك." رحلة الدكتور عبر الوريد، مع أنبوب مزود بكاميرا دقيقة ومجسة استئصال، إلى البطن الأيسر من القلب. هناك يتم البحث عن الندوب المولدة لنضض القلب غير المنتظم واستئصالها. ويستغرق ساعات ثلاثاً أو أربعاً، ولكنها في زمن المخدر لا تتجاوز رمشة جفن. حين استيقظت كانت الغرفة نصف مضاءة، ووجه المرخصة يتاملني ويبتسم، استجابة لابتسامتي، إلى جانبها كان فم الدكتور يتحدث لي "كانت رحلة موفقة تماما. هذه عملية استئصال ثانية، الأولى أجريتها قبل خمس سنوات على ما أنكر، أما سرير المستشفى فأكثر من مألوف، وكذلك أوجه المرضى على الوسائد البيض، بيعت بي رضى كما تتنعت الحكمة من الخبرة. أجناس خليط من الأحياء التي بدت لي سهلة المسر، مستسلمة كما تستسلم أوراق خريف بالغة السحر لجرى ماء بالغ الصفاء. أجناس في ساعاتها النادرة، إذ يُخلّطها الإستسلام إلى مصارفها من كل طوية سيئة، كما تخلي المصفاة الماء من الشوائب. في الرهبة معي ثلاث سيدات على أسرتهن: هندية، بولندية وإنكليزية لعلها تجاوزت التسعين، وأغلب المرخصات من تيلاند والصرين. أربعة أحياء يتبادلون الصمت والابتسام كل حين، السيدة الإنكليزية التي تجاوزت التسعين، مع التهاب رئوي حاد، شغلت الرهبة وطاقم التمريض بفعل مس من خرف، يوهها بأنها في بيتها. وتحدثت مع المرخصات من عل، على هذا الأساس، ويفعل سعالها الذي لم ينقطع، لم أستطع النوم حتى الفجر، حاولت أن أشغل النفس بالقراءة في الهاتف النقال الذي إلى جانبي، مددت أصابعي إليه فلم تلبثه أصابعي بفعل الازهاق صارت المسافات بين الأشياء لا محدودة.

حين غادرني الدكتور، بعد زيارة خاطفة بشأن عملية الاستئصال، طاب لي أن أسأل النفس: ما إذا كان القلب الذي تحدثت عنه هو موطن العواطف حقاً، عضلة، يارجل! مجرد مضخة عضلية تستلم أمر نضها من المخ، لتبعث الدم اللقي إلى خلايا الجسد جميعاً، تبعته، لتستلمه، ثم لتبعته فاسداً إلى المرحلة للتلف. هل كان أبو نؤاس نضها، حين أشار لي "موطن الأسرار"؟ لقد أوقف الخمرة، حين دبّ دبيبها إليه، خضية من فضح أسرارها، ولكن الإشارة لم تكن صريحة، وبديب الخمرة يبلغ كل خليفة في جسد الانسان، ولذلك اقترح المحسرون الدماغ، إن لم يكن القلب، وهو أنسب موطناً للأسرار، ومكناً للعواطف.

ولكن ما العواطف؟ ما الأفكار؟ ما الذاكرة؟ وما المخيلة؟ راحة الطعام تقبل إليك، وقت الظهيرة، مشوية برائحة الأدوية والمعقمات، تماماً كما تقبل القصيدة من حسي العاطفة، الفكرة، الذاكرة والمخيلة مجتمعة. ابتسمت في وجه المرخصة التي تفحص ضغط الدم، لأن المقارنة بين راحة الطعام الخليط، وخليط القصيدة أعجبتني تماماً. ورحت أكتب في داخلي رؤوس أقلام لفصل من كتاب في هذا الشأن. ولم أغفل أن أضع كلمة "جنون"، لكي لا أنسى، فالجنون إنما يحتل موقعه الخفي في عملية الخلق، لأنه تكفل بإرباك التواصل التواصل العقلي بين تلك العناصر، هذا الإرباك وحده الذي يسمح للعاطفة والفكرة والذاكرة والمخيلة بأن يخرق بعضها بعضاً. السيدة الإنكليزية التي تجاوزت التسعين، لم تفقد علينا نوم الليل وحده، بل يقظة النهار أيضاً، ولكن ظلت جلستها المنحدية لي سريرها مهيبية، ولأنه تكلم بإرباك التواصل التواصل العقلي استحضرت هيئة "فرجينيا وولف"؟ هل هو الخرف، التعالي أم النهاية الوشيكة؟ حين جاعتها المرخصة بصينية الطعام طبق سمك مع البطاطا، عصير وحلوى، رفعت السيدة وجهها إليها قائلة: هل لي بكأس نبيذ أحمر، رجاءً! أجابتها المرخصة بابتسامة حلوة: ولكننا في المستشفى لا نقدم نبيذاً مع الطعام. حنت السيدة رأسها مهممة، حسدتها أنها على فيض الوهم هذا، كانت الشمس الشتائية تعرض المرضى على أسرتهم بحميمية من يعرض فراخاً في أعشاش، أي ولع هذا الذي يتدنى إليهم؟

"هل يمكنني الحديث مع جون غيلغود ؟...، أووه، هلو جون، هذا أنغوس يتحدث معك....." نشرت رواية أنغوس ويلسون ( Hemlock and Beyond ) عام ١٩٥٢ عندما كنت أقيم مع بيتي في نورث فينكلي، وأطرى حينها الملحق الأدبي لصحيفة Times Literary Supplement على الزاوية كثيراً وأوصفتها بكونها واحدة من أكثر الروايات براعة منذ عهد روايات أوسكار وايلد، وهو الأمر الذي دفعني إلى التعجيل بطباعتها من إحدى المكتبات، وبعدما قرأتها وجدتها مخيبة لي ولم أجد فيها ما يماثل أعمال أوسكار وايلد، وذكرتي الرواية على الفور - بنبرة السخرية المريرة الطاغية عليها - بعمل أدوس هكسلي نقطة بمقابل نقطة Point Counterpoint ) كان أنغوس ويلسون هو الكاتب الوحيد نو الأعمال المنشورة الذي أراه بعيني في حياتي وعندما رأيته لأول مرة رحمت أفحصه بدهشة عجيبة، وحصل ذات يوم أن أمضيت نصف ساعة وأنا أبحث عن مقالة كان البيوت كتبها بشأن رواية يوليسيز ولم أعثر عليها وعندها طلبت معونة أنغوس، وجاءني الرجل فعلاً بالكتاب الذي يحتوي على مقالة البيوت بعد أن أبضى ساعات الصباح كلها وهو يبحث بداب عنها بين أكوام القوائم، وتبادلنا حينها حواراً طويلاً أخبرته خلاله أنني منغفست في كتابة رواية فاعلقت قائلاً: إن هذا الأمر يسره وسيكون سعيداً بإطلاع ناشره عليها لو أنها نالت إعجابها بالفعل! أعلم الآن أن مثل هذا الأمر لا يكون جيداً في أغلب الأحوال، إذ سبق أن قلت ذات الأمر للعديد من المؤلفين الشباب، وأرى أن الأمر لا ينبغي له أن يؤخذ على محمل الجد أبداً، ورأيت أنغوس بعد ذلك يضع مرآة وتنتابل خلالها سوى كلمات قليلة.

هذه خالية من المارة، وربما كان لهذا المشهد أن يكون شعرياً لي لو كنت في وضع آخر ولكني لم أكن أستاذاً قادراً على إبداء الحماسة المطلوبة بسبب رؤيتي للأمر من خلال غيمة مضئبة. كنت أعلم القليل للغاية بشأن سارتر وكامو، لذا مضيت في قراءة متتابعة سريعة لسلسلة أعمال: كتاب هيلموت كون Helmut Kuhn ( لقاء مع العدم Encounter with Existentialism ) وكتاب غيودو روجيرو Guido Ruggiero ( الوجودية Existentialism ) وكان هجومًا كاسحاً على الوجودية، وكتاب بلاكهام



بأويني كما أصرجرتي إفتقادي للنوم العميق إذ كنت أخاف دوماً من إمكانية إقتضاض أحد المتشردين علي وأنا أعطي في نوم عميق، أو أن يوظفني شرطي ليأمرني بالابتعاد عن محيط لندن ( وحصل بالفعل أن أخبرني شرطي يوماً بأن من غير الجائز حسب القوانين المرعية في إنكلترا أن ينام فردٌ دونما سقف فوق رأسه ) . كنت أستيقظ صباح كل يوم لأجد الشمس تسطع فوق رأسي، وألسماء زرقاء ووصافية، وحديقة منطلقة هبت خالية من المارة، وربما كان لهذا المشهد أن يكون شعرياً لي لو كنت في وضع آخر ولكني لم أكن أستاذاً قادراً على إبداء الحماسة المطلوبة بسبب رؤيتي للأمر من خلال غيمة مضئبة. كنت أعلم القليل للغاية بشأن سارتر وكامو، لذا مضيت في قراءة متتابعة سريعة لسلسلة أعمال: كتاب هيلموت كون Helmut Kuhn ( لقاء مع العدم Encounter with Existentialism ) وكتاب غيودو روجيرو Guido Ruggiero ( الوجودية Existentialism ) وكان هجومًا كاسحاً على الوجودية، وكتاب بلاكهام

أولى شكوكي الحادة تجاه الموضوع بأكله: فقد كنت بكل جوارحي ميالا إلى العقل والتسامح، ولكن هل كان باستطاعة رينولدز فهم نوع الدوافع التي يمكن أن تدفع أشخاصا مثل ( فلاكس هاليدي ) أو ( إرمغارد هامكان ) للبحث الدؤوب عن المعنى والمغامرة وسط حضارة لا توفر إحساسا بوجود غاية ما في الحياة ؟ كان ألفريد معاديا للدين بشدة وكان لا يتردد في كل الأحوال عن وصف الكهنة بكونهم ( غربان سوداء ) ، ولكن هل أحسن ألفريد بطبيعة الدوافع التي حفزت أشخاصا دينيين لتجرع مر العذاب مثلما حصل مع جورج فوكس ( George Fox ) قائد مسيحي بروتستانتي أنشأ جماعة الأصدقاء الدينية " الكويكرز " Quakers في القرن السابع عشر، المترجمة أو يوحنا بنينا ( John Bunya ) وردت الإشارة إليه في فصل الحوار الموسع مع كولن ويلسون، المترجمة ( ورأيت في استيعاب رينولدز لهذا رجال مميزات لمحض صفتهم الدينية عملاً نزيهاً يفقد النكا والبطورية وكان من شأن هؤلاء جعل رينولدز يبدو بمظهر العقائلي السطحي الأخرق. وعندما ناقشت هذا الأمر مع رينولدز في حواراتنا الشخصية المنفردة أو لا ثم في اجتماعات جماعة الجسر لاحقاً بدا عليه الإنعاض الجرط وطلب مني الكف عن حضور الاجتماعات وإن كنت على الدوام ضيفاً مرحباً به وقت العشاء، ولكن لا بد لي من الاعتراف بفضل ألفريد في تعريفه بموسيقى بيروالد، وتعلمت منه عشق موسيقى برامز، وعلمت بأمر إنجاز بيتوهفن السمسي مطرقة البيانو ( Hammerklavier ) وكذلك الرباعية الأولى لـ ( راسوموفسكي Rasoumovsky ). كانت الشابة الرائعة الجمال التي أشرت إليها سابقاً زوجة لشاب جميل

### ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

### القسم الحادي والعشرون

صار ألفريد فيما بعد قائداً لجموعة تدعى الجسر " Die Bruke " التي غطت تعاليمها معظم أجزاء القارة الأوروبية فيما بعد الحرب وانخرط فيها الآلاف من الشباب، ولكن مع التحسين الذي طرأ على أداء الاقتصاد الألماني بدأ الشباب الشغوفون بالمبادئ المثالية يوجهون اهتمامهم صوب جني المال وانحسرت حركة الجسر كثيراً وابتدت تقتصر على بضعة شبان يجتمعون بمنزل ألفريد في لندن . طلب لي رينولدز استعراض مهاراتي الخطابية بشكل مباشر لذا ركبتا الحافلة باتجاه هايدبارك ومضيت على الفور أخطب هناك في جنج غير من الحضور عن المبادئ المقدسة للفوضوية، وبعد نصف ساعة من الكلام المباشر والمناظرة أقلت باب المناقشات وتوجهت صوب ألفريد فوجدته في غاية الإنشراح واقترح فوراً أن أكون أحد قادة حركة الجسر في إنكلترا، ثم إصمحتني إلى شقته وأعد لي عشاء فأخراً - فقد كان طبائخاً رائعاً أيضاً - وبعد العشاء أكلنا سهرتنا بالحديث عن كل من توماس مان وهرمان هسه .

اقترح علي رينولدز حضور بعض اجتماعات جماعة الجسر ولم أكن ضيراً في ذلك طالما أن مبادئ الفوضوية كانت متوافقة إلى حد كبير مع مبادئ تلك الحركة، وعندما حضرت أول اجتماع لي في الحركة وجدت العشرين شاباً مع شابة رائعة الجمال وقد انحسروا كلهم في غرفة رينولدز، وكان من عادة رينولدز أن يبدأ الاجتماع المسائي بعزف بعض الموسيقى وهناك عرفت بعضاً من أعظم المقطوعات الموسيقية: كونشرتو البيانو الأولى العظيمة لـ ( برامز )، والسمفونية الرومانتيكية لـ ( بروكنر )، والسمفونية التاسعة لـ ( مالمهر )، وبعد الانتهاء من سماع الموسيقى مضينا في استراحة لتناول القهوة والبسكويت، ثم راح رينولدز بعدها يتحدث عن مبادئ العقل والتسامح وفتح في ختام حديثه باب المناقشة، وهنا بدأت أختبر

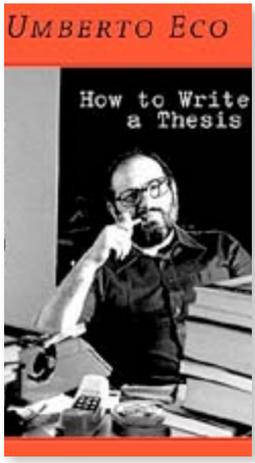
## "كيف تكتب بحثاً؟" . لامبيرتو أيكو

### ترجمة واعداد/ عادل العامل

الكتاب، بطبعته الثالثة والعشرين في إيطاليا وبعد ترجمته إلى سبع عشرة لغة عالمية، قد أصبح من الأعمال الكلاسيكية. والافتتحت لهذا، هنا أن هذه هي طبعته الأولى المنشورة بعد هذا الوقت الطويل باللغة الانكليزية.

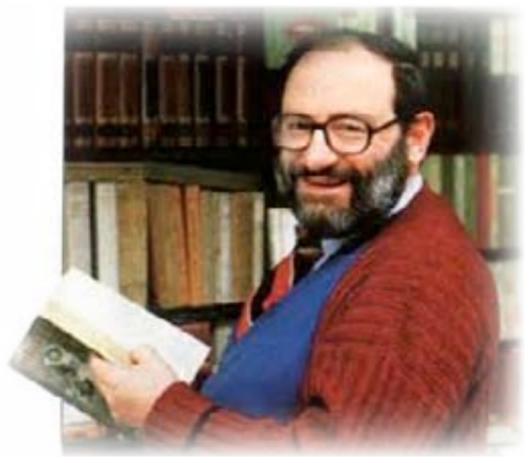
ويمكنك أن تقول عن طريقة أيكو هنا أي شيء إلا أنها جافة وأكاديمية، فهو لا يقدم نصيحة عملية فقط، بل ويتأمل أيضاً مسائل أكبر في ما يتعلق بالقيمة التي يتسم بها تمرين كتابة البحث، ذلك أن ( كيف تكتب بحثاً ؟ ) مختلفاً عن أية كتابة أخرى يدوية، فهو يُقرأ كرواية، وهو متشبه بما فيه من آراء، وليس توفيقياً بشكل متكرر، وحواري أحياناً، ومرح في الغالب. وأيكو ينصح الطلبة هنا بالكتابة التي يتجنبونها " عصبية البحث thesis neurosis " ويوجب على السؤال المهم " هل يجب أن تقرأ كتباً ؟ " ويذكر الطلبة قائلاً

" أنتم لستم مارسيل بروسوت " و اقرأوا كل ما يخطر في عقولكم، لكن فقط في المسودة الأولى ". وبطبيعة الحال، لم يكن هناك أنترنت في عام ١٩٧٧، لكن نظام البحث في بطاقة فهراس أيكو تقدم دروساً مهمة بشأن التفكير النقدي وتقديم المعلومات في المكتبات لطلبة اليوم الذين يمكن أن يكونوا مثقلين بالمعطيات الكبيرة. ويتضمن كتاب ( كيف تكتب بحثاً ؟ ) هذا مواضيع عدة : تعريف وغرض البحث، اختيار الموضوع، إدارة البحث، خطة العمل وبطاقات الفهراس، كتابة البحث، والمسودة النهائية. وقد جاء في مجلة " أسبوعية الناشرين Publishers Weekly " أن هذا المرشد لكتابة البحث، وإن نُشر للمرة الأولى بالإيطالية في عام ١٩٧٧، وقبل أن يصح أيكو، بإصدار ( اسم الوردة )، روالياً مشهوراً على الصعيد العالمي،



### أهمية استخدام هذه الأدوات الأكثر تطوراً لتحقيق كمال النتائج الذي يدافع عنه.

معتبرات، الآن، متسماً بالحنين إلى الماضي في عصر اللابتوبات وقواعد بيانات الأنترنت، لكنه يؤكّد فقط هو كتاب يزخر بالنصح العملي المفيد لكتابة البحوث... ويبدو دفاع مؤلفه عن ملفات بطاقات الفهرسة لتنظيم المكتبات لطلبة اليوم الذين يمكن أن يكونوا مثقلين بالمعطيات الكبيرة. ويتضمن كتاب ( كيف تكتب بحثاً ؟ ) هذا مواضيع عدة : تعريف وغرض البحث، اختيار الموضوع، إدارة البحث، خطة العمل وبطاقات الفهراس، كتابة البحث، والمسودة النهائية. وقد جاء في مجلة " أسبوعية الناشرين Publishers Weekly " أن هذا المرشد لكتابة البحث، وإن نُشر للمرة الأولى بالإيطالية في عام ١٩٧٧، وقبل أن يصح أيكو، بإصدار ( اسم الوردة )، روالياً مشهوراً على الصعيد العالمي،



## تنويه

ورد سهوا في العدد (٣٣٢٥) في ٢٠١٥/٣/٣١ بان غلق الاكتتاب باسمهم شركة النهر الخالد للتحويل المالي (نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين ٢٠١٤/١٠/١٨ والصحيح (نهاية الدوام الرسمي ليوم الأحد ٢٠١٤/١٠/١٩) كون يوم ٢٠١٤/١٠/١٨ عطلة رسمية.

رئيس مجلس الادارة

## اعلان

قدم المدعي (عماد نعمة عبود) طلبا برفع فيه تبديل (اسم ابنه) من (عمر) الى (عمار) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مؤسسة الشهداء باسم (علاء عبد الواحد عبد المحسن) الرجاء من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

المعلن  
علاء عبد الواحد عبد المحسن

## اعلان

قدم المواطن (حسن خضير جبر) دعوته القضائية لتبديل (قبه) وجعله (الموسوي) بدلا من (دلفي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
مدير قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة  
6/4/2015

جمهورية العراق / وزارة الكهرباء  
المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية لمنطقة الفرات الاعلى  
مديرية الشؤون التجارية  
الموضوع / اعلان المناقصة الاستيرادية (2015 / UE / 41)  
(تجهيز زيت محولات)

تعلم المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية/ الفرات الاعلى احدي تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان المناقصة الاستيرادية الخاصة بـ(Uninhibited transformer insolation) وبكمية ١٢٠٠ برميل سعة ٢٠٠ لتر لكل برميل) فعلى الراغبين من الشركات المسجلة رسميا داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة اعلاه التي يمكن الحصول على مواصفاتها والشروط الخاصة بها من مديرية الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في بغداد/ الوزيرية/ والكائن بين تقاطع شارع المغرب وساحة عنتر ومقابل قاعة البغدادي مقابل مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار غير قابل للرد يسلم الى امانة الصندوق على ان يرفق العطاء الفني المستمسكات التالية:

١- صك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة من المصارف العراقية المعتمدة بقيمة (١٤٠٠٠) فقط اربعة عشر الف دولار امريكي لا غيرها وسوف يهمل اي عطاء خلاف ذلك على ان يرد الينا خطاب الضمان بموجب كتاب رسمي من قبل المصرف المصرر له مع التزام المصرف بتأكيد وجود غطاء مالي لخطاب الضمان المصدر.

٢- وصل شراء وثائق المناقصة.  
٣- شهادة التسجيل والتأسيس للشركة وفي حالة كون الشركة غير عراقية تصدق من السفارة العراقية في بلد مقدم العطاء ومترجمة الى اللغة العربية على ان يكون تاريخ التصديق حديثا.  
٤- الحسابات الختامية للشركة للسنتين الاخيرتين كحد اثنى مصدقة من محاسب قانوني مجاز وفي حالة كون الشركة غير عراقية تقدم الحسابات الختامية مصدقة من السفارة العراقية في بلد مقدم العطاء ومترجمة الى اللغة العربية.  
٥- قائمة بالاعمال المماثلة متعلقة بطبيعة المناقصة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية للسنوات الثلاثة الاخيرة ومصدقة من الملحقيات التجارية العراقية او من بنوب عنها للاعمال خارج العراق.  
٦- هوية غرفة التجارة وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية (نسخ ملونة) في حالة كون الشركة عراقية وتوضوح جميعا داخل ثلاث ظروف مغلقة ومختومة لكل من العرض (الفني والتجاري) حتما وبشكل قاطع ومنفصل ومؤشر عليها (الاصلية) او (نسخة طلق الاصل) لكل منهما لضمان

دراسة العطاءات بصورة سليمة وسريعة ومؤشر عليهما رقم المناقصة وموعد الغلق وتوضيح في صندوق المناقصات في مقر المديرية وسيهمل اي عطاء يكون مفتوح وغير مغلق. علما ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الأحد) الموافق ٢٠١٥/٥/٣ وسيهمل كل عطاء يرد بعد تاريخ غلق المناقصة والمديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ورسم الطابع. علما ان الطلب (ضمن متطلبات مشروع تطوير وتحسين شبكات النقل لمنطقة الفرات الاعلى وان الكلف التخمينية للطلب حسب ما مدون اذناه. (المستوى الاول) - (دول اوربا الغربية) - (٧٢٠.٠٠٠) فقط سبعمائة وعشرون الف دولار امريكي. (المستوى الثاني) - (كوريا الجنوبية. اليابان) - (٥٧١.٠٠٠) فقط خمسمائة وستة وسبعون الف دولار امريكي. (المستوى الثالث) - (دول الشرق الاوسط) - (٤٨٠.٠٠٠) فقط اربعمائة وثمانون الف دولار امريكي. وسوف يكون موعد فتح العروض بنفس يوم الغلق بالساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر المديرية فعل الراغبين في الحضور من المشاركين في المناقصة الحضور في الموعد المذكور وفي حالة الرغبة في الاطلاع على الشروط والمواصفات والكميات زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء/ المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية لمنطقة الفرات الاعلى.

www.Uet.moelc.gov.iq  
وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون موعد الغلق بنفس التوقيت في اليوم الذي يلي انتهاء العطلة.

مع التقدير  
للاستفسار:  
E.mail : 59\_admin.dept.mgr@moelc.gov.iq  
upper\_Euphrates\_Transmission@yahoo.com

المدير العام

## اعلان رقم (16)

## رقم الطلبية 107/2015

تعلم شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية عقد تجهيز (BUILDING & BUILDERS MATERIAL) (للمرة الاولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (١٥٠.٠٠٠.٠٠٠) مائة ومئوسون مليون دينار عراقي بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المهيزين المهتمين بالمشراكة تقديم عرضين منفصلين فني والاخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع ارفاق التأمينات الأولية وبالبلغة (٢٠٠.٠٠٠) دينار مع العرض الفني او التجاري وتضمين العرضين المعلومات التالية:

رقم المناقصة/ موضوعها.  
- تاريخ الغلق  
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم  
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.  
وتسلم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٥/٥/١١ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان. مع التقدير.  
ملاحظة:

١- جلب الوثائق المدرجة اذناه عند القطع وشراء النادر:  
أ- الاوراق التأسيسية للشركة كاملة ونافذة  
ب- الاعمال المماثلة  
ج- براءة نعمة نافذة  
٢- تقديم كراسة حسن الاداء ٧٥ % من قيمة العقد بعد التبليغ بالاحالة وقبل توقيع العقد وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوم في حالة التأخر تهمل الاحالة ويحال الجهاز الى لجنة التاكيل.  
٣- عدم التأخر بتوقيع العقود والالتزام بالمدة المحددة  
٤- الاطلاع على كافة فقرات الطلبية وعدم حذف أي فقرة بعد الاحالة او تغيير شروط من شروط الاحالة والا سوف يعرّم الجهاز بضعف السعر للفقرة في العروض المقدمة.  
٥- اذا تصاف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.  
٦- يكون مقدم التأمينات الأولية من المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة.  
٧- وبامكان كافة عملي الشركات والمهيزين المشتركين في المناقصة التواجد في مقر الشركة (بنابة المطعم) لحضور ومتابعة فتح العطاءات الفنية والتجارية من قبل اللجنة وذلك في اليوم التالي لتاريخ الغلق الساعة العاشرة صباحا.  
٨- تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة المدرجة اذناه:  
(المصرف اشور الدولي للاستثمار) / (الاتئمان العراقي) / (الاستثمار العراقي) / (التمويل) / (الوطني العراقي) / (العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية) / (التجاري العراقي) / (الشرق الاوسط العراقي للاستثمار) / (م/دجلة والفرات للتنمية والاستثمار) / (م/كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية) / (الخليج التجاري) / (الشمال) / (اريل) / (م/ جهان للاستثمار والتمويل) / (م/ الاتحاد العراقي) / (المصور للاستثمار) / (الوطني الاسلامي) / (الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل) / (ميرانل سابقا) / (م/بغداد) / (م/سومر التجاري).  
٩- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:

www.oil.gov.iq / www.Mrc.oil.gov.iq / info@mrc.oil.gov.iq / daurafax@mrc.oil.gov.iq

سعد نوري محمد  
المدير العام

Ministry of Electricity  
General Directorate of Electrical  
Energy Production in Nassiriyah

الرقم: ٢٨١٠  
التاريخ: ٢٠١٥/٤/٥

اعادة اعلان المناقصة الاستيرادية رقم 13M / 2014  
تخصيصات الخطة الاستثمارية / مشروع تأهيل محطات إنتاج الطاقة الكهربائية / تبويب 6/4/6  
تجهيز مواد مختلفة لمحطة كهرباء الناصرية الغازية  
Supplying different Materials for Nassiriyah Gas power station

General Directorate of Electrical Energy Production in Nassiriyah Ministry of Electricity (MOE) of re-announced the above / (GDEEP) tender supplying Different Materials for Nassiriyah Gas power station with the guessing amount of (394,269/95) three hundred ninety four thousand two hundred sixty nine dollars & ninety five cent according to the technical specification & commercial conditions which can be obtained from the GDEEP/ Nassiriyah - commercial affairs department which its address Dhi Qar approach Nassiriyah Steam power Station against non-refundable amount of (150000) one hundred fifty thousand ID, whoever want to participate in it of specialized companies which registered officially shall provide their offers, the offer should be into two separated stamped envelopes appointed on them the number of tender, title of tender, name of the company their complete address & email, all the contents must be written on each envelop.  
The First Envelop: includes the technical offer which contains the technical specifications and the documents at the company.  
The Second Envelop: includes the commercial offer which contains the price of materials and primary deposit 3% of the guessing amount as approved cheque of bank guarantee issued by dependable Iraqi bank which will be replaced to (5%) at the award & before signing the contract as a performance bond. The closing date is at 12 pm in Wednesday 20 / 5 / 2015 where offers open in the same day the offer submitter must be attend & sign the conquest forms.  
Any offer is not contained the mentioned conditions or receiving after the closing time will be neglected. The successful bidder will pay the announcement fees and the (GDEEP) Nassiriyah is not obliged to accept lower prices, for further information about the technical specifications and commercial condition you can visit the following:  
E-mail: 52\_dept.mgr@moelc.gov.iq  
E-mail: nass\_comm@yahoo.com  
the payment will be according to an irrevocable & untransferable letter of credit.  
With best regards.

المهندس جمال غلام على  
المدير العام وكالة  
٢٠١٥/٤/١

جمهورية العراق / وزارة الكهرباء  
المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية  
في الناصرية - الشؤون التجارية  
E-mail: nass\_comm@yahoo.co

تعلم المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في الناصرية احدي تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعادة اعلان المناقصة البرقمة اعلاه تجهيز مواد مختلفة لمحطة كهرباء الناصرية الغازية وبمبلغ تخميني قدره (٩٥/٢٩٤,٢١٩) ثلاثمائة واربعه وتسعون الف ومائتان وتسعة وستون دولار وخمسة وستون سنت وحسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة، قسم الشؤون التجارية الكائن في محافظة ذي قار، قرب محطة كهرباء الناصرية البخارية مقابل مبلغ قدره (١٥٠٠٠٠) مئة وخمسون الف دينار عراقي فقط غير قابل للرد فعلى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية والراغبين بالمشراكة تقديم عطاءهم على ان يكون العطاء في ظرفين منفصلين مختومين ومؤشر عليهما رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل عرض على الغلقة.

الظرف الأول: يتضمن العرض الفني والذي يحتوي على المواصفات المبينة في شروط ووثائق المناقصة مؤيدة بحتم الشركة مع مستمسكات الشركة المذكورة في وثائق المناقصة. الظرف الثاني: يتضمن العرض التجاري شاملاً سعر المواد مع التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بنسبة (٢٪) من قيمة المبلغ التأميني على ان تستبدل الى (٧٥) عند الاحالة وقبل توقيع العقد. علما ان اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهرا. من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٥/٥/٢٠ حيث تفتح العروض بعدها وعلى مقدمي العطاءات الحضور والتوقيع في استمارات الفتح وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد وقت غلق المناقصة المحددة اعلاه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علما بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة موقع الوزارة

E-mail: 52..it.dept.mgr@moelc.gov.iq  
E-mail: nass\_comm@yahoo.com

يكون مع المستحقات بموجب فتح اعتماد مستندي غير قابل للنقض وغير قابل للتحويل... مع التقدير

E-mail: Gc.thiqar@yahoo.com / ايميل قسم العقود الحكومية

## محافظة ذي قار

## العقود الحكومية

العدد: ١٦٧٠

التاريخ: ٢٠١٥/٤/٧

المناقصة: (رقم ١) خطة تنمية الاقاليم ٢٠١٥  
الى / كافة المقاولين والشركات

## م / اعلان

ويصدق من قبل نقابة المحاسبين والمدققين المركز العام.  
١٢- تقديم كشف حساب من المصرف بين القدرة المالية وبالأرقام.  
١٣- تقديم منهاج العمل المطلوب (جدول تقدم العمل).  
١٤- تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها العمل كافة الضرائب والرسوم التي تفرض من قبل الدولة واجور الاعلان وأي مصاريف اخرها تنص عليها التعليمات النافذة.  
١٥- العطاء نافذ لمدة تسعون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.  
١٦- المحافظة غير مسؤولة عن آلية وصول مواد العمل الى الموقع.  
١٧- إرفاق وصل شراء العطاء عند التقديم (نسخة أصلية + نسخة مصورة).  
١٨- على الدائرة المستفيدة تنظيم مؤتمر في مقرها للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة وقبل سبعة أيام من تاريخ غلق المناقصة على الأقل.  
١٩- إن هذه المحافظة سوف تستبعد المقاول او الشركة الغير كفوءة من خلال تجربتها معه في المقاولات السابقة التي نفذها. وسيتم تقييم وتحليل العطاءات المقدمة وترجيحها بناءً على المعيارية المصادق عليها من قبل مجلس المحافظة الموقر بكتابهم ١٤٤٨٨ في ١٠٨-٢٠١٣ والمرفق مع جدول كميات (تندر) المناقصة.  
٢٠- يعد هذا الإعلان جزءاً من مستندات المقاوله وجزءاً لا يتجزأ من العقد وملزماً للمقاول بكل فقراته بمجرد تقديم العطاء.  
٢١- تتحمل الدائرة المستفيدة مسؤولية الكشف الفني المعد من قبلها واعتدال اسعاره وكذلك تنفيذ العمل باعتبارها ممثلاً لرب العمل بعقد المقاوله.  
٢٢- تلتزم الشركات المقاوله والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات باستكمال النواقص التي تسمح بها التعليمات خلال مدة خمسة ايام من تاريخ فتح العطاءات وبخلافه لا يمكن استقباليها.  
٢٣- تلتزم الشركات المقاوله والمقاولين والمجهزين المتقدمين على العطاءات بتقديم ايميل ويكون هذا ايميل الزاميا والتبليغ عن طريقه يعتبر رسمياً.  
٢٤- يقدم العطاء في ثلاثة ظروف مختومة الأول للعرض الفني والاخر بقائمة الأسعار والثالث بالمستمسكات أعلاه وان آخر يوم لتقديم العطاءات نهاية الساعة (١١) ظهراً من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٥/٤/٢١ الى لجنة فتح العطاءات وعند توافق الموعد يوم عطلة رسمية يكون الموعد اليوم الذي يلي العطلة ويكون تسليم العطاءات الى قسم العقود الحكومية في مقره الكائن في الناصرية- الادارة المحلية- قرب مصرف الرشيد/ذي قار ٥٣٥ (مبنى هيئة الاعمار سابقاً)...

٢٥- على مقدمي العطاءات او من يمثلهم الحضور في مقر لجنة فتح العطاءات (مبنى المحافظة القديم) بالوقت والمكان المحددين أعلاه عند فتح العطاءات.  
٢٦- تسدد المحافظة مبالغ المشاريع المذكورة اذناه من ضمن تخصيصات الاعوام (٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧)

يحيى محمدباقر الناصري

محافظ ذي قار

٢٠١٥/٤/٦

ت	سعر الكشف المصدق	اسم المشروع	الدائرة المستفيدة	الموقع	التأمينات المطلوبة/بالدينار	التصنيف على الأقل	سعر العطاء بالدينار
1	11.062.508.450	انشاء شوارع رئيسية في مناطق مختلفة في مدينة الناصرية	بلدية الناصرية	الناصرية	1 % من كلفة العطاء	اولى انشائية	1.000.000

# أوباما: الاتفاق النووي لا يستند إلى اعتراف إيران بإسرائيل

كبيرة المفاوضين الأميركيين: تصريحات واشطن وطهران بشأن الاتفاق أثارت سخط بعضهما البعض

مجلس الشيوخ الأميركي مصمم على التصويت على مشروع قانون بشأن إيران

واشنطن / رويترز - ا.ف.ب

سكب الرئيس باراك أوباما أمس الأول (الاثنين)، ماء باردًا على طلب اسرائيلي بأن يستند الاتفاق النووي بين القوى العالمية وإيران إلى اعتراف طهران بإسرائيل.



وقال أوباما في مقابلة مع الراديو العام الوطني "إن بي آر إن فكرة أن نربط عدم حصول إيران على أسلحة نووية في اتفاق قابل للتأكد منه باعترا ف إيران بإسرائيل يشبه فعلا قول أننا لن نوقع اتفاقا حتى تتغير طبيعة النظام الإيراني تماما".

وأضاف: "يعني هذا، فيما أظن سوء تقدير بصورة جوهرية".  
وإذ شد الرئيس الأميركي على وجوب أن تكف إيران عن تهديد إسرائيل وعن الانغماس في نزاعات في الشرق الأوسط، حرص على الفصل بين دور إيراني الإقليم والاتفاق حول برنامجها النووي. وقال لا نريد أن نحصل إيران على السلاح الذري لأننا نحدد لا يمكن أن نتوقع طبيعة التغيير في النظام". وأضاف "إذا تحولت إيران فجأة إلى بلد شبيهة بألمانيا أو السويد أو فرنسا، عندها ستكون هناك محادثات ذات طابع مختلف حول بنيتها التحتية النووية".

وردت إسرائيل بغضب على الاتفاق الاطار الذي توصلت اليه إيران ومجموعة ١٠+٥ بداية الشهر الحالي، والذي يشكل مقدمة لاتفاق نهائي يتضمن كافة التفاصيل التقنية بحلول الـ ٣٠ من حزيران/يونيو المقبل. وفي سياق متصل قالت ويندي شيرمان كبيرة المفاوضين الأميركيين في المحادثات النووية مع إيران، (الثلاثاء)، إن الولايات المتحدة وإيران أثارتا سخط بعضهما البعض بسبب التصريحات المتضاربة بشأن اتفاق الاطار، الذي تم التوصل إليه الاسبوع الماضي في سويسرا.

وأضافت شيرمان وكيلة وزارة الخارجية الأميركية في مقابلة مع تلفزيون "أم.اس.ان.بي.سي" "أظن أن كل طرف أثار غضب الآخر في بعض الأشياء التي قلناها... حتى لو كنا ناقشنا ذلك قبل أن نغادر، ندرک أن رواياتنا ستكون مختلفة نوعا ما على الأرجح، لكننا تعهدنا بأن نحاول ألا

تتعارض مع بعضها".  
ومن بين نقاط الخلاف موعد رفع العقوبات على إيران، إذ صرحت إيران أنها تتوقع تعليق كل العقوبات بمجرد أن يبدأ سريان الاتفاق، فيما قالت الولايات المتحدة إنها ستخفف تدريجيا وفقا لدرجة امثال طهران.  
وعلى الرغم من اختلاف الروايات أفادت شيرمان بأن هناك اتفاقا كبيرا بين الدول المشاركة في المفاوضات بشأن اتفاق الاطار. مضيفة أنه مع ذلك لا يزال هناك الكثير من العمل لاستيفاء التفاصيل بحلول مهلة ٣٠ يونيو (حزيران).

وشاركت شيرمان في المفاوضات مع روسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، لإنهاء أزمة مستمرة منذ أكثر من ١٠ سنوات بشأن برنامج إيران النووي، الذي يخشى الغرب من احتمال أن يسفر عن إنتاج قنبلة نووية، فيما تنفي إيران ذلك من جانب آخر ندد زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأميركي ميتش ماكونيل الإدارة أوباما بالتنازلات التي قدمتها إدارة أوباما لطهران في الاتفاق المرحلي بشأن البرنامج النووي الإيراني، مؤكدا أن المجلس متمسك بحقه في أن تكون له كلمة بهذا الشأن.  
ومن المقرر أن تصوت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ في ١٤ الجاري على اقتراح القانون الذي قدمه السناتوران الجمهوري بوب كوركر، رئيس اللجنة، والديمقراطي روبرت مينديز، والذي يفرض على الرئيس براك أوباما الرجوع إلى الكونغرس في أي اتفاق يتم التوصل اليه مع إيران حول برنامجها النووي.  
وبرغم اقتراح قانون كوركر- مينديز، براك أوباما على الرجوع للكونغرس في أي اتفاق نهائي يتم التوصل اليه بين مجموعة ١٠+٥ وطهران، ويعطي الاطار الذي يفترض أن يتكلم باتفاق نهائي قبل نهاية حزيران/يونيو.

# برلمان الكويت يقر "التجديد الإلزامي"

الكويت / سكاى نيوز

أحال مجلس الأمة الكويتي، امس الثلاثاء، في جلسته العادية إلى الحكومة مشروع قانون الخدمة الوطنية العسكرية بعد الموافقة عليه في مداولته الثانية بغالبية الأعضاء.  
وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الشيخ خالد الجراح الصباح، أن وزارة الدفاع مستعدة لتطبيق القانون خلال سنتين ما فيه من فوائد للمجتمع الكويتي.

ونكرت المادة الأولى من القانون وفقا لتقرير لجنة شؤون الداخلية والدفاع البرلمانية أن الخدمة الوطنية العسكرية هي "خدمة واجبة على كل كويتي من الذكور أتم الـ ١٨ من عمره ولم يتجاوز الـ ٣٥ عند العمل بهذا القانون ويعفى من تجاوز هذا العمر من أذناه وهي خدمة عاملة وخدمة احتياطية".  
ونص القانون على أن مدة الخدمة العامة ١٢ شهرا تشمل فترة تدريب عسكري وفترة خدمة وفي حال عدم اجتياز فترة التدريب العسكري بنجاح تكون مدة الخدمة العامة ١٥ شهرا على أن يوزع المجنون على

الوحدات، وفقا للأوامر التي تصدر عن رئيس الأركان العامة للجيش أو نائبه.  
وبين القانون أن خدمة الاحتياطي هي الخدمة الواجبة على كل من أنهى الخدمة العامة وتكون مدتها ٣٠ يوما في السنة، كما نصت المادة ٢٧ من القانون على أن "ينقل المجنون إلى الاحتياط لمدة ١٠ سنوات أو حتى بلوغهم سن الـ ٤ أيهما أقرب بعد انتهاء خدمتهم العاملة".  
ونصت المادة الثالثة: "يشترط للتعيين بأي من الوظائف الحكومية أو غير الحكومية أو منح ترخيص من ازالة مهنة حرة تقديم شهادة أداء الخدمة

العامة أو تأجيلها أو الاستثناء أو الإعفاء منها وفقا لأحكام هذا القانون وتكون الأولوية في التعيين لمن أدى الخدمة العامة".  
ووافق مجلس الأمة على توصية تقدم بها عدد من النواب بأن يكون العاملون في القطاع الخاص مستثنين من الخدمة الوطنية العسكرية وفقا للمادة (١١) من القانون وذلك تشجعا للكويتيين على العمل في القطاع الخاص وهو ما يؤدي إلى تخفيف العبء عن القطاع الحكومي وبالتالي عن الباب الأول من الميزانية وهو ما يتماشى مع الأهداف التي تسعى إليها خطة التنمية.

## صحافة عالمية

## إيران تعزز طموحاتها في مجال التكنولوجيا

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، إنه في الوقت الذي تعمل فيه القوى العالمية على وقف البرنامج النووي الإيراني، فإن الجمهورية الإسلامية تعزز طموحاتها في الفضاء الإلكتروني، وتنصب نفسها كزعيمة تكنولوجية محتملة في منطقة مضطربة وحاسمة الاستراتيجية. ففي السنوات الأخيرة، نشبت إيران رابط بيانات جديد عالي الكفاءة إلى أوروبا، يقدم خدمات الجيل الثالث والرابع الخلوية لملايين من المستهلكين، وأصبحت مشتريا رئيسيا في السوق الجديد الصحابة لعناوين "IP"، والتي تعد اللبنة الأساسية لعالم الإنترنت. ولا يرى الخبراء الغربيون الذين يراقبون تلك التطورات أدلة كبيرة على أن هدفها تعزيز قدرات الحرب الإلكترونية لإيران التي هي هائلة بالفعل، ويرون بدلا من ذلك أن إيران تقوم باستثمارات في مجال التكنولوجيا المدنية التي يمكن أن تساعدها على بناء اقتصاد أكثر انفتاحا وحدائث، لاسيما لو تحول الاتفاق

الإطاري الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي إلى اتفاقية نهائية، وتم تخفيف العقوبات الدولية. وتتابع الصحيفة قائلة، إنه على الرغم من القلق العميق من إيران، إلا أن بعض المراقبين يرون تلك الخطوات التكنولوجية، إلى جانب المحادثات النووية، علامة على أن الرئيس الإيراني حسن روحاني حريص على تطبيع العلاقات بين بلاده والعالم الخارجي بعد سنوات من العزلة. ووفقا لشركة تحليل بيانات أداء الإنترنت الأمريكية "داين"، فإن الشركة الإيرانية اشترت خلال الأشهر الـ ١٥ الماضية أكثر من مليون عنوان IP، بمعدل ١٠ دولارات للعنوان الواحد، وتلك الاستثمارات هي محاولة لتسهيل حصول الإيرانيين على خدمات الإنترنت. وأشارت "واشنطن بوست" إلى أن أي تقدم في قضية إيران يسبب بعض القلق في الغرب نظرا لتاريخ البلاد من تبني سياسة خارجية عنيفة، إلا أن الخبراء يقولون إنهم لا يرون خطرا جديدا في شراء عناوين الـ IP، أو

## تقرير دولي:

## الإخوان المسلمون أصل جماعات الإرهاب

لندن / سكاى نيوز

أصدر مكتب القانون الجنائي الدولي تقريرا عن تاريخ ووضع جماعة "الإخوان المسلمين" وعلاقتها بالجماعات الإرهابية من القاعدة وداعش إلى أنصار بيت المقدس ويوكو حرام. تستعرض الفصول الثلاثة الأولى من التقرير الذي يقع في أكثر من ١٥٠ صفحة تاريخ الجماعة منذ تأسيسها في عشرينيات القرن الماضي في مصر وأهمية التنظيم السري المسلح الذي كان الذراع العسكري للجماعة والمهم لكل التنظيمات والجماعات المسلحة حتى الآن.

ويستند التقرير إلى مصادر علمية وأكاديمية موثقة، مركزا على أهم الشخصيات في تاريخ الجماعة ومنها سيد قطب، الذي كان أخوه محمد قطب من سهل التحاق عبد الله عزام (الفلسطيني المعروف بأبي الجاهدين العرب في أفغانستان ومعلم أسامة بن لادن) بجامعة في السعودية كان محمد يعمل بها. ويرصد التقرير بدقة شبكة العلاقات التي تربط تنظيمات التكفير والإرهاب بالجماعة الأم: الإخوان، وكيف أن المسألة تتجاوز التوافق الأيديولوجي لتمتد إلى المساعدة العملية المستمرة حتى الآن.

كذلك زعيم تنظيم القاعدة، الذي خلف بن لادن، أيمن الظواهري المتأثر بخاله محفوظ عزام محامي الإخوان وأحد قياداتهم. أما يوكو حرام، فمؤسسها محمد يوسف كان عضوا بجماعة إخوان نيجيريا ثم الحركة الإسلامية النيجيرية.

وجماعة الشباب الصومالية، كانت في البداية الذراع العسكري لاتحاد المحاكم وأمينه العام أحمد عدي غوداني مؤسس تنظيم الشباب الذي بدأ مع إخوان الصومال.

ويعدد التقرير أمثلة كثيرة موثقة عن علاقة قادة تنظيم الدولة في العراق وسوريا وجماعة الشباب في الصومال بتنظيم الإخوان وأفرعه. ويضم مكتب القانون الجنائي الدولي نخبة من المحامين الدوليين في مجالات متعددة، وتم اعداد التقرير بطلب من السلطات المصرية في سياق بناء سند قانوني لاعتبار جماعة الإخوان تنظيمًا إرهابيًا.

## ميليشيات طرابلس تتقهقر.. وقادتها إلى الخارج

طرابلس / BBC

تشهد العمليات العسكرية على الأرض في ليبيا تراجعا مضطردا لقوات الميليشيات الجماعات المتطرفة مع تقدم قوات الجيش الليبي باتجاه العاصمة طرابلس، فيما تتحدثت أنباء عن تواجد قادة الميليشيات التي تسيطر على طرابلس خارج البلاد في تركيا.

واعترفت ميليشيات "فجر ليبيا" بخسارتها لمواقعها جنوب طرابلس مع تقدم قوات الجيش الذي أصبح على بعد كيلومترات من العاصمة. وكانت انباء تقدم قوات الجيش نحو العاصمة تتواتر في الأيام الأخيرة دون تأكيد من الميليشيات التي كانت تسيطر على تلك المواقع خارج العاصمة. إلا أن الميليشيات أقرت بتقهقرها، وسط تبادل للاتهامات بين الجماعات المكونة لتلك الميليشيات.

ويحدثت كثيرون عن خروج قادة الميليشيات من البلاد، وسط توتر يسود العاصمة وتحفز كثير من سكانها ممن يؤيدون الحكومة الشرعية استعدادا لدخول الجيش الليبي. وذكرت أنباء أن عبد الحكيم بلحاج ووسام بن حميد وغيرهم "فروا إلى تركيا بأموالهم وفروانهم، تاركين الليبيين يقتلون بعضهم بعضا". بينما أكدت مصادر موثوقة أن هؤلاء يعملون على إدارة معركة طرابلس من الخارج "وعبر ميليشياتهم المحلية في البلاد".



International Press

## The Washington Post

وتتطور النووي وأيضا سياسات الإنترنت. ولقحت الصحيفة إلى أن إيران لديها واحد من أنشط فرق "المحاربين الإلكترونيين" وأحد أنظمة الرقابة الإلكترونية الأكثر صرامة، وتمنع بعض مواقع الإنترنت الشهيرة مثل فيس بوك وتويتر ويوتيوب. كما أن البلاد لديها شبكة كمبيوتر داخلية غير عادية تطلق عليها "الإنترنت الحلال"، وأطلقت في شباط الماضي محرك بحث خاص بها باللغة الفارسية. وأكدت واشنطن بوست أن رابط البيانات إلى أوروبا، وهو جزء من كابل بحري يمتد على مسافة ٦٠٠ ميل من ألمانيا إلى عمان، هو خطوة سريعة للتواصل الدولي الأفضل، وكذلك تقديم خدمات الموبايل من الجيلين الثالث والرابع التي لديها القدرة على توسيع الاتصال العالمي للإيرانيين بشكل كبير. وينطبق الأمر نفسه على حصول إيران على عناوين IP بسهولة والتي تسمح لمزيد من الأجهزة للاتصال بسهولة إلى الإنترنت.

تحسين خدمات البيانات الخلوية. وقال ريتشارد نيفيو، المسؤول السابق بالخارجية الأمريكية الذي ساعد في مراقبة تطبيق نظام العقوبات الأمريكية ضد إيران، والخبير الآن بمركز سياسة الطاقة العالمية في جامعة كولومبيا، إن شعوره أن هذا الأمر لا يعد فقط شيئا جيدا، ولكنه عظيم. فقد قامت إيران بتلك الاستثمارات برغم تدور الاقتصاد المحلي، وضعف العملة وزيادة العقوبات الدولية. وقد سمحت العقوبات الغربية بشكل عام بالتجارة في معدات الاتصالات الشخصية لتشجيع الاتصال الحر بين الإيرانيين والدخول إلى مصادر المعلومات الأجنبية. وتعد سرعة الإنترنت فيها بطيئة بالمعايير العالمية. وتمضي الصحيفة في القول بأن الغربيين الذين يتابعون تطور صناعة الإنترنت في إيران يرون الأمر في إطار صراع الإصلاحيين مع المتشددین لتشكيل مسار البلاد. والنتيجة كما يقول المراقبون، مزيجا مربكا من الاتجاهات في عدد من القضايا مثل حقوق الإنسان

## The New York Times

عمال الإغاثة على الوصول إلى الداخل. وتسمى روسيا لإصدار قرار من مجلس الأمن باسم "توقف إنساني"، للهجمات الجوية السعودية المتواصلة لإدخال المساعدات وكذلك كي يتمكن الأجانب من الخروج. لكن دول الخليج يبدو أنها لا تريد تعليق الحملة العسكرية تماما وفي المقابل اقترحت مشروع قرار يدعو الأمين العام للأمم المتحدة لتسهيل الحصول على المساعدة دون وقف الضربات الجوية.

## خطط سعودية لتوسيع حربها في اليمن

قالت صحيفة نيويورك تايمز، إن طلب السعودية من باكستان المشاركة بطائرات وسفن حربية وقوات في هجماتها على اليمن، ربما يشير إلى خطط المملكة العربية لتوسيع حربها ضد المتمردين الحوثيين، الذين يسيطرون على البلاد. وتفسير الصحيفة الأمريكية، إلى أن الضربات الجوية السعودية، المدعومة من دول عربية عدة والولايات المتحدة، فشلت حتى الآن في وقف تقدم الحوثيين، بما

في ذلك داخل عدن، ثاني أكبر مدينة في اليمن. وبينما لوحث الرياض مرارا بغزو برى في اليمن، فإن محللون يعتقدون أنه من المرجح أن يتم الاعتماد في هذا بشكل كبير على القوات الأجنبية، بما في ذلك الباكستانية والمصرية. وعرض خواجه محمد أسف، وزير الدفاع الباكستاني، على البرلمان الطلب السعودي دون أن يحدد متى أو أين ترغب الرياض في نشر هذه القوات. لكن اعتزاز إحسان،

سياسي معارض من حزب الشعب الباكستاني، طلب من الحكومة توضيح موقفها من الطلب السعودي، وترتبط باكستان بتاريخ طويل من التعاون العسكري مع السعودية الذي يمتد إلى عقود طويلة. وقد وفرت تدريبا عسكريا مكثفا للسعوديين، وأرسلت عشرات الآلاف الجنود الذين تمركزوا في المملكة العربية، بما في ذلك خلال حرب الخليج الـ ١٩٩٠-١٩٩١. وأشار عادل الجبير،

## ٥٤٠ قتيلًا في اليمن منذ ١٩ آذار.. ومسعاع دولية في الدوحة لوقف القتال

نيويورك / سكاى نيوز - الأناضول

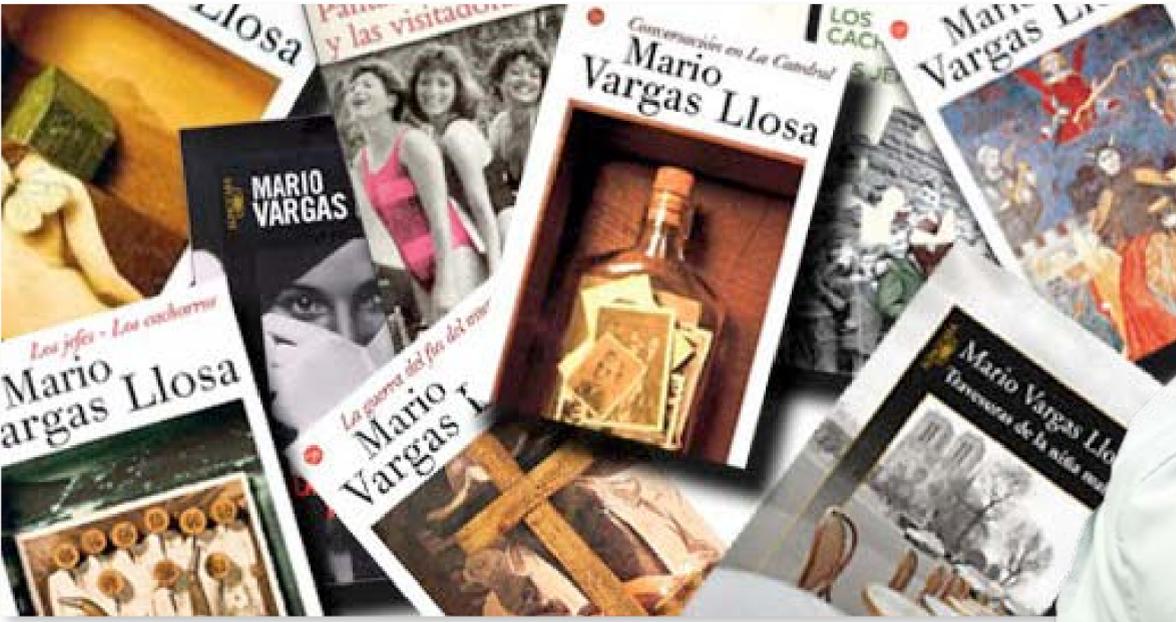
قتل ٥٤٠ شخصا على الأقل وأصيب ١٧٠٠ بجروح في اليمن منذ ١٩ آذار، وفق حصيلة أعلنتها منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء.  
وأوضح المتحدث باسم المنظمة كريستيان لندماير للصحفيين في جنيف أن هذه الحصيلة هي حتى ٦ نيسان. من جانبه، قال كريستوف بوليرك المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطقولة (يونيسيف) إن ٧٤ طفلا على الأقل قتلوا وأصيب ٤٤ بجروح منذ ٢٦ آذار. لكن المنظمة تعتبر عد الأطفال القتلى أعلى بكثير من ذلك. في حين قدرت اليونيسيف من جهة ثانية عدد الأطفال الذين باتوا محرومين من المدرسة بحوالي مليون طفل.

وفيما أعلن مدير عمليات منظمة الصليب الأحمر الدولية دومينيك ستلهارث الثلاثاء وصول اول طائرة تنقل طاقما طبييا إلى صنعاء، قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوجريك، إن "المبعوث الأممي لليمن، جمال بنعمر، يجري محادثات في الدوحة بشأن وقف القتال في اليمن". وأضاف، في تصريحات للصحفيين بمقر المنظمة بنيويورك، أنه "لا تأكيدات بشأن مطالبة بان كي مون للسعودية وقف الغارات الجوية على اليمن ساعتين يوميا".

ومنذ فجر السادس والعشرين من الشهر الماضي، تقصف طائرات تحالف عربي إسلامي، تقوده السعودية، مواقع عسكرية يقول التحالف إنها موالية للرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، ومسلحي جماعة "أنصار الله" (الحوثي)، ضمن عملية "عاصفة الحزم"، التي تقول الرياض إنها تأتي استجابة لدعوة الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بالتدخل عسكريا لـ "حماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية".

□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

## ماريو فارغاس لوسا: "الروايات التي أقرأها الآن مسلية فقط"



رساما او موسيقيا او شاعرا وقد يكن الامر صعبا ولكنه غير مستحيل. وعلى الرغم من كون رواية "البطل الكتوم" معاصرة وهي تدور في اماكن بعيدة عن التكنولوجيا او عالم المعلومات وفارغاس لوسا يتابع التطورات فهناك متحف مكرس له في بلده، يبدو فيه حيا ونابطا.

ويقول لوسا ان عمل الناقد كان مهما جدا ولكننا اليوم لا نجد النقاد والروايات في هذه الايام تقرأ للاستمتاع بها مكتوبة بشكل جيد مصقولة، وملعبة.

ويضيف قائلا: ان هناك مظهر مهم وهو ان الرقابة اليوم أصبحت متعذرة ومن جهة اخرى فانك تمتلك كمية هائلة من المعلومات حول كل شيء وتختفي المؤهلات تماما، ويتم وزن كل شيء بشكل متساوي، وكانت مهمة الناقد مهمة واليوم لا يوجد نقاد وكان وجوده سابقا امرا مهما للرواية ايضا، والروايات التي تقرأ اليوم مسلية فقط، ملعبة بشكل مؤثر ولكنها ليست ادبا بل تسلية.

ويضيف ايضا: ان تلك الرواية مصنوعة بشكل جيد ولكنها لا تبقى في الذاكرة ولا تؤثر في الاوضاع السياسية وان الثورة الرقمية تنتج ايضا نوعا من الفوضى.

وهو ايضا يتواصل مع الحياة والعالم ويقرأ الصحف، ويكتب عمودا في صحيفة ايبز، وفي ذهنه افكار كثيرة، ولكنه لا يمتلك وقتا انه يقترب من الفئاضل ولكنه يبدو محتفظا بنشاطه ولا يريد التوقف او التباطؤ ويقول "ان ذلك امر جيد ان يبقى فعلا حتى النهاية انه امر محزن وجارح احساس المرء بالهزيمة امام الزمن، ويمضي حياته بدون اي عمل وبدون تفكير ذلك الامر يخيفني.

ثم يقول: "لا اتحدث عن الموت، فالموت حقيقة وهي النهاية الطبيعية لكل شيء ولكنني اعتقد انه امر مهم ان يظل المرء حيا حتى اللحظة الاخيرة، ومن المهم ايضا ان يبدو الموت مثل حادثة ما."

ويواصل حديثه "ولذلك السبب ما زلت افكر في مشاريعي، اخطط عددا من الامور، وهذه الامور تتقني حيا، وتمنحني فرصة لاحتمالات الخيالية والتوقعات المدهشة لما تقدمه الحياة."

■ عن: **الفارديان**

موضوعات معينة، والان اجد ذلك الاتجاه خاطئ تماما.

ويمضي في كلامه: ولكنني لا اعتقد بعدم وجود تأثير للابد، ويبدو لي انه من المهم جدا بالنسبة لي تطوير وجهة نظر نقدية لدى القارئ ومن خلال ادب جيد وثقافة جيدة، فانه من الصعب جدا معالجة الامر ببراعة. وانك اكثر وعيا بمخاطر ما تمثله القوى.

وهذه الرواية تبدو متفائلة وهي تتحدث عن غرابة الحياة وعن التقدم في السن، وجعلت فارغاس يعود الى عدد من الشخصيات لتتواصل حياتها وانا اجدها امامي وتسحرني.

وفارغاس لوسا، مسحور بريغوبيرتو، وأرائه حول المنزل المعاصرة للثقافة والتي تعكس آراءه في بعض الاحيان.

ويتذكر لوسا، انه في شبابه، كان من الصعب التوجه نحو الادب او الفن، لان المرء كان انذاك منعزلا عن العالم المألوف. وان تجرأت لتنظيم حياتك، لانك معزول عن العالم. وهذا الامر قد تغير اليوم وخاصة في المدن الكبيرة - وحتى في مدينة ليما، بإمكانك ان تكون

الكاتب وهو يضحك "لا اعرف الامر يعتمد عليك."

واهتمامه بالكتابة جاء عبر قصة قراها فارغاس في صحيفة يومية تصدر في مدينة في الشمال من البلاد، وكان بطل القصة يهدد المافيا المحلية، وسألته عن مصير الشخص، يهز فارغاس كتفه قائلا: كانت نهاية الشخص هي الحقيقة الوحيدة للشخصية التي تخيلتها، وفي روايتي الاخيرة، يقف البطل متحديا رجال العصابات.

وهذه الرواية تتحدث عن الحياة الاعتيادية في مدينة صغيرة، مبتعدا عن السياسة كما وجدنا في اعماله السابقة.

ويقول فارغاس: "عندما كنت شابا، تأثرت جدا بسارتر وكامو، قال سارتر ان الحروب كانت مفبركة ومن خلال الادب بإمكان المرء احدث تغييرات في التاريخ"، وانا لا اعتقد حاليا ان الادب

لا يقدم بعض التغييرات ولكنني اعتقد ان التأثيرات السياسية والاجتماعية هل الاقل في السيطرة عليها، مما كنت اعتقد، واعتقدت انه بالامكان توجيه تأثير الكتابة بطريقة معينة حول

اما بالنسبة له، وهو الذي امضى معظم حياته في كتابة الروايات الخيالية، فان تمثيل شخصية اخرى خيالية، كانت تجربة غريبة الاطوار.

ويبدو رزيئا، وعند ذلك افكر في شخصية الانسان الذي كتب تلك الروايات المختلفة.

وفي روايته الاخيرة، البطل الكتوم، والتي كتب قبلها اكثر من 40 كتابا ما بين رواية، قصص، مقالات ومسرحيات، هي جهد اعوامه الماضية.

ومعظم اعماله تتناول الطبقة الوسطى الحديثة التي ظهرت في دول امريكا اللاتينية في العقدين السابقين، وفي تلك الاعمال نجد احداثا دراماتيكية: زيجات غير متجانسة، شهوات يائسة، خيانة العائلة، مأس شخصية والتي تمتد عبر المجتمع المعاصر في بيرو حيث يعيش الكاتب.

ويقول الكاتب ان ما يكتبه رؤى شيطانية او اشباح يتخللها، ويضيف

: مرة اوقفني شخص في بريطانيا وتساءل عن احدي تلك الشخصيات وهل هو انسان ام شبح، وكان جواب

مقتربا من الثمانين، يقول ماريو فارغاس لوسا للناقد تيم مارتن، ان الروايات التي يقرأها الان مجرد تسلية، وانه في شوق الى تغيير العالم عبر الرواية.

في 78 من عمره، وخلفه جائزة نوبل للادب، بدأ حاليا مهنة جديدة وهي التمثيل. ويضحك الكاتب سعيدا وهو يهز الاريكة في الشقة التي استأجرها في (نايتس بريج) ويقول، "ان عملي في التمثيل قد انقضى ولكنها تجربة ثرية، لم احس قط بالخوف في حياتي كما حدث" ثم يضحك بصوت عال.

وفي حوارنا معه حول روايته الاخيرة، "البطل الكتوم" قال انها في مرحلة التوزيع، وبدأنا النقاش عن المسرح، وهو يمثل دورا في مسرحية بمدير اوائل هذا العام هي من اعماله مقتبسة من ديكامرون لبوكاشيو.

وقال فارغاس بعدئذ وهو يضحك: "اعتقد ان كل واحد منا او غالبية الناس يودون ان يكونوا اشخاصا اخرين، وان يعيشوا بهوية اخرى لوقت ما."

ما يليق بستيمن جوائز الذي قدم "التفاحة" لنا

في اوائل عام 2009 تقدم تيم كوك للعمل مع ستيف جوبز، صديقه والمصاب بالسرطان مع عرض يثير الدهشة، انه سيتبرع بجزء من كليته لرئيسه المريض، والذي ينتظر منذ وقت طويل حلول دوره في سجل نقل الكلى في كاليفورنيا.

تبين اهتمام جوبز بزملائه في الكلية التي درس فيها واهتم بحياتهم. وهناك مادة اخرى تتعلق به وهي لقاءاته مع بيكسر واد كاتمول وجون لاسبيتر وبوب ايفر وعودة الى عام 2006 حين حاول زملؤه اقتناع المسؤولين في مؤسسة ديزني بعدم ابراج اسم جوبز ضمن التشكيلة الادارية لانه سيتدخل في كافة الامور ولكن ايفر كان يؤمن بقبالياته وبعد وقيل ساعة من اعلان بوب ايفر وستيف جوبز طلب جوبز من ايفر السير وما ان جلسا على مقعد خشبي طويل في حرم الجامعة/كاليفورنيا، مد جوبز نزعاه حوله ايفر، كان السرطان قد عاد اليه ولم يكن احد انذاك يعلم بالامر، واعلم انه يصارحه بذلك الامر قائلا: "انا اعلمك بالامر لانني امنحك فرصة للترجع عن الاتفاق"، ولكن ليفر لم يتراجع بطبيعة الحدث، ومع الايام توطدت صداقتهما وعملهما.

ولكن جونز، كان يتراجع احيانا عن اصدقاء او زملاء، ان لم يحققوا ما يريد في العمل، وعند اعلامه انه كان يلعب الغولف، قال: "غولف: ومن لديه وقت للغولف؟".

وكان جوبز يسيطر على العمل ويهتم بكل من يعمل حوله ويوزر المرضى منهم مطلقا على احوالهم وعندما علم بمرض (شيليندر) وهو احد الذين يعملون معه، زاره ثم طلب ممن حوله نقله الى مستشفى في وسط امريكا، والطلب من كادر المستشفى الاهتمام جدا به، كما ان جوبز زاره في المستشفى عدة مرات واوصى المستشفى بمعاملته كمرضى من درجة خاصة.

وكان ما فعله علامة لعلاقتهما غير الاعتيادية، والانسانية وبعد شفاء شيليندر من مرضه بعدة اعوام، بدأ يتراجع عن العمل في "مجلة الثروة" ويرفض التعامل معه. ولكن شيليندر تأثر من موقف جوبز وربما يعود ذلك الى عدم صلاحيته او فائدته برئيس "الابل او التفاحة" التنفيذي.

ويقول المؤلفان في اشارة الى ارملة ستيف جوبز وتصرفه الصبياني معها وقد يعود الامر الى تناقضاته. ولربما ان ستيف كان استيقا.

■ عن: **النيويورك تايمز**

## ما يليق بستيمن جوائز

الذي قدم "التفاحة" لنا

في اوائل عام 2009 تقدم تيم كوك للعمل مع ستيف جوبز، صديقه والمصاب بالسرطان مع عرض يثير الدهشة، انه سيتبرع بجزء من كليته لرئيسه المريض، والذي ينتظر منذ وقت طويل حلول دوره في سجل نقل الكلى في كاليفورنيا.



وكان كوك زائرا لمراكز التسجيل لنقل الكلى او التبرع بها بعد ان درس مراحل تقديم اجزاء من الكلى الى من هو في حاجة اليها، وكان كوك طاف العديد من المستشفيات في سان فرانسيسكو ورضخ للفحوصات وتم التأكد من صنف دمه في المستشفيات بسان فرانسيسكو وكاد هذا الامر ان يتحقق ولكن جوبز رفض العرض وعلن ذلك لصحفيين - برينت شيليندر وريك تيززيلي، قائلا: "لن نفعل ذلك الامر قط".

وكان جوبز في تلك المرحلة في حياته مهتما بمشروع ابل - التفاحة - ونشر والتر كتابا عن ذلك حقق المرتبة الاولى في البيع.

وتتضمن النسخة الجديدة من الكتاب بعض الاضافات مع تقديم افضل لستيف جوبز عبر معلومات جديدة عنه ومنها اسلوب حياته كانت بالتأكيد تشير الى موته المبكر.

وكان شيليندر، كتابا قديما في صحيفة فورجين وقيل ذلك في صحيفة وول ستريت جورنال، وهو قد شارك تيززيلي في الامر.

وكان جوبز بارعا في الصحافة ويضع

وكان كوك زائرا لمراكز التسجيل لنقل الكلى او التبرع بها بعد ان درس مراحل تقديم اجزاء من الكلى الى من هو في حاجة اليها، وكان كوك طاف العديد من المستشفيات في سان فرانسيسكو ورضخ للفحوصات وتم التأكد من صنف دمه في المستشفيات بسان فرانسيسكو وكاد هذا الامر ان يتحقق ولكن جوبز رفض العرض وعلن ذلك لصحفيين - برينت شيليندر وريك تيززيلي، قائلا: "لن نفعل ذلك الامر قط".

وكان جوبز في تلك المرحلة في حياته مهتما بمشروع ابل - التفاحة - ونشر والتر كتابا عن ذلك حقق المرتبة الاولى في البيع.

وتتضمن النسخة الجديدة من الكتاب بعض الاضافات مع تقديم افضل لستيف جوبز عبر معلومات جديدة عنه ومنها اسلوب حياته كانت بالتأكيد تشير الى موته المبكر.

وكان شيليندر، كتابا قديما في صحيفة فورجين وقيل ذلك في صحيفة وول ستريت جورنال، وهو قد شارك تيززيلي في الامر.

وكان جوبز بارعا في الصحافة ويضع

## "بابل العلمية" والبحث عن لغة عالمية مشتركة

وفي عام 2012 فان المصطلحات العلمية حول النبات، سمحت ان يتم وصف نبذة جديدة بلغات اخرى.

وفي خلال القرن السابع عشر بدأ العلم الاوروبي التخلي تدريجيا عن لغة واحدة مشتركة وادى ذلك الى انبثاق اتفاق حول استخدام ثلاث لغات: الانكليزية، الفرنسية، والالمانية، للبحث العلمي.

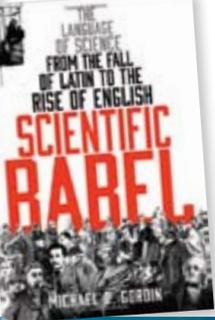
ومن المؤسف ان يشير المؤلف الى اللغات الثلاث، ومتجاهلا الاعوام الذهبية في اوربا.

ولتجاوز الاعوام الذهبية، فانه ينقلنا الى عام 1850 من اجل تغطية الانحسار البطيء للاتينية ويزوغ اللغات الثلاث.

واذكر العلماء في القرن العشرين ان العالم اجمع، لا يتحدث بتلك اللغات الثلاث ويزغ سؤال: واي لغة يستخدمها العلماء؟

والشوقينية دخلت في الموضوع: "اي لغة نختر؟"

ان الصراعات العالمية في القرن



مع أفول اللغة اللاتينية وصعود الانكليزية عالميا يبحث العلماء عن لغة عالمية جديدة ومبتكرة وفي كتاب "بابل العلمية" للكاتب (لوكاس فان فلاكينو) يتحدث المؤلف ان هناك عوامل مختلفة منها قوة السلطة وتأثيرها.

ويقول ايضا "ان هناك اسئلة حول برج بابل". وبالتأكيد فان العلماء يذكرون انه ان عجزت عن قراءة هذه الجملة، فانك في مشكلة حقا.

. والانكليزية لم تعد اللغة العامية الوحيدة في العلم الحديث وهناك أمر أكثر أهمية ان "كنت مهتما بما سيحصل عندما تعيش في عالم يتحدث بلغة واحدة فقط، عالم بلا بابل".

ويواصل المؤلف تسأؤلاته، عليك النظر الى العلماء الطبيعيين تجدهم من هناك وفي بابل العلمية". وفي كتابه ينظر المؤلف الى ما وراء سيطرة اللغة الانكليزية على العلم الحديث، وما يحدثه ذلك من فوضى وارتباك وعدم الفهم، بقدر ما فيه من تقدم وتعاون.

وقد وجد العلماء باستمرار ايجاد وسائل لفهم احدهم الاخر، ومهما يقال فان عدم وجود لغة مشتركة تساعد على الفهم، فان العلم بطبيعة الحال كانت له لغة مشتركة سابقا - وعلى الاقل في اوربا.

فاللغة اللاتينية كانت الرسمية للباحثين في العصور الوسطى وعصر النهضة، ولكن امبراطوريتهم لم تكن عالمية كما يدعون، وقد ابدى علماء التاريخ

أنداك لتلك المرحلة، التي كانت لها بذور في اللغات العامية.

والامر الغريب حول اللغة اللاتينية انها كانت في مرحلة من الزمن، لغة عالمية للعلم، ومع ذلك فان المهتمين بالبحث العلمي، سرعان ما تخلوا عن ابحاثهم، واللاتينية كونها لغة للعلم، فانها لم تزل موجودة. اما الباحثون في العلم، فقد تخلوا عنها.

■ عن: **النيويورك تايمز**

## لماذا يفرّ الداعشي العراقي؟

ما من حرب حدثت إلا وكشفت عن ظواهر ما كان لها ان تتكشف من دونها.. خذوا آخر معاركنا في تكريت، مثلا، وبقوا عند ما أفرزته من سلبيات وإيجابيات، ومن طباعة الإعلام غير الموضوعي انه يعفاش على السلبيات ويغض الطرف عن الإيجابيات. وان مَر على الأخيرة مرغما فسيكون مثل مرور اللثام، احسبوا عدد القنوات العربية وغير العربية وحتى العراقية، وكذلك مواقع الإنترنت واحسبوا تركيزها على تصريحات حيدر العبادي في ما يخص السرقات التي راقتت تحرير

تكريت، لكن كم من تلك الوسائل الإعلامية توقفت عند كشفه لظاهرة هروب الدواعش العراقيين حالما نهاجمهم وقاتنا العراقية؛ ظاهرة لا تستحق التأمل، فقط، بل وتحتاج الى تحليل ودراسة عميقين. منذ أيام وانا أسأل: لماذا يهرب الداعشي العراقي قبل غيره من الدواعش؟ ثم لو اخذنا عدد الداعشين العراقيين سنجدهم أكثر من النصف (نسبتهم في داعش ٥٧٪). أما يعني هذا ان اكثر من نصف جنود الدولة المزعومة - عاض دشداشته بحلكه ومتحضر للشرية -

مع اول هجمة من أولاد الملحة شرقية كانت أم غربية؟ الجواب قد يكون سهلا ونختصره لأن الداعشي العراقي جبان. ربما يكون كذلك لكني أرى المسألة أعمق وأعد. خطر بيالي وهو افتراض اولي لا أكثر، ان الداعشي الافغاني أو الشيشاني أو السعودي وكل أجنبي منهم، يؤمن بأنه يقاتل في "سبيل" الله الذي ينتظر موته ليخلص عليه الحور العين وبجانبه النبي. يبدو لي ان الداعشي العراقي صار داعشيا من أجل هدف آخر وهو الحنين للعودة الى كرسي السلطة والتسلط. فلو كان

يريد "حورية" لركض صوب الموت بدلا من أن يفر منه. طالب السلطة مهما ادعى الشجاعة نهايته في حفرة او انه سيصبح، بعد دخول سن اليأس منها؛ إنني فاشل؛ وبعيدا عن التحليلات، اجد في خاصية الهروب عند دواعش العراق سلاحا نفسيا، على اعلامنا ان يستغله استغلالا صحيحا في كسر معنويات الدواعش في معركتنا القادمة. وهذا السلاح المهم يجب ان يُعطى لمن يعرف استخدامه جيدا. وكى يعرف استخدامه بفاعلية يجب ان يخضع للتدريب تحت يد متخصصين بعلم

النفس والحرب النفسية. امامنا ٥٧٪ من الدواعش على ارضنا وهم يرتجفون. يريدون الهرب لكن فرق الاعدامات يظهرهم. وما ان تدخل اول دبابة عراقية وتنشغل تلك الفرق بحماية نفسها سيفر المرتجفون. ليسبق الإعلام النفسي دباباتنا وطائراتنا ومدافعنا الى حيث دواعش العراق ليصبح طريق الانتصار اسهل وطعمه الذّ. أخيرا، لا أدعي بأنّي هنا اكتشفت الجواب الدقيق، بل انه يبقى عند ذوي الاختصاص بشأن الحروب وخباياها.

## "إعزيزة" عمل مسرحي ينتقد مآسي العراق بالرقص والفتازيا



**مسرحية "إعزيزة" عمل ينتقد مآسي العراق بالرقص والفتازيا يحاول من خلالها الممثلون الشباب معالجة الكثير من الملفات الساخنة التي تنقل واقع هموم العراق. واسم المسرحية يرمز إلى الموروث الشعبي الذي يعتقد العراقيون بأنه "قال شؤم" حسب الخرافة الاهلية إذ أن "إعزيزه" ما هي إلا أداة تستخدم من خلال السحر والمشعوذين لأجل خلق المشاكل والفتنة والفرق بين الأحبة في البيت الواحد أو بقعة ارض ترمى فيه.**

### بغداد/غضران حداد

وهي عبارة عن عظمة في قدم الخروف تستخرج منه بعد نجهه والمسرحية تعد أول عمل مسرحي شبابي يتناول ما يمر به البلد بشيء من "السخرية" من خلال الرقص الهستيري. المخرج الشاب باسم الطيب قال إن المسرحية تحاول معالجة المشاكل والسلبيات الموجودة في المجتمع العراقي على شكل ملفات وكل ملف يناقش مشكلة معينة وقد توزعت

تسع غرف التي تعالج الملفات التي يعانيتها المجتمع العراقي على المثلين. وأضاف "الغرفة الأولى تنقد التطرف الطائفي، أما الثانية فتصور الخراب الذي ضرب العراق بسبب الحروب التي خاضها، بينما الغرفة الثالثة التي تحمل اسم "بغداد الحلم" وتنتقد الخراب والدمار الذي لحق بالعاصمة نتيجة سوء الخدمات، وأما "الغرفة الرابعة" فتتحدث عن العنف ضد المرأة وكيفية انتهاك حقوقها في المجتمع العراقي، وتشمل

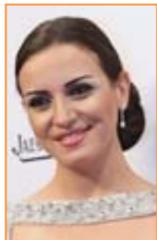
مواضيع التزويج المبكر وعدم إكمال الدراسة وكذلك القتل الذي يحصل لبعضهن لأسباب تتعلق بالشرف! وتابع حديثه "الغرفة السادسة توجه نقداً للتفكك الأسري الذي يضرب المجتمع العراقي. والغرفة السابعة تنقل هموم الشباب العراقي، وأما الغرفتان الثامنة والتاسعة فتتناول مأساة البلد في السنوات السابقة التي مرت به وما تركته مخلفات الحروب على الواقع العراقي". في السياق ذاته قال مؤلف المسرحية

حيدر سعد إن "تجربة "إعزيزه" في المشهد المسرحي العراقي سيكون لها وقع إيجابي وصدى كبير جدا، لأنها وبكل بساطة تعطي انطباعا حقيقيا عن معالجة مشاكل المجتمع عبر المسرح الهادف ونحن نعتنى أن تكون هذه المبادرة هي الخطوة الأولى في عودة المسرح الهادف ونعيد ثقافة مشاهدة المسرحيات الجادة من خلال تثقيف المتلقي العراقي على الحجز المسبق للعرض المسرحية الهادفة. يذكر أنّ المسرحية من إنتاج منندى

المسرح، وهي من المسرحيات التجريبية التي تشتغل على استثمار المساحات المكانية للمنتدى والعمل مهدي إلى أرواح شباب سبايكز وقد أشرف عليه فنيا الفنان قاسم زيدان وبطولة الفنانين الشباب كل من شروق الحسن، هند نزار، احمد سعدون، احمد نسيم، امير عبدالحسين، امير أبو الهليل، مصطفى البصري، غسان إسماعيل، مصطفى الصغير، حيدر سعد، ومجموعة من الأطفال: زينب أيمن، تارة مونيكا وزينة .

## ريموت كوتنرول

فت الفنانة نانسى عجرم مشاركتها حتى الساعة في برنامج "The Voice kids" مشيرة إلى ان الصورة التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي "مركبة" والموضوع لا يتعدى كونه شائعة. وفي الوقت نفسه أكدت نانسى ان موضوع المشاركة في البرنامج طرح عليها وأن مفاوضات جارية معها حاليا من أجل انضمامها إلى لجنة تحكيم، وشددت على أنها ستكون أول من يعلن خبر انضمامها للجمهور في حال وصلت الأمور إلى نتيجة سعيدة. كما أكدت نانسى أنها باقية في لجنة تحكيم برنامج "أراب آيدول" بعد مشاركتها في موسمين منه، مشيرة إلى أنه في حال انضمامها إلى لجنة تحكيم "The Voice Kids" فإن ذلك لن يؤثر في تحكيمها ببرنامج "أراب آيدول".



تحدثت الممثلة ريهام عبد الغفور عن سبب غيابها عن السينما، وقالت "أنا محسوبة على التلفزيون بدرجة كبيرة، وبعيدة عن السينما برغم أنني قدمت فيلم صاحب صاحبه مع النجم محمد مندي، لكنه لم يحقق نجاحا باهرا وأصبح المعروض على من الأفلام أقل بكثير". وتابعت عبد الغفور "شاركت في أفلام عدة لاستعجالي وتدمت عليها لاحقا، لذلك راجعت نفسي وقررت التركيز أكثر على التلفزيون".

أكدت الفنانة لبلبة أنها رفضت 4 أعمال درامية مقرر عرضها هذا العام، خلال المراتون الرمضاني المقبل، بسبب ضعف سيناريوهات هذه الأعمال، فضلا عن صغر حجم الأدوار المعروضة عليها، وهو ما ترفضه بعد تاريخها الطويل في السينما والدراما على حد قولها. وأضافت لبلبة، أنها كانت تمنى التواجد هذا العام بدراما رمضان، ولكن ما تجد الدور الذي يشبع رغبتها التشيلية أو يتناسب معها، وهو ما جعلها تفضل الاعتذار، خشية أن تقدم دوراً تدم عليه.

قالت الفنانة رانيا فريد شوقي إنها تواصل تصوير مسلسلها الجديد «الأستاذ بلبل وحرمة» مع الفنان فتحي عبد الوهاب بعد عودته من المغرب، حيث شارك كعضو في لجنة تحكيم مهرجان طوان لسينما دول البحر المتوسط في دورته ٢١. وأضافت، أن «الأستاذ بلبل وحرمة» يناقش المشكلات التي تواجه المرأة بعد الزواج والإنجاب، وينتهي الأمر إلى تصاعد مشكلات أربع شقيقات إلى أن تعود كل منهن لبيت أبيها مرة أخرى بعد فشلها في الزواج.

## شي مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم الثامن من نيسان عام ١٤٨٣ ولد أشهر رسامي عصر النهضة رفاييل واسمه الكامل رفاييل سانزيو، تتلمذ على يد بييرو بيروجينو، وأقام ورشات عدة في بيروجيا، فلورنسا وروما، ثم تولى منصب رئيس المهندسين والمشرّف على المباني لدى بلاط الباباوات، يوليوس الثاني ثم ليون العاشر من بعده. يعد من بين أساتذة الحركة الكلاسيكية الأولى، يجمع فنه



## ولادة الرسام رفاييل

بين الدقة في التنفيذ وتناسق الخطوط، وله اعتناء خاص بانتقاء الألوان. كان له تأثير كبير على فن التصوير حتى أواخر القرن التاسع عشر. كان رفاييل أو رفايلو سانتي، رساما ومهندسا بارزا في عصر النهضة عمل في خدمة البابا يوليوس الثاني، والبابا ليون العاشر، وكلاهما كان يهتم بشؤون الفن أكثر من الأمور الدينية، وشمال برعايتهما عددا كبيرا من

الحوريات الخاص بالإله أبولو؛ وغيرها، وتعود أكثرها إلى الفترة ١٥٠٩ - ١٥١٤ م، كما أشرف شخصيا على تنفيذ بقية أعمال كثيرة في إيطاليا. قام رفاييل بإنجاز أجزاء العديد من اللوحات الحصية (الجدارية) في غرف الفاتيكان مثل مدرسة أثينا؛ هيليبودوري (كاتب غريقي قديم) يطرد من المعبد؛ الاحتفاء بالقران المقدس؛ بارناس (في الميتولوجيا الإغريقية هو جبل م: "شهادة الحواريين".

## حظك هذا اليوم

**الثور** (٧٠ كعبان - ٧٠ كعبان) إذا كانت الأمور تبدو متوترة، فليس من الضروري ان تترك نفسك متمسكا في وسط الزبعة. اعترف بالذي يحدث واحرج. ليس من الضروري ان تنذل جيدا كبيرا من أجل أي شخص.

**الحمل** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) الآخرون هم مصابرة طاقة لك. كن اجتماعيا. اخرج وتكلم مع الناس. ذلك سيساعد اليك الشباب فوراً. استخدم قواك العظمى التنظيمية لتصنع مع الآخرين سوية مناسبة اجتماعية.

**الجوزاء** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) عليك بنصرة المظلومين والمستضعفين، سواء كنت أنت المظلوم أو شخص ما تعرفه. كل شخص يحب أن يأتيه نصره من حيث لا يدري. حجم الصعوبات التي تعترض طريقك تحبط رغبتك.

**السرطان** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) التنظيم لا يقاوم بالنسبة لك. فعندما تعمل بنظام ملفاتك الخاص، فإن مساعدة صديق تجعلها مرتبة كما تريدها. اكبح جماح اندفاعك للتفاخر حول إنجازك الأعظم الأخير.

**العذراء** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) يمكنك ان تنجز تقريباً أي شيء اليوم، ويعود الفضل لمهارتك التنظيمية. أنت تحافظ على أدواتك و احتياجاتك في صف مرتب ولطيف، وتصرف بعضا من وقتك في مساعدة الآخرين.

**الأسد** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) اليوم يصعب كل شيء مفهوما. مهارتك بالعناية بالتفاصيل وإتخاذ القرارات كفيلان هذا هو يومك المظبوط، وكذلك الحظ السعيد ما زال يرافقك، وكذلك غداً. يمكنك ان تنهي مشاريعك بمهارة.

**العقرب** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) عاطفيا أنت متردد اليوم بشأن الحبيب لا تبادر الى أي لقاء، فكر بعمق، ابحت عن يتطابق معك في الرأى والأفكار لتشكيل فريق متكامل. تبدأ محادثة عادية و بسيطة.

**الميزان** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) امض قدماً، حاول شيئاً جديداً، ولا تدع النكسات الصغيرة تثبط عزيمتك. امامك جاذبية لا تقاوم على ما يبدو، سواء من شخص أو في مشروع، هناك من يحاول ايقاعك في فخ.

**الجدي** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) لا تأمن زملاء عملك على اسرار بيتك فهذا خطأ كبير. فضولك سيصل إلى مستويات شبه فظة اليوم. أنت مستمتع جيد، لكن وجهة نظرك ما زالت تبدو سخياف بالنسبة اليك.

**القوس** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) توقع ان يرد شخص ما على جميل صنعته معه. يمكنك ان تعلم الكثير. كونك تستطيع التقرير لا يعني أنك تستطيع ان تفرض ما تقرره على الآخرين.

**الدلو** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) لا تحاول ان تقلد الآخرين أنت شخص مبدع لديك افكار جديدة عليك تطبيقها بدل التقليد الأعمى. أنت قد لا تؤمن بما تسمعه، لكن كن صبورا وأعط فرصة. دماغك متشوق لبعض التحفيزات.

**الحوت** (٧١ كعبان - ٧١ كعبان) سمازك العاطفية ستكون كئيبة، لكن لا بد ان تتحسن الأمور بشكل تدريجي. لا تتق بعض الأشخاص الذين يخفون نواياهم الحقيقية عنك. سوء التفاهم بينك وبين شريكك.



## جوينث بالتر وبراد فالتشوك يعيشان قصة حب جديدة

في الوقت الذي بدأ فيه زوجها السابق، المغني كريس مارتن، علاقة رومانسية مع الممثلة جينيف لورانس، يبدو أن الممثلة جوينث بالتر، بدأت أيضا علاقة رومانسية جديدة مع المنتج التلفزيوني، براد فالتشوك، كما ذكرت مجلة بيبول. جاء هذا بعد أن قامت بالتر، ٤٢ عاما، بالظهور علنا بصحبة فالتشوك، منتج مسلسلات مثل (Glee) و (American Horror Story) في الحفل الذي أقامه الممثل روبرت داووني جونيور، احتفالاً بعيد ميلاده الخمسين في مدينة سانتا مونيكا، السبت الماضي. وكان فالتشوك قد دخل للحفل وهو يحيط بالتر و بذراعه، وانضمًا للمشاهير الآخرين مثل جينفر أنيستون، وجستين ثيرو، وجيسون بايثمان.



## مادونا والعمل مع كاني ويست مثل مصارعة الثيران

في حوار مع مجلة "كوزموبوليتان"، شبهت نجمة الغناء الأميركية مادونا، عملها مع المغني كاني ويست، بأنه مثل مصارعة الثيران. كانت مادونا قد تعاونت مع مغني الراب كاني ويست في اليوم Illuminati، الذي قدما فيه العديد من الأغاني المتميزة والناجحة، وبالرغم من النجاح الذي حققه جراء تعاونهما معاً، ألمحت مادونا إلى حدوث العديد من الاشتباكات في الأستوديو بينها وبين النجم المثير للجدل. وقالت ملكة البوب "كان العمل بيننا يشبه مصارعة الثيران قليلاً، ولكننا نجحنا في الوصول إلى نقطة توازن". وأضافت "لقد كان يعلم أنه يتواجد في غرفة مع شخصية تمتلك وجهة نظر قوية، وكذلك أنا". وأكملت النجمة البالغة من العمر ٥٦ عاماً "كنت أستمع لما يقوله، وأخذ به، وهو كذلك، كان يستمع لي ما أقوله ويعمل به، لم نتفق في كل شيء، ولكنه كان يمتلك أفكاراً جيدة".

## بغداد من دون خطابات الثأر

جرت العادة في بلاد العالم المتقدم أن تقيم الصحافة دائماً الأشهر الأولى من حكم المسؤول الجديد، وأن تبحث فيها عن علامات التغيير، ودلالات النجاح ومؤشرات الفشل، ومنذ الأيام الأولى لجلوس حيدر العبادي على كرسي المسؤولية تطلع العالم الى بغداد في ترقب، ترى اي نوع من السياسيين سوف يكون رئيس الوزراء الجديد؟ من اين سيبدأ والى اين سينتهي؟ اين سيكون التغيير: في السياسة ام في الامن؟ كيف سيتعامل مع شركائه في الوطن؟ وماذا عن علاقته بايران، وكيف ينظر الى دول الجوار؟ هل ستجد الناس امامها مسؤولاً يعرف هواجس الناس جيداً، ويذكر حجم المأزق الذي تعيشه جميع الاطراف؟ والسؤال الاهم كيف لرجل قادم من حزب ديني ان يخطو خطوات باتجاه اقامة دولة مدنية؟

في الايام الاولى حاول الجميع ترصد هفوات العبادي البسيطة، ولهذا رأينا كيف امتلأت صفحات الفيسبوك وتويتر بحكايات عن طريقة شدة للحزام، والبعض وجد في تعذره بملعب الشعب دليلاً على ان الرجل لا يلقفه باصول الاتكيت، فيما اخرون انصرفوا لحساب عدد ازرار سترته، فضلاً عن بوستات وصور تريد ان تقول للناس ان رئيس الوزراء الجديد يحتاج الى سنوات طويلة كي يتعلم اجدييات الحكم، وخاض مقيرون من رئيس الوزراء السابق حملة شعواء من اجل اثبات ان العبادي لا يملك القدرة ولا المقدرة لادارة شؤون البلاد، فسمعنا صرخات عالية تصيف عن الحقوق التي يضيئها العبادي كل يوم، وتابعنا معارك الفضائحية من اجل اثبات ان التغيير سيؤدي بالعراق الى التهلكة، لكن لا احد التفت الى خطوات العبادي التي قطعها بين الكاظمية والاعظمية، ولم يرد البعض ان يصدق ان رئيس الوزراء الجديد سيحل ازمة الموازنة بلا معارك طائفية، وانه سيجعل بيده علم تحرير تكريت بعد ان قدمها البعض على طبق من ذهب الى عصابات داعش.

لا تحتاج الحوادث الكارثية التي حصلت خلال السنوات، الى نكاء لكي تكتشف ان العراقيين دفعوا ثمن غياب الخير والاهم انهم دفعوا ثمن غياب المسؤولية الوطنية، واعلاء شأن الطائفية والحزبية، وقد بدا ذلك واضحا في الطريقة التي تعامل بها البعض من مسؤوليها مع الأحداث الجسيمة.

قبل زمن سألت وفي هذا المكان لماذا يرفض نوري المالكي ان يجلس مع المختلفين معه، ويفتح حواراً جاداً من اجل المصالحة ونسيان الماضي.. وبالأمس كانت صورة حيدر العبادي وهو يهبط بطائرته في مطار اربيل ويصافح ساستها دليلاً على اننا ندخل في مرحلة جديدة مطلوب فيها ان نتعلم ونفهم ماذا يعني التسامح وماهي حدود الخير، وماهي مسؤولية السياسي في إعادة الوجه التقي والإنساني لمفهوم الوطنية، والتصدي لمهمة إزالة ما علق به من مفاهيم طائفية.

يحاول العبادي ان يقدم قدراً هائلاً من التسامح في بلاد اريد لها ساستها ان تمتلئ بالاحقاد والضغائن.. أليست المصالحة الوطنية اعظم من الكبرياء الفارغة؟ أليست بدا ندهها للذين يختلفون معنا في الرأي، اطيب واجمل من كل الخطب الفارغة؟

تشبه حكاية العراق خلال السنوات الماضية، قصص الجريمة التي كتبها الفرنسي كلود سيمون وحصل من روايتها على مليون دولار قيمة جائزة نوبل للاداب، القاتل والقتيل، المجرم والبريء، رجل القانون ورجل النار، لكن على مدى اكثر من عشر سنوات، لم تكن المسألة حكاية في كتاب مشوق، كانت عذابا وشقاء ملايين. وكانت تشريدا وقتلا وتهجيراً لمئات الالاف، وكانت محاولة لاجراج دولة من العصر الحاضر، ورميها في اتون ماضٍ سحيق.

قبل اكثر من ثمانين عاما كتب اليطالي انطونيو غرامشي من زنازنته التي مات فيها تحت تعذيب وحشي: رجل الحكم الجاهل يقتل الامل في النفوس، أما الناضح المتسامح، العبيد عن الثأر، فهو الجدير باحترامنا.



كاركاتير

بسام فرج

## صباح المدى



عقيل عبد ياسين  
رئيس جامعة الكوفة كرم  
نخبة من موظفي البيت  
الثقافي النجفي التابع لوزارة  
الثقافة تفتيماً لجهودهم في  
انجاح النشاطات والفعاليات  
الثقافية والمشاريع المشتركة  
من الندوات والمعارض. ومن  
جانبه أثنى صفاء السلطاني  
مدير البيت الثقافي النجفي على هذا التكريم واعد بالتواصل  
في رفق وتفعيل الحراك الثقافي من خلال التواصل مع جامعة  
الكوفة بشتى النشاطات الادبية والعلمية والثقافية.

### فوزي الهنداوي

الكاتب الروائي والإعلامي تحتفي به جمعية الثقافة للجميع في ندوة تتضمن الحديث عن تجربته مع لمحات من سيرته الذاتية يشارك فيها عدد من النقاد والباحثين. وذلك ضمن منهاج الجمعية الاسبوعي ليوم الخميس المقبل ٤/٩ بمقر الجمعية الساعة الحادية عشرة صباحاً.

### ضياء الخزاعي

الفنان التشكيلي يفتتح معرضه الرابع على قاعة مؤسسة برج بابل متضمناً خمسا وعشرين لوحة خطية تستلهم النقطة التي هي بداية ونهاية كل شيء ودلالاتها مع الحرف العربي، ومعتمداً تزيينات خطي الثلث والنسخ. وذلك يوم السبت المقبل ٤/١١ الساعة الرابعة مساءً.

### منظمة البصرة لرعاية المكفوفين

تقيم بالتعاون مع اتحاد الابداء العراقيين حفلها السنوي بمناسبة ذكرى تأسيسها الحادية عشرة. وذلك مساء اليوم الاربعاء ٤/٨ بمقر الاتحاد الساعة الرابعة.

### باسم الطيب

المخرج المسرحي يستعد لعرض مسرحيته الشعبية (اعزيزة) وذلك على ضفاف نهر دجلة في قاعة منتدى المسرح مساء السبت ٤/١٠ تمثيل نخبة من الفنانين الشباب.

## وجدان الأديب: أول صورة سيلفي التقطها في الباخرة من بيروت الى القاهرة

مع أهلي من بيروت الى القاهرة عبر الباخرة في السنينات وأخر سيلفي أكثر من مسلسل، كان هناك عمل وعنوان "زهور وأشواق" ودوري فيه خادمة كبيرة بالسفن وأيضا مسلسل "الأمني الضالة" الذي عرض في التسعينات بطولة الفنانين القديرين بهجت الجبوري وسعدية الزبيدي وأيضا مسلسل "برج العقب" رغم انه عمل شعبي لكن ترك بصمة.

وعن أكثر عمل بقيت صورته راسخة في ذهن المشاهد العراقي قالت ان هناك "أكثر من مسلسل، كان هناك عمل بعنوان "زهور وأشواق" ودوري فيه خادمة كبيرة بالسفن وأيضا مسلسل "الأمني الضالة" الذي عرض في التسعينات بطولة الفنانين القديرين بهجت الجبوري وسعدية الزبيدي وأيضا مسلسل "برج العقب" رغم انه عمل شعبي لكن ترك بصمة.

يستمر هذا الكشف لأعوام المقبلة. وعن رؤيتها لصورة الدراما العراقية مؤخرا "بصراحة الحديث ذو شجون لان الدراما العراقية ينقصها النص الدرامي، ليس لدينا نصوص درامية جيدة والكتاب قليلون جدا ولهذا أعمالنا لا تسوق عربيا الى جانب ان الإنتاج فقير للغاية والمخرج العراقي لم يزد من ثقافته ويطور نفسه ولهذا نرى أن الدراما التركية المدبلجة والمسلسلات المصرية والسورية سحبت البساط من تحت أقدام الدراما العراقية وبقيت بلا جمهور حقيقي يتابعها".

وجدان الأديب في محاولة لسبر أغوار شخصيتها لتعرف ما جديدها وأول وآخر صورة سيلفي التقطها في حياتها إلى جانب هواياتها وجديدها لهذا العام فقالت "اشتغلت عملين الأول اسمه "الغوت والياقوت" تأليف صباح عطوان وإخراج أيمن ناصر الدين والعمل الثاني بعنوان "وادي السلام" إخراج مهدي طالب والعلمين أجل عرضهما لشهر رمضان المبارك بسبب تأخر إقرار الموازنة وما تبع ذلك من تقشف حيث لم تنتج شبكة الإعلام العراقي أعمالاً هذا العام ونأمل أن لا

## سيلفي "مع"



بغداد / غفران حداد  
التقطنا "سيلفي" للفنانة القديرة

## حادث سيارة يكشف عن ١٧ عشيقا

### بكين / أ.ي

وجد الشاب الصيني يوان نفسه في موقف لا يحسد عليه، وذلك بعد نقله إلى المستشفى، إثر حادث سيارة، ليجد ١٧ "عشيقة" اجتمعن صدفة ومن دون ترتيب جنن لرؤيته والاطمئنان عليه. ووفقا لجريدة "تشانينا دايلي" الصينية، فإن يوان احترف النصب على الغنيات، وإقامة علاقات عاطفية معهن ثم طلب أموال منهن عقب انفصاله عن زوجته، التي استطاع أن ينتزع منها مبلغا يعادل ٤٠ ألف دولار عن طريق الاحتيال.

وكشف تحقيق أجرى مع يوان أنه مارس الاحتيال مع أكثر من ٢٠٠ امرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصل منهن على مبالغ طائلة. إلى جانب ذلك، احتال يوان أيضا على شركة هندسية وحصل فيها على وظيفة مهندس بعد أن قدم لها شهادة مزيفة تفيد بتخصصه بالهندسة المدنية رغم أنه في الحقيقة حاصل على شهادة الإعدادية فقط. إلا أن حظ يوان العاثر تسبب في كشف خدعته، حيث تعرض لحادث سيارة أدت به إلى المستشفى، وهناك التقت ١٧ فتاة جنن لزيارته والاطمئنان عليه ليتبين لهن أنه واقعهن في حياثله.

## اتهامات لـ "كيلي جينر" بالعنصرية بسبب صورة في انستغرام

ضنها إلى جمهورها. أثارت صور "Kylie Jenner" عبر إنستغرام جدلا واسعا ووفقا لما نشرته صحيفة "Daily Mail" حاولت "كيلي" الدفاع عن نفسها من خلال كلماتها التي تضمنت تبريراتها لخلل قائلة: لم أكن أقصد على الإطلاق محاكاة نوات البشرة السمراء، فكل ما فعلته هو محاولة الظهور بإطلالة جديدة ومميزة من خلال استخدام المكياج البرونزي والعسعات الزرقاء مع الإضاءة النيون التي تظهرني وكأنني جئت من عالم آخر.

ميمامي / رويترز  
أثارت الصور التي نشرتها عارضة الأزياء والإعلامية "Kylie Jenner" عبر حسابها الخاص على تطبيق "إنستغرام"، والتي ظهرت بها وكأنها تحاكي نوات البشرة السمراء، جدلا كبيرا. وشن مستخدمي التطبيق هجوما شرسا عليها، البعض اتهمها بالعنصرية والبعض الآخر اتهمها بمحاولة جذب جمهور الفنانة السمراوات لها على اعتبارهم شريحة عريضة حرصت على



## نيويورك تسمح بـ "الطلاق" عبر فيسبوك

ملتزم بإرسال رسالة عبر فيسبوك إلى الزوج مرة أسبوعيا، وبعدة أسابيع، حتى يرد الزوج ويؤكد استلامه للرسالة. يشار إلى أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها اللجوء إلى مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديدًا فيسبوك، واستخدامه لإيصال إشعارات قضائية. ففي العام الماضي سمح قاض في الولايات المتحدة أيضا لرجل بتقديم الأوراق التي تثبت دعمه لطفله ماديا، وذلك عبر فيسبوك.

أوراق طلب الطلاق. وأشد محامي السيدة، أندرو سبينال، بقرار القاضي كوبر، مؤكدا أنه كان ضروريا إصدار مثل هذا الحكم، خصوصا أنه ومولكته استنفدا جميع الخيارات للوصول إلى الزوج. كما أوضح المحامي أن الزوج والزوجة دائما ما تواصلوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرا إلى عدم وجود عمل للزوج أو رخصة قيادة أو عنوان خاص بالفواتير. وكشفت أوراق القضية أن المحامي

نيويورك / أ.ف.ب  
أقر قاض أميركي في ولاية نيويورك الأميركية بحق سيدة في إرسال أوراق الطلاق إلى زوجها عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بحسب تقارير إعلامية محلية. وأصدر القاضي بحكمة منتهاتن العليا، ماثيو كوبر، قراره بعدما استمع إلى المرخصة لينورا بايدو، التي فشلت طوال ٣ أسابيع في العثور على زوجها أو الاستدلال على عنوانه لترسل إليه

## أكبر معمرة في العالم.. لستة أيام فقط

### واشنطن / سكاى نيوز

احتفلت جيرتود ويفر بلقب أكبر معمرة في العالم لستة أيام فقط، فقد توفيت السيدة، الاثنين، بعد أقل من أسبوع على تصدرها لائحة أصحاب الأعمار المديدة. وأعلن مسؤولون مركز سيلفر أوكس للصحة وإعادة التأهيل في كامدين بأركنسو بالولايات المتحدة أن ويفر توفيت عن عمر ناهز ١١٦ عاما. وكانت ويفر قد قالت، بعد أن علمت الأسبوع الماضي بأنها باتت أكبر معمرة في العالم، إن السر في طول العمر هو معاملة الناس معاملة طيبة. وأشارت مديرة مركز سيلفر أوكس، كاثلين لانجلي، إن ويفر استمتعت بأن الأخبار تتحدث عن كونها أكبر معمرة على هذا الكوكب. وأفادت جماعة علم الشيخوخة البحثية، التي تؤرخ لأعمار أكثر الناس عمرا في العالم، بأن ويفر ولدت في الرابع من يوليو تموز عام ١٨٩٨. وتقول الجماعة إنه يوجد ثلاثة أشخاص على قيد الحياة تعود تواريخ ميلادهم إلى ما قبل عام ١٩٠٠. ويات الآن أكبر الناس عمرا هي جيريليان تالي، التي ولدت في ٢٣ من مايو ١٨٩٩، وستبلغ ١١٦ عاما في الشهر المقبل. وتعيش تالي في ضاحية إنكسبريد بيترويت بولاية ميشيغان، وتقول إن الفضل في طول عمرها يعود لإيمانها.

## "بارون البوتوكس" ينتحر بعد تعرضه للسخرية

### فلوريدا / سكاى نيوز

رحبت تقارير إقدام أخصائي في الأمراض الجلدية، أشهر باسم "بارون البوتوكس" في ولاية فلوريدا الأميركية، على الانتحار، أول من أمس الاثنين. ونكرت صحيفة ميامي هيرالد أن الطبيب فريدريك برانت كان مستاء من تصويره بطريقة ساخرة في برنامج تلفزيوني، بث الشهر الماضي. وقال تقرير عن الحادث أن الشرطة عثرت على برانت، البالغ من العمر ٦٥ عاما، في منزله بيمامي مشوقا بسلك ومنشفة حول عنقه.

## جديد دار المدى

### آلام السيد المعروف

#### غائب طعمة فرمان

"للغروب فتنة لدى السيد معروف لا تعادله فتنة في الدنيا كلها". هكذا تبدأ رواية "آلام السيد معروف" ... بداية بسيطة، ولكن مع تتابع صفحات الرواية وتطوراتها تبدو تلك البداية سطورا غامضة أو سانحة، وربما موجهة، وينبغي لنا أن نتابع هذا السيد معروف، غير المعروف إلا عند نفسه، وعند قلة من معارفه غير الموجودين في الرواية، وعلى رأسهم مبدعه غائب طعمة فرمان العارف بالسيد معروف، أكثر من السيد معروف ذاته؟

## فرصة ثمينة للنتاب



قاعة افرايس - الشهي الماكولات - الحو العرف للعرسان  
القاعة مجهزة بالنظمة صوت لأحباء حفلاتكم - موقف خاص للسيارات  
للحجز والاستفسار : 0770 4991 990 - 0781 5555 472  
Email: reservation@basrainternationalhotel.com

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.



# معرض أربيل الدولي للكتاب

## ده يه مين پيشهنگای نيودهوله تي هه وليژ بو کتیب

10

العدد (3332) السنة الثانية عشرة - الأربعاء (8) نيسان 2015

## مشاركون: نحرص على الاستمرار بالمشاركة في معرض أربيل لأهميته

□ أربيل / المدى

أوجهه شكري مؤسسة المدى والى رئيسها الأستاذ الكبير فخري كريم كما أوجه شكري لإدارة المعرض على جهودها الجبارة في إقامته في ظروف استثنائية . وعن أهمية المشاركة في المعرض قال عصمان: المشاركة في هذا المعرض مهمة جدا للاحتكاك بالثقافة العراقية فالعراق بلد متنوع الثقافات وهذا ما ساهم في زيادة الوعي الثقافي لدى الشعب العراقي ، وأن أهمية المشاركة كبيرة ليس لمكتبة الناظفة فقط وإنما لجميع دور النشر الأخرى التي ترغب في الترويج منشوراتها فنحن سعداء في التواجد ببلد الثقافة والحضارة وأن كانت هذه المشاركة المباشرة الثانية لنا وقد سبق لنا الإشتراك في باقي الدورات عن طريق التكلفة إلا أننا سنواصل التواجد في هذا المحفل الثقافي الكبير والمهم . وفيما يخص منشوراتهم وصادرات المكتبة

قال: "أشتركتنا في هذه الدورة بـ ٥٤٠ عنوانا منها ٧٤ عنوانا جديدا تنوعت بين كتب الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع والأدب والثقافة العامة . ما أود نذكره أن هناك إقبالا كبيرا على اقتناء كتب الفلسفة وعلم الاجتماع وذلك لما يتمتع به القارئ العراقي و الأربيلي من ذوق فكري عالي . فيما قال مسؤول جناح " مؤسسة الحكمة للثقافة الإسلامية" التابعة للمرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الحكيم كامل الخرساني: "أن النسخة العاشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب كانت مميزة وبالأخص من الناحية التنظيمية حيث سهلت إدارة المعرض كافة المعوقات التي تواجه دور النشر في بقية المعارض بالإضافة الى وجود تغطية اعلامية كبيرة ومميزة وخصوصا من قبل مؤسسة المدى . وبدوري اغتتم هذه الفرصة من أجل تقديم شكري وتقديري لهذه المؤسسة

الاعلامية الكبيرة التي كانت حاضرة في جميع الفعاليات الثقافية." وعن أهمية المشاركة معرض أربيل الدولي بين الخرساني: ان المشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب مهمة جدا ونحن حريصون على استمرارها فهذه المشاركة وهي الخامسة لنا في فعاليات هذا المعرض وهي مشاركة تحد بالنسبة لما يمر به البلد من ظروف عصيبة حيث عمدنا الى المشاركة بكافة منشورات السيد محمد سعيد الحكيم وبالغلة ٦٥ منشورا إضافة الى كافة اعداد مجلة "يتابع" الصادر من قبل مؤسستنا إضافة الى ٢٥٠ عنوانا منوعا بين التاريخ والأدب والدين. وعن ما يميز معرض أربيل الدولي للكتاب عن بقية المعارض قال مسؤول جناح مؤسسة الحكمة: "المعرض أربيل الدولي خصوصية فهو يمتاز كما نكرت سابقا بجانب تنظيمي رائع تتفقر اليه اغلب المعارض إضافة الى

اعداد الزوار الكبيرة التي فاقت التوقعات وهو ما يسهم في زيادة نسبة المبيعات من الكتب كما يحظى هذا المعرض بتغطية اعلامية كبيرة ، فهو معرض مهم ليس لمؤسستنا وإنما لجميع دور النشر الأخرى." اما مدير المكتبة العصرية - بيروت رجب اسكندراني فقال: "أمتازت هذه الدورة بتنظيم جيد يفوق الكثير من معارض الكتاب المقامة في الدول العربية لما تتمتع به من وجود ادارة تسعى بكل امكانياتها من أجل انجاح هذه الدورة وهو ما يمكننا ان نقول ان ذلك تحقق فعلا كوننا تجاوزنا نصف المدة المخصصة للمعرض لكن ما لمسناه ورغم شحة السيولة المادية لدى المواطن العراقي عامة و الأربيلي خاصة نظرا للظروف التي تعيشها المنطقة لكن الإقبال على شراء الكتب مناسب . نشكر كل يد امتدت للمساهمة بإنجاح هذه الدورة . مبيتنا: "تشارك المكتبة العصرية للمرة

العاشرة اي في جميع الدورات السابقة وسوف نستمر في ذلك كون معرض الكتاب في أربيل من المعارض المهمة بالنسبة لنا وان أهمية المشاركة لنا هي لما توفره لنا من جسر يربط بيننا وبين الجمهور المثقف في العراق ونستطيع القول بأن هذه الدورة من أفضل صراحة كنا نتوقع بأن المشاركة فيها نوع من دورات المعرض كما نرى . مستطردا: "بكل صراحة كنا نتوقع بأن المشاركة فيها نوع من ( المغامرة ) لذلك قمنا بتثقيب العناوين التي ننوي المشاركة فيها لكننا فوجئنا بأن الامر طبيعي و افضل من الطبيعي ، فيمكننا القول بأن هذه المشاركة هي مشاركة تحد ليس لنا فحسب وإنما لجميع دور المعارض المشاركة فهي تحدد نفسها وامكانياتها إضافة الى تحديها لقوى الموت والظلام التي تتواجد على بعد عشرات الكيلو مترات من أروقة هذا المعرض فهي رسالة الى الجميع بأن العراق يحارب الإرهاب فكريا وعسكريا ."

■ تصوير / محمود رؤوف



## عرض ثلاثة أفلام وثائقية عن واقع العراق في معرض أربيل الدولي للكتاب

□ المدى برس / أربيل

شهد معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب، يوم أمس الثلاثاء، عرض ثلاثة أفلام وثائقية عن حياة المجتمع العراقي والتأثيرات السياسية والاقتصادية في البلاد، وفيما لفت مدير الجلسة المسائية في المعرض الى ضرورة عرض هذه الأفلام لإثارة التشويق والتنوع في المعرض، أكد مخرج سينمائي ان احد الافلام التي اخرجها يتحدث عن واقع العراق منذ العام ٢٠٠٣ وحتى الان.

وقال مدير الجلسة خالد سليمان في حديث الى (المدى برس)، إن "معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب شهد، اليوم(أمس)، عرض ثلاثة أفلام قصيرة عناوينها، (الطيب والحلمون والمجانين) ، مبينا انها "أفلام وثائقية تتحدث عن واقع المجتمع العراقي وتأثير الظروف السياسية والاقتصادية على حياة الناس" . وأضاف سليمان أن "فيلم الحلمون هو من إنتاج فرقة مسرحية قرقوش" ، لافتا الى "ضرورة عرض

هذه الافلام في معرض الكتاب حتى يضيف نوعا من التنوع والتشويق والاثارة للاجواء الحالية" . وتابع خالد ان "الصورة تحمل دلالات أكثر من الكلمات فالفلم السينمائي تأخذ الصورة فيه ٨٥٪ من العرض فيما تشكل الكلمة ٥٪ من العرض إلا انها تعطي معنى للصورة" . من جانبه قال المخرج السينمائي رغيد نوايا، في حديث الى (المدى برس)، انه "تم عرض فلمين من اخرجي وهما فلم (الحلمون) الذي

يتحدث عن واقع العراق منذ العام ٢٠٠٣، وحتى الان وما يعانیه من تدهور أمني وصراعات، و(طيب) الذي يتحدث عن اقتراب الإنسان من الموت وتأثير الوقت عليه" . وافتتحت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، في الثاني من نيسان ٢٠١٥، معرض أربيل الدولي العاشر للكتاب، الذي تتواصل فعالياته على مدى عشرة أيام، بحضور رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، ومشاركة ٢٠٠ دار نشر من ٢١ دولة.







## معرض أربيل الدولي للكتاب

ده به مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

العدد (3332) السنة الثانية عشرة - الأربعاء (8) نيسان 2015

### بعد أن باتت ظاهرة تهديد الجميع

## أدباء وإعلاميون: تعارب الإرهاب بسلاح الكتاب والثقافة

□ أربيل / حسين رشيد  
تصوير محمود رؤوف



لم تعد القوات الامنية وحدها المعنية بمحاربة الارهاب والتطرف، فقد توجب على جميع فئات المجتمع المشاركة بهذه الحرب المقدسة التي تعيد للانسانية بعض مما فقدته من قيم واعتبارات على يد قوى الظلام والتطرف المتشددة. وللثقافة والاعلام والكتاب والفضول دور كبير ومهم في هذا المجال فكل واحد منهم سلاح وشعلة ضوء بوجه الافكار الجرائم الارهابية.

عن دور معرض اربيل ومؤسسة المدى في محاربة الارهاب والتطرف وتحييف متابعيها تحدث الكاتب والاعلامي خالد سليمان، معرض المدى هو تقليد سنوي ليس معرضاً للكتاب بقدر ماهو تقليد ثقافي وفكري وسياسي ايضا. مضيافاً نحن بحاجة الى مثل هذه المبادرات والتظاهرات الثقافية والفكرية وذلك من اجل نشر الوعي والقيم الثقافية الكونية التي تساهم في الارتقاء بالوعي والفكر الانساني الى مستوى يليق بقيم الحرية والمواطنة والحقوق الاساسية للأفراد والمجموعات بجمع وتلاوتها العرقية والدينية والقومية.

عن ذلك قال القاص هيدم بهنام بردي: قطعاً ان اي فعالية معرفية بكافة مشاربيها ومنابعها لا يمكن، اني ما مرت سيولها وهو اؤها واشعتها فإنيها تبعث في الارض المفلوحة الهياة للحرك والزرع البرعم والزرع والشجر، الحياة والنمو والخمر، ومن ثم وينسلس هذا الكرنفال البهي، وهذا الدوران الصحيح لتفاصيل الحياة باتجاه عقارب الساعة، واعني يعقرب الساعة واتجاهه كل ما يمت للحياة الفوارة الياقة بصلة.

وتكر بردي: هكذا هو حال الحرف والسطر والصفحة والصفحات والكتاب والكتب والكتبات، وبالتالي فإن المعارض هي اعلان لنهار دائم يبعد حنادس الليل وتشرق البيد والجمال والسهول وشمس الابداع، وتبعاً لهذا ولكون الكتاب دعوة للحياة والابتكار والابداع تبقى معارض الكتاب وكل مجالات الثقافة والفن الاخرى الوجة الناصع للحياة بكل اشراقها التي تطرد سحب التخلف خارج مديات الزمان.

وأضاف سليمان: اود ان اشير الى ان تظاهرة

المدى الثقافية السنوية تدخل ضمن الكفاح من اجل محاربة الارهاب وثقافة القتل، لأن الارهاب يبدأ بالكلمة والوعي قبل الوصول الى القتل الجسدي والمادي، فلذلك نحن نحتاج الى محاربة التطرف والارهاب ثقافياً وفكرياً. منذ تأسيسها وهي تمارس دوراً ثقافياً تنويرياً يهدف الى نشر الثقافة والتسامح في المجتمع وإعلاء شأن الفن والموسيقى، وهذا أكثر ما يخيف القوى الظلامية الارهابية.

عن دور مؤسسة المدى في محاربة الارهاب وتحييف متابعيها قال الكاتب والاعلامي السيد علي الموزاني مسؤول جناح دار الصادقين المشارك في معرض اربيل الدولي للكتاب: وما تقوم به اليوم مؤسسة المدى في اربيل للسنة العاشرة على التوالي من نشر الفكر والمعرفة وخدمة المؤسسات والكتبات العلمية ودور النشر واقامة الندوات الفكرية والتوعوية خير دليل على المساهمة الجادة والواقعية لتوعية المجتمع العراقي ورفع المستوى الثقافي لأبناء هذا البلد. مضيافاً: ان معرض اربيل الدولي للكتاب لا يقتصر في برنامجه على إتاحة الفرصة لدور النشر لغرض تسويق منتجاتهم العلمي والثقافي فقط وإنما تقوم المؤسسة بعدة برامج وندوات طيلة أيام المعرض العشرة تهدف من خلالها لمناقشة الآراء والتطورات الثقافية والفكرية وتعالج بعض القضايا الاجتماعية وتساهم المؤسسة أيضاً بإتاحة الفرصة المناسبة للكتاب والمبدعين من خلال عرض ما لديهم من أفكار وتطلعات فكرية ومعرفية تصب في خدمة الأجواء الثقافية العراقية.

وتخيم الكاتب والاعلامي السيد علي الموزاني قائلاً: مؤسسة المدى بإقامتها معرض الكتاب للسنة العاشرة على التوالي تساهم وتشارك في عمليات مواجهة الإرهاب وتقف في وجه التحديات التكفيرية المتطرفة التي تحاول زعزعة الأمن والاستقرار في العراق.

فيما قال القاص نواف خلف السنجاري: في زمن طغى فيه السواد على كل شيء وأصبح الخطف والسبي والنهب والتهجير من ضمن المفردات اليومية المتداولة، مضيافاً: كم كنا بحاجة الى ألوان أخرى زاهية وهنا في معرض اربيل الدولي للكتاب برعاية مؤسسة المدى للنشر والتوزيع رأينا ألوان الكتب



هذه الألوان الجميلة التي ستبهز حتما اللون الاسود المقيت الذي تروج له عصابات داعش الاجرامية. وأضاف السنجاري: ان ثقافة الألوان هي التي ستتنصر حتما في النهاية ولا يمكن للسواد ان يصمد امام نور الشمس والمعرفة، هذا المعرض هو سمسار آخر في نشأ الارهاب الذي سيدفن عن قريب، وستبقى الكلمات والازهار والربيع هي التي تدفع عشاق الحياة وتجعلهم يقفون امام وحش الارهاب ليدحروه ويمزقوه.

## أحاديث ضيوفنا



أوس حسن

بالنسبة لمعرض أربيل الدولي.. اهم ما يتميز به هو حرية الفكر فلا وجود لرقابة دينية او سياسية على الكتب المعروضة اضافة الى الندوات المسائية التي تعقد مساء فهي تساعد القارئ على التقصي والبحث واستفزاز الوعي.. أما بالنسبة للقراء والجمهور فهناك اختلاف واضح في العدد، ففي العام الماضي كان الزوار أكثر.. ربما يرجع هذا الى بعض الظروف الاقتصادية والسياسية التي أصابت البلد. يبقى معرض أربيل الدولي نافذة حقيقية لتأسيس مشروع ثقافي.. بعيداً عن افرزات المؤسسات والسلطات، معرض اربيل للكتاب.. هو ظاهرة جمالية انسانية.. نتعنى أن تعمم هذه التجربة على جميع محافظات العراق.. لكي نرى عراقاً يسمو به الإنسان أولاً وأخيراً.

أوس حسن  
شاعر وكاتب

هذه التظاهرة الثقافية العظيمة تكاد تتميز بفرادتها لاسيما انها تقام في ظرف استثنائي اذا ما علمنا ان الاقليم محاط

□ حسين رشيد / أربيل

من ضمن زوار مهرجان أربيل العاشر للكتاب عضو محكمة التمييز في إقليم كردستان رزكار محمد أمين القاضي الذي حاكم الطاغية صدام. عن اهمية المعرض في ظل هذه الظروف قال أمين: لقد اصبح المعرض كرنفالاً ثقافياً مهماً، حيث أخذ الناس في إقليم كردستان ينتظرون موعد اقامة المعرض بشغف. خاصة هذه الدورة التي تعبر عن ارادة الحياة والكتاب بالوقوف بوجه قوى الشر التي تريد نشر الظلام والتخلف. موضحاً ان ما رآه في المعرض من كتب وعناوين تعمل على بث روح السلام والمحبة والامان واشاعة روح الحوار.

وعن الوضع الاقتصادي الذي يمر به الاقليم وتزامن اقامة المعرض امين: بالرغم من الوضع الاقتصادي الصعب في الاقليم إلا اني لاحظت ان الاقبال كبير ويتساعد بين يوم واخر. وهذا دليل على ان الشعب واع وينطلق الى الثقافة والمعرفة في احلك الظروف واشدها قساوة. بالرغم من وجود طرق اخرى لذلك مثل مواقع الانترنت والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي. ولكن يبقى الكتاب هو الحلقة الهم والأغنى في تثقيف الفرد والمجتمع، متمنيا ان يكون الكتاب بيد ومتناول الجميع.

وفي ما يخص منشورات المعرض وإصدارات دور النشر المشاركة قال سيادة القاضي: حقيقة شاهدت عناوين كثيرة ومهمة بلغات متنوعة وافكار متنوعة، وهذا هو الإغناء بحد ذاته الذي نطمح له، وهي حالة ايجابية تفتح لغة الحوار على باب اوسع يعمل على نشر الافكار المحبة للسلام. بالإضافة الى ان هذه الحالة تفتح التنقذ على مصراعيه اصام الجميع، ليكون الكتاب احد اسس بناء ثقافة المجتمع المتحضر المتقدم الواعي. متمنيا ان يأخذ هذا

حسين العنكود  
كاتب وإعلامي

تشكل الثقافة وجهاً من اوجه الحضارة، وبهذا فإن الكتاب في جوهره ثقافة ونحن في امس الحاجة لترويض العقل البشري ثقافياً... والمعرض الآن وقبل سنوات، ينحو هذا المنحى في تشكيل العقل الثقافي. بوصف المعرفة نسفاً ملزماً للوجود الانساني... الاقبال الشديد على معرض اربيل الدولي للكتاب اشارة الى ان ترويض الثقافة لم يزل يقاوم وبعمق الفكر المتجرد...

د. منصور لقمان  
كاتب وناقد مسرحي



رزكار محمد أمين

## دردشة معرض كتاب... مع القاضي رزكار محمد أمين

المعرض دوره بهذه المهمة الكبيرة. وعن اول كتاب اقتناه في المعرض قال: هو كتاب عن الطب والجراحة لابنتي الطالبة في كلية الطب، بعده كتب قانونية وسياسية وفلسفية، مع اهداء بعض الكتب الادبية من قبل دور النشر المشاركة وخاصة دار نشر آراس.

وكانت اول قرأته كتب جبران خليل جبران والكتب التي تتحدث عن القصص والاساطير الكردية. اما المعرض بشغف. خاصة هذه الدورة التي تعبر عن ارادة الحياة والكتاب بالوقوف بوجه قوى الشر التي تريد نشر الظلام والتخلف. موضحاً ان ما رآه في المعرض من كتب وعناوين تعمل على بث روح السلام والمحبة والامان واشاعة روح الحوار. وعن الوضع الاقتصادي الذي يمر به الاقليم وتزامن اقامة المعرض امين: بالرغم من الوضع الاقتصادي الصعب في الاقليم إلا اني لاحظت ان الاقبال كبير ويتساعد بين يوم واخر. وهذا دليل على ان الشعب واع وينطلق الى الثقافة والمعرفة في احلك الظروف واشدها قساوة. بالرغم من وجود طرق اخرى لذلك مثل مواقع الانترنت والقنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي. ولكن يبقى الكتاب هو الحلقة الهم والأغنى في تثقيف الفرد والمجتمع، متمنيا ان يكون الكتاب بيد ومتناول الجميع.

وفي ما يخص منشورات المعرض وإصدارات دور النشر المشاركة قال سيادة القاضي: حقيقة شاهدت عناوين كثيرة ومهمة بلغات متنوعة وافكار متنوعة، وهذا هو الإغناء بحد ذاته الذي نطمح له، وهي حالة ايجابية تفتح لغة الحوار على باب اوسع يعمل على نشر الافكار المحبة للسلام. بالإضافة الى ان هذه الحالة تفتح التنقذ على مصراعيه اصام الجميع، ليكون الكتاب احد اسس بناء ثقافة المجتمع المتحضر المتقدم الواعي. متمنيا ان يأخذ هذا

ولأن اللقاء مع القاضي الاول الذي تنولى محاكمة الطاغية صدام لا بد ان نعرج على ذلك حتى لو كان اللقاء ثقافياً معرفياً. وهل هناك بعد ثقافي في هذه المحكمة. واهمية هذه المحكمة: قال السيد القاضي: بالطبع هي محكمة مهمة فهي الاولى تاريخياً في المنطقة التي يحاكم فيها رئيس لدولة عربية. وهي في ذات الوقت محاكمة الخير مع الشر، الحق والظلم. وطبعاً هناك بعد ثقافي في المحاكمة لكن لاسلاف لم يستغل بشكل سليم.

## مشاهدات

□ حسين رشيد

أولى: الشيء الجميل بالمعرض ان اصحاب الحالات الخاصة والمعاقين لم ينقطعوا عن زيارة المعرض طوال الايام الماضية. ومنهم فاقدو البصر الذين يبحثون عن كتب خاصة بهم بعناوين معينة وجدوا بعضها ويحتوا عن البعض الآخر.

ثانية: الرزي الكردي الرجالي والنسائي بألوانه الزاهية البراقة كان حاضراً أيضاً بقوة طوال ايام المعرض، فالبعض منهم اعتبر المعرض مناسبة فرح وعيد، لذا تزينوا بملابس تناسب هذا العيد الثقافي المعرفي.

ثالثة: العوائل العراقية التي هُجرت من مناطق الموصل وصالح الدين والانباء ورغم كل اوضاعها الصعبة والاقوات العصبية التي تمر بها، إلا ان البعض منهم اكد حضوره المعرض، مصراً على ان الحياة مستمرة ولن تتوقف.